

انتصارات لقوات المسلمين في البوسنة والهرسك

الثلاثاء ١١ ربيع الأول ١٤١٣ هـ - الموافق ٨ سبتمبر ١٩٩٢ م العدد ١٠١٥ السنة ٢٣

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم AL-MUJTAMA'A

مختبر يتحدث عن «المجتمع» عن
أسباب فقوهم على القصة قابل

هول المأساة في كردستان



الجماعة الإسلامية في لبنان
تنتزع القوائم الانتخابية

مكيفاتنا كالطبيعة



توفر لك الراحة في الظل



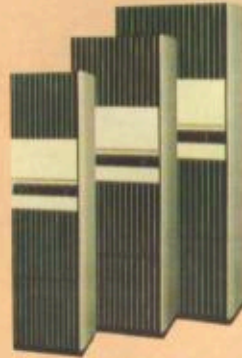
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2، 3، أو 4 اتجاهات، يتلاءم مع الديكور



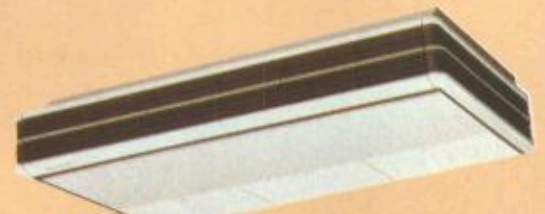
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين، مقاسات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي.



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي.

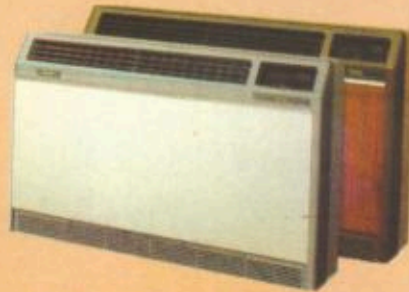
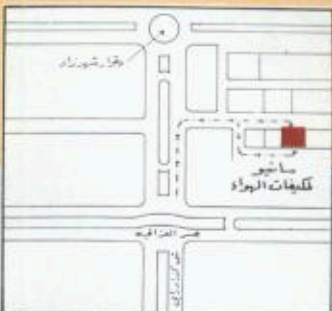


مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصريف لوضع في المكان المناسب.



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي.

وحدات التحكم المتطورة



مكيف هواء طراز أرضي



مكيف هواء طراز الحائط.

سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شيرة الخضيار
48 47 626
48 43 354
48 43 365

الوكيل العام:
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س. ت. 8878



سانيو
SANYO

المجتمع

تصدر صباح كل ثلاثاء

مجلة المسلمين
في أنحاء العالم

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهتم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتياً - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

الاسم :

العنوان :

الهاتف :

الصفة المهنية :

عدد النسخ :

اشتراك لمدة :

مرفق شيك بمبلغ

قسيمة
الاشتراك

كلمة الحرر

مأساة أحفاد صلاح الدين في كردستان أصعب من أن توصف وأضخم من أن يضمها ملف صحفي صغير، فهذه المأساة ليست وليدة اليوم أو الأمس، ولكنها ولدت مع ميلاد النظام البعثي الكافر في العراق الذي لم يراع في مسلمي كردستان إلا ولا ذمة فارتكب في حق شعب كامل جرائم ضخمة لم تدون ولم تسطر بعد.

لو خضعت هذه المناطق لاحتلال أجنبي لعدو غادر ما فعل فيها مثلما فعل ويفعل طاغية العراق صدام حسين الآن، وكما استغاث الأكراد من قبل طالبين النصر من الدنيا والمساعدة من العالم فلم يهب لنجدهم أحد إلا بعدما طالت نيران طاغية العراق الجميع وجاءت النجدة متأخرة فلم تستطع أن تسد رمقا أو تداوى جرحا.

استطلاع مصور وتقرير من قلب كردستان أعده أحد أحفاد صلاح الدين المتخصصين في القضية الكردية تقدمه المجتمع مع باقي القضايا الأخرى على صفحات هذا العدد.

في هذا العدد

٦	• الافتتاحية
١٦	• أخبار الانتخابات
٢١	• هل يوم وقف إطلاق النار في كابل
٢٤	• تاريخ العمل العسكري في الجزائر
٣٧	• مأساة الصومال والتحريك بعد فوات الأوان
٤٢	• المجتمع الإسلامي

رئيس مجلس الإدارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

احمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد الفهمي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عز الدين نصروي
اليمن : ناصر يحيى

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للقراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
٢٥٦٠٠٢٦ - ٢٥٦٠٠٢٥ : ت

الانحاز

الكويت - ٢٥٠ فلساً - السعودية - ٥ ريالات - الإمارات -
براهم - البحرين - ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان - نصف ريال -
قطر - ٥ ريالات.
باقي الدول العربية دولار أميركي واحد - الدول الأجنبية
دولار ونصف.

المراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع
المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

بالشمس

ليس مجرد ابادة شعب

يؤكد قيام مجرمي الصرب في الاسبوع الماضي بحرق وتدمير المكتبة الوطنية البوسنية التي يعود بناؤها الى القرن التاسع عشر والتي تضم كنزا هائلا من المخطوطات والمصادر التي تتحدث عن حضارة مسلمي اوربا وبرز الدولة العثمانية في ارساء اركان الاسلام في القارة الاوروبية تكشف البعد القذر في حرب الابداء التي يشنها مجرمو الصرب تحت الحماية الاوروبية للحضارة والثقافة والتاريخ الاسلامي فالامر ليس مجرد ابادة واقفاء جماعة عرقية لجماعة عرقية اخرى او حسب تأكيد المدعو بطرس غالي انها حرب أهلية يصعب الفصل فيها، ولكن هذا التدمير والحرق المتعمد لحضارة المسلمين في اوربا لا يقل بشاعة عن ابادة الشعب البوسني المسلم سواء في المعتقلات او تحت القصف.

فالشواهد التاريخية من المساجد والمكتبات والتراث الحضاري للمسلمين كانت افضل الشواهد على روعة الحضارة الاسلامية ورفي المسلمين حينما كانوا يدخلون فاتحين الى قطر من الاقطار.

ان جريمة المجتمع الدولي الذي يشكل الحماية الرئيسية الان لجرائم الصرب لاسيما بعد مقررات مؤتمر لندن الاخيرة تتعاظم مع حرق وابداء التاريخ الحي للامة المسلمة في اوربا وان الذين صاغوا هذا التاريخ بدمائهم يشكون الى الله صمت خلفهم وعجزهم عن حماية هذه الحضارة. فهل نظل قابعين حتى تصل نيران مدفعية الصرب وأعوانهم الى ديارنا؟

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



التعددية السياسية في ظل الدولة
الإسلامية ندوة بالقاهرة شارك فيها
كبار العلماء والمفكرين (صفحة ٣٨)



الصومال والتحرك بعد
قوات الأوان
(صفحة ٣٧)



فتحي يكن يفوز في
الانتخابات اللبنانية
(صفحة ٣٦)

وكلاء التوزيع

الكويته ، الشركة السعودية للتوزيع
١٨٨٩٠٠٨ : ٥
لنط ، مكتبة دار الثقافة
٤٤١١٨٧ : ٥
البحرين ، مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف
٣٦٢٠٣٦ : ٥
للامارات ، مؤسسة العين للإعلان والتوزيع
٣٢٠١١٥ : ٥
ابوظبي
٢٢٢٦٨٧ : ٥
مطبعة هنان ، مكتبة الهداية

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



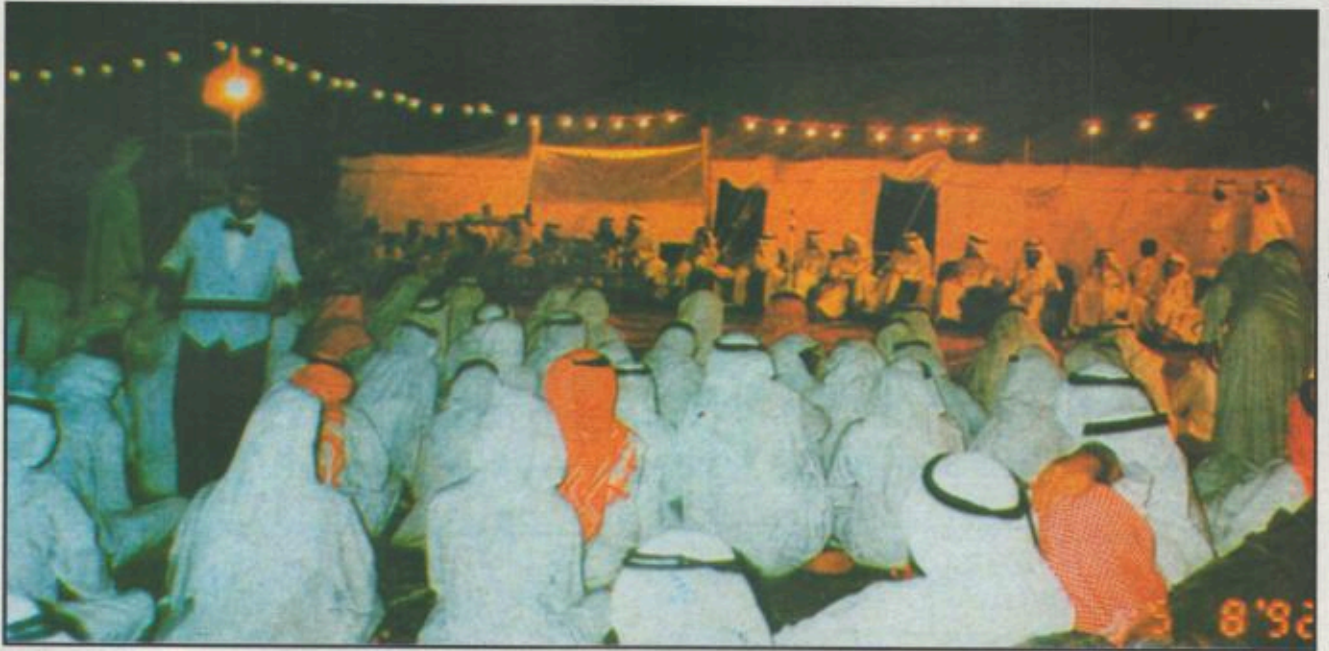
شركة التوزيع السعودية
Saudi Distribution Co.

٦٦١١٧٠٠ : ٥
٦٤٣٠٩٠٩ : ٥
البريد
٤٩١٦٧٤١ : ٥
البريد
٨٢٧٧٥٧٥ : ٥
مكة المكرمة : ٥
٤٤٥٩٩٠٠ : ٥
الرياض : ٥
٨٢٢٨١٨٧ : ٥

الأعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشترابات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٥

عودة للديمقراط



الناخبون وأمانة التصويت في الانتخابات

البرلمان، بل هذا العمل ينبغي ان يكون حالة من اليقظة السياسية والبرامج الاصلاحية لكل ابناء الوطن من خلال النشاط الثقافي والفكري الهادف الذي يرافق الحملات الانتخابية.

ففي هذه الحملات يلتقي المرشحون بالناخبين وتتبلور من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات العديدة التوجهات التي يحملها الجمهور تجاه العديد من المسائل السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية وغيرها. وتصبح كافة الديوانيات والمقار الانتخابية بمثابة «جمعية عمومية» للشعب الكويتي يدلي فيه برأيه في كافة المواضيع ويصدر بشأنها قرارات عفوية يحملها المرشحون في حال نجاحهم الى قاعة النقاش والتقرير في مجلس

**صوتك
أمانة فلا
تشهد الا
بحق ..**

حتى كتابة هذه السطور كان اكثر من ٢٥٠ مواطنا كويتيا قد تقدموا باسمائهم للترشيح لانتخابات مجلس الامة القادم الامر الذي يعكس موسما انتخابيا ساخنا في هذه العودة الحميدة للديموقراطية في الكويت ويحق لكل الكويتيين ان يفرحوا بالقادم الجديد، وقد اثبتت السنوات العديدة الماضية ان مجلس الامة الكويتي كان دائما عنصرا اساسيا في الاستقرار السياسي والاجتماعي في هذا الوطن وان عودته بعد نكبة الاحتلال العراقي هي ايدان بعودة الروح السياسية المستنيرة بمشاركة الشعب الكويتي حكومته في اعادة البناء ورسم المستقبل الكويتي المنشود. على ان العمل الانتخابي لا يقتصر على عملية الاقتراع وفوز البعض بالوصول الى مقعد

ة ، عودة للشورى

الامة القادم.

وتلقى هنا على عاتق المرشحين والمحاضرين وكافة المشاركين بافكارهم في الندوات مهمة التوعية التي ينبغي ان تمارس بموضوعية وحصافة وان نتوجه في نقدها وطرحها الفكري للبناء والاصلاح لا للتجريح والهدم، وفي نفس الوقت لانجامل او نهادن في تبيان وتوضيح مكانم الخطأ والانحراف في البنيان السياسي والاجتماعي والاقتصادي للوطن.

وفي صدد التوعية السياسية نلاحظ قصورا في وسائل الاعلام الحكومية عن المساهمة الفعالة في هذا الشأن، فالاعلام الرسمي يكتفي حتى الان بالاشارة العابرة الى النشاط الانتخابي ويبالغ في امتداح عودة الديمقراطية التي لا ينبغي ان تتوقف في الاساس.

نريد من الاذاعة والتلفزيون ان تتحرك وتنقل احداث النشاط الانتخابي من خيام المرشحين ومن ديوانيات الكويت وان تعكس صدق آراء وتصورات المواطن البسيط الذي لا يمتلك صحيفة او منبرا يدلي فيه برأيه.

اما المعركة الانتخابية نفسها، فغني عن القول ان النزاهة والحيادية صفة لازمة للسلطة التنفيذية الكويتية فيها، وعلى الاخوة المسؤولين جميعا التصرف بما يكذب كل الشائعات والاتهامات بوجود العنصر الحكومي في النواتر الانتخابية او وجود طرف من السلطة يدعم هذا المرشح او يقف ضد مرشح آخر.

وعلى المرشحين انفسهم ذات المسؤولية، ولاشك ان الممارسات التي يتبعها البعض في سبيل

الرشاوى الانتخابية وشراء الاصوات والدمم امور تحط من قيمة الديموقراطي

الفوز بمقعد المجلس لا تتناسب مع مكانة التمثيل النيابي في المجتمع، فالرشاوى الانتخابية وشراء الاصوات والذمم والاساليب الملتوية ضد المرشحين المنافسين كلها امور تحط من قيمة الديمقراطية وتنقلها من طور الانجاز الحضاري الى طور الصراع الرخيص على مقعد برلماني وضع في الاساس لخدمة المجتمع والمواطن.

بقي ان نقول بأن الديمقراطية عندنا صيغة من صيغ نظام الشورى كما عرفه المسلمون منذ صدر الاسلام، وان اي دعوى للديموقراطية تتجاوز هذا المفهوم غير مقبولة ولا مرغوبة في مجتمعنا.

فليس غريبا ان تكون الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية أبرز برامج المرشحين واكثرها اهمية في معظم الدوائر الانتخابية، وان تتركز كثير من السنوات والمحاضرات لخدمة القيم الاسلامية وان تطالب بتثبيتها وتدعيمها في مجتمعنا الكويتي.

ونتجه في الختام بالدعوة بشكل اساسي الى الناخب الكويتي الذي سيدلي بصوته في الخامس من الشهر القادم ليحدد من يمثلته في مجلس الامة، وندعوه الى اختيار من يتوسم فيه الصلاح والكفاءة للقيام بهذا الدور الكبير تحت قبة المجلس وأن يطالب مرشحيه بأن يجعلوا الاسلام ومنهجه الحنيف شعارهم وبرنامجهم الانتخابي، ونقول لكل ناخب «صوتك أمانة فلا تشهد إلا بحق».

صورة وتعليق



كلنتون... وقبعة الدخول إلى البيت الأبيض



المجتمع

المجلس



إلى أين يتجه الأمن في البلاد؟



فتح باب الترشح
لمجلس الأمة



البصيري يتحدث عن حقيقة
البناء والتعمير

وفد من لجنة الإغاثة المشتركة الكويتية يزور الصومال



- الشيخ يوسف الحجري



- عبد الله علي المطوع

المطوع في أعقاب الزيارة إن الوضع في الصومال متساوي بكل معنى الكلمة وحالة مسلمي الصومال تحتاج إلى تضافر الجهود والإسراع بتقديم المساعدات لإنقاذهم من الموت، وحث السيد المطوع نول مجلس التعاون الخليجي أن تبذل قصارى جهدها وتقدم ما تستطيع من إمكانات طبية وإغاثية لإنقاذ مسلمي الصومال من الموت كما حث السيد المطوع الناس للتبرع والمساهمة والبذل عن طريق لجنة الإغاثة المشتركة أو الجمعيات واللجان الخيرية.

سالم صقر ممثلاً لجمعية إحياء التراث الإسلامي. وقد قام الوفد بزيارة بعض المخيمات واطلع على الواقع المتساوي الذي يعيش فيه المسلمون في الصومال، كما أشرف الوفد على توزيع المساعدات العينية التي قدمتها وتقدمها لجنة الإغاثة الكويتية المشتركة من المواد الغذائية والمياه كما رتب الوفد فتح مطبخ يقوم بإعداد وجبات غذائية يومية لأكثر من سبعمائة شخص من المهجرين بالموت جوعاً. وفي تصريح للمجتمع قال السيد عبدالله علي

قام وفد من لجنة الإغاثة المشتركة الكويتية في الأسبوع الماضي بزيارة إلى الصومال تفقد فيها أوضاع المسلمين هناك والمأساة التي يعيشونها بسبب المجاعة التي خلفتها الحرب، وقد ضم الوفد كلا من السيد يوسف جاسم الحجري رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ورئيس اللجنة والسيد عبدالله علي المطوع رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع والسيد عبدالقادر العجيل مدير بيت الزكاة/ الكويت والسيد

وزارة الأوقاف تحت المواطنين على التبرع لمساعدة المسلمين في العالم



- وزير الأوقاف

حثت وزارة الأوقاف الكويتية المواطنين في الكويت على التبرع لصالح المسلمين في العالم لاسيما في البوسنة والهرسك والصومال ويورما وكشمير، وقد أصدرت بشأن ذلك بياناً يسمح للهيئات واللجان الخيرية بجمع التبرعات من المساجد وأهاب البيان بخطباء المساجد وأئمتها أن يتعاونوا مع مندوبي اللجان الخيرية على حث جمهور المصلين على التبرع لصالح المسلمين في تلك البلاد المنكوبة تخفيفاً لآلامهم وانطلاقاً من مبادئ ديننا الحنيف الذي يعتبر المسلمين جميعاً جسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر.

غلط

* في الوقت الذي تحرص فيه وزارة الدفاع على معرفة اسم الزوجة والتفاصيل عنها متى ما أراد العسكري الزواج، فلماذا نخض النظر عن بعض الذين يتزوجون من الشرق والغرب وهم عسكريون كذلك.

* في الوقت الذي يتساقط فيه شباب الكويت شهداء على الحدود الكويتية العراقية من جراء التسلل العراقي الأثم، يطرح المواطنون عدة أسئلة ما فائدة الاتفاقية الأمنية (الأميركية - الفرنسية البريطانية) أمام هذه التخللات؟.. ولماذا يتدخل اليونيكوم حينما يحاول الجنود الكويتيون الرد بالمثل!!؟

* أن يتهم د. وععيد التسجيل في إحدى المؤسسات التربوية على بيت الزكاة في إحدى دواوين مرشح منطقة الرميثية ويصف المؤسسة «بالطائفية» حتى ينبرى له أحد المواطنين الغيورين على المؤسسات الإسلامية الشامخة وعاتبه على هذا الهجوم في الوقت الذي أشرف بيت الزكاة بتوزيع المنح والمساعدات على أكثر من (١٠٠) ألف أسرة بعد التحرير.

* أن تغادر اللجان الخيرية الإسلامية لنجدة اخوانهم في البوسنة والهرسك والصومال وجميع الدول المتضررة ولا تدرى تغطية اعلامية تلفزيونية للشباب الكويتي.. لماذا الحماس لنشر أخبار الصليب الأحمر والهيئات المسيحية الأخرى. أليس أبناء الديرة أولى بالتغطية.. ومنا إلى مسؤولي التلفزيون..

صالح العاصم

طلبة الكويت في لندن يناشدون العالم التحرك لوقف مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك



- تجمع للطلبة الكويتيين في لندن

لندن : المجتمع

تضامنا مع المسلمين في البوسنة والهرسك وبهدف وقف مايتعرضون له من قتل وتعذيب وتشريد شارك الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وإيرلندا بالتظاهرة الحاشدة التي نظمتها الاتحادات الطلابية والجمعيات الإسلامية في بريطانيا وحضرها جمهور من الجاليات الإسلامية في بريطانيا وعدد كبير من المتعاطفين مع قضية البوسنة والهرسك من الشعب البريطاني والتي اقيمت في ساحة «الطرف الأغر» في لندن.

وقد أقيمت عدة كلمات تطالب بوقف الحرب الدائرة هناك وتدخل القوات الدولية لإنقاذ حياة الأبرياء من الشعب في البوسنة والهرسك حيث شارك فيها أعضاء من مجلس العموم البريطاني وممثلين عن المنظمات الإنسانية وحقوق الإنسان وبعض مندوبي الجمعيات الإسلامية في بريطانيا والعديد من الشخصيات المعروفة.

وقد ألقى ممثل الاتحاد الوطني لطلبة

الكويت يوسف يعقوب كلمة طالب فيها الغرب الذي يعتبر نفسه متحضرا للتدخل لإنقاذ مايبقى من معاني الحضارة التي قتلت في البوسنة والهرسك.. حيث تحول الوضع هناك إلى غابة يقتل القوي فيها الضعيف ويبقى الآخرون مجرد متفرجين.. إنها صفحات سوداء في تاريخ الغرب المعاصر.

وقال إننا كشعب كويتي كنا نتوقع أن يكون الرد الأمريكي لمعاناة الشعب في البوسنة والهرسك كما كان من العدوان العراقي الغاشم وتسائل ماذا يريد الغرب أكثر من الجرائم الحالية ليتحرك بصورة جدية.. ماذا يريد أكثر من الصور والأدلة الحالية وأكثر من المطالبات الشعبية الحالية.. لا بد من وقف العدوان والإجرام الصربي بحق المسلمين خاصة.. ولو كان ذلك بالتدخل العسكري.

وناشد الجميع شعوباً وحكومات لإنقاذ الشعب في البوسنة والهرسك ووقف مايتعرض له الأطفال والنساء والشيوخ من إجرام والضغط على السياسيين لوقف الحرب ووضع حد لمعاناة الأبرياء.

الى أين يتجه الأمن في البلاد؟!



- رجال الجيش وحماية الحدود

على المجتمع الكويتي، جعلته يرى السرقة والقتل والاعتداء على الأعراس شأنًا يوميًا يحدث كل يوم على أيدي جنود الاحتلال واستخباراته، على مدى سبعة شهور.

آلاف من مثل هذه الصور السلبية المروعة التي اختزنتها ذاكرة الكويتيين وبالأذات الشباب والأطفال منهم، لا يمكن إلا أن تؤثر تأثيرها السلبي في نفس ووجدان المواطن الكويتي، وتنمي نزعة العنف عليه بعد أن كانت شبه ميتة.

وقد أردنا من الحديث عن أثر الغزو الفاشم على ازدياد معدل الجريمة في المجتمع الكويتي بعد التحرير، أن نقرر حقيقة، بأن قدرا من هذه الجرائم، هو انعكاس طبيعي لمثل هذه التأثيرات السلبية، حتى يمكن أن نكون موضوعيين في وزن المشكلة.

أجهزة الأمن.. دون الطموح

لقد بحثنا عن الكثير من الأعذار لأجهزة

جميع مبادئ الشريعة الإسلامية التي توصي بعدم الظلم وبالحفاظ على الأرواح والأعراض والأموال، بل قد انسلخ حتى عن أخلاق العرب في الجاهلية، التي كانت ترحم الضعيف وتحفظ كرامة المرأة، وترعى حرمة المال، ولا يمكن لأي باحث منصف أن يهمل الأثر النفسي والتربوي الذي خلفه الاحتلال العراقي البغيض على الشعب الكويتي عموما، وخاصة جيل الشباب منه. فهذا المجتمع الصغير الأمن، التي كانت تنام معظم الأسر فيه قبل الغزو دون أن تغلق أبوابها، شعورا بالأمان والطمأنينة، صارت مهددة أثناء الاحتلال بأن يدهم بيتها في وضع النهار ليسرق مافيها، ويأسر رجاله، ويعتدي على نسائه من المحتل الفاشم.

وصار إطلاق الرصاص الذي لم يكن يسمع في كويت ما قبل الغزو على الإطلاق، صار إبان الاحتلال كجرس البيت الذي يهدد كل لحظة، ودون سابق انذار، مرارا كل يوم، مما أدخل تجارب جديدة - سيئة بالطبع -

عندما امتن الله سبحانه وتعالى على «قریش» بقوله «وأمنهم من خوف» فإن ذلك يشكل العنوان العريض لأهمية وألوية الأمن في المجتمع البشري، فبهذا الأمن تستقر أمور الناس ويعيشون حياتهم الطبيعية، وبدونه تنقلب الحياة إلى جحيم مستمر، وهروب دائم إلى حيث يكون الأمن في موطن آخر.

وإن نمل نحن هنا في «المجتمع» عن الكتابة في هذا الشأن الحيوي الهام، على كثرة ماكتبنا، ذلك أن الحديث عن هذا الأمر، وتفقد شؤونه وأحواله، هو ضرورة من ضرورات استمرار الحياة الطبيعية، ومقوم رئيسي لأي مجتمع يرجو أن يتقدم ويرقى.

تأثيرات الغزو العراقي الفاشم

نعلم أن الاحتلال العراقي المجرم قد انسلخ في تعامله مع الكويتيين إبان الاحتلال، عن

الجريمة ومعرفة الجناة، وتجد أنها تستخدم أذكى وأفضل العناصر في المجتمع، أما لدينا فإننا نرى للأسف من يفشل في تحصيله العلمي فإنه يتجه إلى سلك الشرطة، وهذا أثر ولا يزال يؤثر بلاشك على مستوى الأداء لدى جهاز الأمن.

الخلق ورعاية الفضيلة.. أهم مواصفات رجل الأمن،

طالعنا الصحف منذ أيام بخبرين صاعقين، أحدهما يذكر بأن شرطين من الخريجين الجدد من العاملين بمخفر الجبراء الشمالي قد اعتديا على خادمة سيلانية كانا قد كلفا بنقلها من المخفر الذي يعملان به إلى مخفر الصليبية، والآخر يذكر بأن شرطين آخرين، حاولا إرغام فتاتين كويتيتين على ركوب سيارتهما بالقوة.

وإذا كان لنا من نتيجة نخرج بها من هاتين الحادثتين، فإنه يمكننا القول بأن وزارة الداخلية لاتضع أية اشتراطات أخلاقية أو سلوكية لمن تدرجهم في سلك الشرطة، ونعتقد بأن هذا من أخطر الثغرات في النظام الأمني للبلد.

فيجب أن يوضع برنامج تهنيسي وديني يرسخ مفهوم مخافة الله لدى رجل الأمن، سواء في كلية الشرطة ضمن برامجها الدراسية، أو بشكل دورات أو برامج تنظمها وزارة الداخلية لأفرادها من جميع المستويات.

فترسيخ مفهوم الابتعاد عن المعصية، وحفظ أعراض وحقوق وأموال الناس وحمايتها، يجب أن يكون عقيدة وسلوكا دائما لدى رجل الأمن، الذي يملك بحسب وظيفته الاستطالة على العباد، إذا لم يكن ممن يخافون الله، تماما كما كنا نشهد من جنود الاحتلال.

إن جهاز الأمن هو الحاجز بين الاستقرار والفوضى، وهو العاصم بين غلواء الفساد والجريمة، وبين رغد الأمن والأمان، فإذا تطرق الخلل إلى هذا الجهاز فإنها طامة كبرى، ينبغي أن تعالج على الفور، وبكل الوسائل الممكنة.

٩٩

يجب ترسيخ مفهوم مخافة الله لدى رجل الأمن

٩٩

تطوير رجل الأمن.. ضرورة

لازلنا نجد في مخافر الشرطة من يذكروننا بمستواهم العقلي والتعليمي بمديرية الأمن العام في الخمسينات، وربما يكون أحدهم أمضى أكثر من عشرين عاما بالشرطة، دون أن يتلقى دورة تدريبية واحدة في أي شأن من شؤون الأمن.

إن الدول المتحضرة تتسابق في تحديث جهازها الأمني وفي تدريب وتلقين أجهزة الأمن والمباحث لديها أحدث فنون ضبط

الأمن التي باشرت عملها إثر التحرير مباشرة، وقلنا عندها ان ضعف الامكانيات الفنية والمادية والبشرية لديها الذي خلفه الغزو الفاشم، هو أمر طبيعي، وأنها تحتاج لبعض الوقت لاستكمال جاهزيتها من كل الجوانب.

غير أن الأمر اختلف اليوم، فبعد أكثر من ستة ونصف من التحرير، لايمكن أن يعتذر أحد من المسؤولين بالداخلية، بضعف الإمكانيات المادية والفنية والبشرية، ولايمكن أن نقول بأن ازدياد معدل الجريمة، وبالذات الجريمة المجهولة التي لايقبض على أصحابها، هو أمر طبيعي، لايمكن ذلك على الإطلاق.

ينبغي ان نقول ان هناك روحا وطنية طافحة نشهدها لدى العاملين بالجهاز الأمني. ولكن للأسف الشديد هناك انخفاض في مستوى رجل الأمن الكويتي من حيث التجهيز والتدريب، ضعفا في القدرة على ملاحقة الجريمة، وهذا أمر يشهده عيانا من تختار له الظروف زيارة احد المخافر، وتؤكدده الاحصائيات المسجلة عن نسبة الجرائم المجهولة.



رجال الداخلية درع حماية البلاد

الشيخ أحمد القطان رئيس مشروع وقف السنابل يتحدث للمجتمع عن:

انجازات مشروع وقف «السنابل»

في نهاية العام الماضي اعلنت جمعية الاصلاح الاجتماعي ممثلة بلجانها الخيرية الثلاث: لجنة العالم الاسلامي، ولجنة المناصرة الخيرية، عن مشروع «وقف السنابل» وهو مشروع خيري استثماري، والذي يعتبر من ابواب الصدقات الجارية، وللإطلاع على فكرة المشروع... والخطوات التي خطاها ليظهر الى النور، وتجارب اهل الخير معه والافكار المطروحة مستقبلا كان لنا هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ الداعية؟ احمد القطان رئيس مشروع «وقف السنابل».

المجتمع : من المعروف ان لجان جمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم بانشطة كثيفة ومتعددة بفضل الله، فما الجديد الذي يضيفه مشروع «وقف السنابل»؟

القطان : العمل الخيري في الكويت اصبح علامة حضارية تميزه بين الدول العربية والاسلامية، فالكويت أصبحت نواة تؤمها الوفود الاسلامية من مختلف بقاع العالم الاسلامي تبقي مساعده، ويتمين علينا دعم مسيرة العمل الخيري في الكويت لتكون رمزا لحضارته المشرقة.

ومشروع وقف السنابل بعد مرحلة جديدة يخطوها العمل الخيري في الكويت فهو بذلك ينتقل من مرحلة جمع التبرعات وصرفها على المحتاجين مباشرة الى مرحلة استثمار اموال الصدقات ووقفها في مختلف المشاريع الاستثمارية سواء كانت هذه المشاريع عقارية او صناعية او تجارية او اوراق ومخاطر مالية ومن ثم الاتفاق من ريع هذه الاستثمارات في اعمال الخير.

ومشروع «وقف السنابل» من المشاريع الخيرية التي نتمنى من الله - سبحانه وتعالى - ان تعم فائدتها المسلمين كافة وهو من مشاريع الوقف الاسلامي، ومن المعروف في الفقه ان الوقف الخيري سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم والحادثة المعروفة في ذلك هي فتح خيبر، فقد حصل المسلمون على غنائم كثيرة، وكان عمر بن الخطاب رضي



الشيخ احمد القطان

الله عنه قد اصاب ارضا في خيبر، فنصحه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يحبس اصلها ويتصدق من ريعها، فوافق عمر الارض لوجه الله تعالى لينفق من ريعها على الفقراء والمساكين وذوي القربى والضعيف وابن السبيل ولعظم اجر الوقف يذكر جابر رضي الله عنه انه ما بقي احد من الصحابة له مقدرة على الوقف الا ووقف فالوقف باب عظيم من ابواب الخير وهو يدخل كذلك في حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم: «اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له» لذلك ففي هذا الوقف يبقى اجر المتبرع ساريا حتى بعد وفاته، بناء على ماتقدم نستطيع ان ندرك فائدة الوقف العظيمة سواء للمتبرع او للجهة المستفيدة من هذا المشروع الخيري.

المجتمع : فضيلة الشيخ احمد القطان، بما ان مجالات استثمار المال الموقوف واسعة ومتعددة فلا بد ان يتطلب هذا المشروع الخيري رأس مال كبير، فما هو المبلغ المقرر جمعه لاستخدامه كرأس مال ثابت يستعمل في الوقف؟

القطان : مثلما تفضلت فإننا حقيقة نتأمل في هذا المشروع الخير الكثير والذي نرجو ان يعم خيره الامة الاسلامية كافة فيرطب القلوب ويوحد الكلمة لما فيه خير الاسلام والمسلمين، ونحن - ان شاء الله ويتوفيق منه - نسعى لجمع خمسة ملايين سنبله خلال خمس سنوات بواقع مليون سنبله في العام الواحد وبهذه الحسبة تكون السنبله الواحدة دينار واحد، وهذه من التجارة الربحية التي عناها الله بقوله «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

وابواب الخير كثيرة ومفتوحة وحاجة المسلمين كبيرة فالمشروع بعد ان يحقق هدف جمع خمسة ملايين سنبله سوف يبدأ المشروع بالاستثمار ومن ثم الاتفاق من ريع هذا الاستثمار في بناء المدارس والمساجد وبنو رعاية الايتام وحفر الابار واغاثة المنكوبين وغيرها من اعمال البر والصدقات الجارية التي يصل خيرها للمؤمن حتى بعد مماته، يقول عليه الصلاة والسلام «سبع تجري للعبد بعد موته وهو في قبره: من علم علما او كرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته».

والحقيقة انه منذ انطلاقة مسيرة اللجان الخيرية المؤسسة للمشروع وهي لجنة العالم الاسلامي ولجنة الدعوة الاسلامية ولجنة المناصرة الخيرية كان الهدف الاساسي لكل لجنة تقديم الصدقات والزكوات الى مستحقيها من المسلمين المحتاجين والمعوزين طمعا فيما عند الله عز وجل من ثواب «ما من يوم يصيب العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم أعط منقفا خلفا ويقول الاخر: اللهم أعط ممسكا تلقا».

واللجان الخيرية الثلاث المؤسسة لمشروع وقف السنابل تمتلك رصيда من الخير حيث انها اقامت العديد من المشاريع الخيرية خلال

ذكره الله تعالى بقوله «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» مما يؤدي بالنهاية الى دعم المشروع بشكل عام ودفعه الى الامام بإذن الله.

المجتمع : كيف استقبل الجمهور مشروع «وقف السنابل» وما مدى تفاعلهم ودعمهم للمشروع واهدافه؟

القطان : احب ان اؤكد ان اهل الخير في الكويت كانوا دائما يسابقون الى فعل الخيرات، وكانت استجاباتهم للمشروع اكثر من طيبة، بل ان بعض الاسر بكامل افرادها كانت تتبرع لصالح المشروع ويمتثل انواع السنابل ذات القيم المختلفة، ومن القصص المؤثرة في ذلك قصة الرجل الذي وافاه الاجل بعد ثلاثة ايام من تبرعه فأبى أهله عندما علموا بالامر الا ان يدفعوا كامل التبرع فوراً وليس تقسيطاً.. وأمثال هذه القصص هي التي تحفظ الكويت وأهلها مما أريد بها من سوء.

المجتمع : شيخنا الفاضل.. هذا المشروع «الخيرى ينادي اهل الخير للمشاركة فيه.. فما هي النصيحة التي تقدمها لهم؟

القطان : ان كانت من نصيحة اقدمها لآخواني من اهل الخير فهي ان المسلم يجب ان يتذكر دائماً نعمة الله عليه، ونحن اهل الكويت انعم الله علينا بنعم كثيرة فحمدها واجب، وشكرها مرغوب، والان وبعد ان من الله علينا بالامن والامان، وردنا الى بلدنا وكفانا شر عنونا، اصبح حمد الله اكثر وجوباً وشكره اكثر رغبة.. وتذكروا دعاء الايتام والارامل والمحتاجين ايام محتكم حتى فرجها الله.. فلا تبخلوا يا أهل الخير.. وكونوا من عباد الله الشكورين.. وهذا باب من ابواب الخير فادخلوا فيه عسى ان يدخلكم الله منه الى الجنة.

فلا تترددوا بالمساهمة بالمشروع في هذا العمل الخيرى الكبير او دعوة غيركم للمساهمة فالإيتام والمحتاجون والاطفال المشربون بانتظار مساهمتكم الكريمة وجهودكم الطيبة وصداقتكم الجارية «وما تقدموا لانفسكم من خير تجنوه عند الله».

فنسأل الله ان يكون هذا المشروع مصدر ثواب دائم لا ينقطع ولا ينضب.

والصدقة ايضا نواء ناجح، وبلسم يشفى المرض بأذن الله، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «داووا مرضاكم بالصدقة» وهي ايضا سبب لزيادة الرزق ونماء المال استجابة لدعوة الملائكة الابرار: اللهم اعط منفقاً خلفاء وللحديث الشريف الذي يقول «ما نقص مال من صدقة».

قدمت اللجنة مساعدات غذائية للاخوة بقيمة مليوني دولار.

المجتمع عرفنا ان قيمة السنبل الواحدة دينار واحد فقط.. فهل هناك سنابل ذات قيم مختلفة عن السنبل ذات الدينار الواحد؟

القطان : هناك ثلاثة انواع من السنابل. النوع الاول : هي السنبل التي قيمة الواحدة منها دينار واحد

اما النوع الثاني : فهي السنبل الذهبية وقيمتها (٥٠٠) دينار كويتي يقدمها المتبرع لصالح المشروع.

اما النوع الثالث : فهي السنبل الفضية وقيمتها (٢٥٠) ديناراً كويتياً يقدمها المتبرع لصالح المشروع.

وفي السنبلتين الذهبية والفضية يمكن للمتبرع الكريم ان يقدمها ما يشاء من السنابل سواء ذهبية او فضية، وتسهيلاً للاخ المتبرع يمكن لمن يريد ان يقدم سنبل ذهبية ان يقطع من راتبه مبلغ خمسين ديناراً ولدة عشرة شهور، وللسنبل الفضية ان يقطع من راتبه مبلغ خمسين ديناراً ولدة خمسة شهور.

المجتمع : وجود السنبل الذهبية، والسنبل الفضية، فكرة جديدة غير مسبوقة في العمل الخيرى، فما الهدف من وجود ثلاثة انواع من السنابل؟

القطان : بما ان طبيعة هذا المشروع استثمارية، فقد ارتأى القائمون على المشروع فتح مجال اكثر تنوعاً للاخوة المتبرعين للمشاركة الفعالة في مشروع يؤمل عليه الكثير.

وهذه الفكرة تدخل من باب التنافس الذي

السنوات الماضية منذ تأسيسها فمثلاً لجنة الدعوة الاسلامية تقوم على اغاثة مايزيد على ستة ملايين لاجيء افغانى، وعلى صعيد المشروعات الطبية اقامت اللجنة مستشفى الفوزان الجراحى المركزى ومستشفى النفيسى الجراحى الحدودى ومستشفى الغزالى الجراحى ومستشفى العيون التخصصى في روابندى، ومستشفى النساء والاطفال في بيشاور ومستشفى شرين في ولاية بكتيكا، ولقد بلغت مشاريع لجنة الدعوة الطبية حوالي (٧٠) مشروعاً ما بين مستشفى مركزى ونقطة اسعاف حدودية ووحدة صحية وسيارة اسعاف. اما على صعيد المشروعات التربوية اقامت اللجنة المعهد الشرعى العالى للمعلمين ومعهد حراء الاسلامى ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ومركز التدريب على صناعة السجاد ومعهدين حرفيين يتعلم فيهما الافغان اعمال التجارة والحداثة والميكانيكا اما على صعيد المشروعات الاجتماعية فقد قامت اللجنة بحفر العديد من الابار الارتوازية والسطحية، كما وزعت مواد غذائية لاغاثة اللاجئين وقامت ايضا ببناء العديد من المساجد.

وكذلك فان لجنة العالم الاسلامى قامت ببناء العديد من المساجد والمراكز الاسلامية الصحية والمدارس وورش التأهيل في كثير من بلدان العالم الاسلامى مثل انغونيسيا وبنغلادش.

اما لجنة المناصرة الخيرية فقد اقامت العديد من المشاريع الخيرية في لبنان وكان اخر مشروع قوافل كويت الخير الى لبنان حيث



- من مشروعات وقف السنابل

د. عبد الله خليفة الشايجي يحاضر في ديوانية د. ناصر الصانع عن «مستقبل الكويت في النظام الجديد»

فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الامة

لاشك ان كل الانظار في الكويت تتجه اليوم نحو الخامس من شهر اكتوبر المقبل، ذلك اليوم الذي طال انتظاره لما ينطوي عليه من اهمية في تاريخ الكويت. وقد بدأ العد التنازلي عندما تم «فتح باب الترشيح» رسميا الى مجلس الامة في الاسبوع الماضي حيث تقدم في اليوم الاول فقط ١٢٠ مرشحا لعضوية مجلس الامة القادم. وينظر معظم فئات المجتمع الكويتي الى المجلس القادم بعين التفاؤل والتطلع الى عودة الحياة النيابية في الكويت.

ان عودة مجلس الامة هي حق للشعب الكويتي الذي له الحق ايضا في الاشراف ومتابعة شؤونه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. والامر الذي زاد من اهمية المجلس القادم يرجع الى توصيات مؤتمر جدة التي كانت صريحة في اعادة النظر في مؤسسات الدولة بهدف اعادة صياغتها وان اهم بنود وفقرات ذلك المؤتمر - وهي الفقرة العشرون - تنص على امرين الاول بأن تدار البلاد وفق الشريعة الاسلامية وتربية البيت الكويتي على تعاليم الدين الاسلامي، والثاني ان تدار البلاد وفق الدستور بعد التحرير.

وفي غمرة الحملة الانتخابية التي احتدمت في الكويت فلا بد ان نتذكر الجانب الاجتماعي والاقتصادي للديمقراطية فالتناقش الان ينصب في معظمه حول الديمقراطية السياسية وهي جانب واحد من جوانب الديمقراطية. ننتبه الى هذه النقطة في الوقت الذي طغت فيه على الندوات والمحاضرات المطالبة بعودة الديمقراطية السياسية، غير ان الديمقراطية تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية. ان



د. ناصر الصانع

انما هي ترتيبات أمنية تحظى بموافقة الرئيس الاميركي فقط لئلا يتردد على الكونغرس كما انها لن تعرض على مجلس الامة في الكويت.

والاتفاقية هي الضمانة الوحيدة لامن الكويت.

ثم تعرض المحاضر د. الشايجي الى التركيبة السكانية وعدم قدرتها على حماية نفسها كما ان القوات المسلحة الكويتية غير قادرة على حماية امن الكويت كما ان ظروفها الجيولوجية لا تستطيع ان تدفع اي قوات غازية فالقوات الاميركية تطور القوات الكويتية وتؤهلها لصد اي عدوان خارجي ولو لمدة يومين فقط.

هذا وقد طالب المحاضر بتوضيح السياسة الاعلامية والتعامل مع الشعب الكويتي بذكاء لانه شعب مثقف يقرأ ويسمع الاخبار والدليل انتشار (الستلايت).

(النجاح الكويتي)

ثم عقب الدكتور ناصر الصانع على المحاضرة فتذكر مقالا اجنبيا بعنوان «النجاح الكويتي» فاستغرب من عنوان المقال وعندما قرأه تبين له ان النجاح الكويتي هو نجاحها في بقائها رغم الصراعات والنزول المجاورة حولها كل هذه السنين.

بعد ذلك فتح باب الحوار مع الجمهور.

بدأ المحاضر حديثه بمقدمة عن النظام العالمي الجديد .. وكيف انه في الدرجة الاولى لحماية المصالح الاميركية (الكويت تريد البقاء).

وعندما وقع مبارك الاتفاقية مع الانجليز كانت الكويت تريد البقاء وهذا مرادها في طول عهدها .. ونفس الشيء حصل عندما استدعت الكويت بعد الاستقلال القوات الانجليزية بعد مطالبة عبدالكريم قاسم بالكويت .. واعترفت الكويت بعلاقات رسمية مع العراق عام ١٩٦٣م بقيادة حزب البعث الحاكم في العراق.

الكويت واميركا

واستفادت الكويت من اميركا بطلب الحماية للاسطول النفطي وبدأت بذلك العلاقات الكويتية مع الولايات المتحدة وتوجت بدخول القوات الاميركية الكويت وتحريرها من براثن النظام العراقي.

* وأشار المحاضر الى ان الكويت ابدت الرئيس بوش رسميا بالانتخابات الاميركية وحذر هنا الحكومة من تأييد الطرف الجمهوري على الطرف الديمقراطي وأشار عليها بالحياد.

(مع دول المنطقة)

* ثم تحدث عن علاقة الكويت بدول الخليج وقال انها علاقات ممتازة وضحت في مجلس التعاون وحرب الخليج. اما عن علاقة الكويت بايران فهي علاقة متذبذبة.

* المعارضة العراقية لم تعترف حتى الان بسيادة الكويت وبالتالي لا تعرف مستقبل العلاقة بين الكويت والمعارضة العراقية اذا ما حكمت العراق.

مستقبل الاتفاقيات

الامنية للكويت،

الاتفاقية الامنية بين الكويت واميركا التي هي لمدة (١٠) سنوات ليست اتفاقية

البصري يتحدث في ديوانية الكندري عن حقيقة البناء والتعمير



محمد البصري

الجغرافي والعمل على تأكيد الوحدة الخليجية وتوحيد الجيوش إلى جانب إيجاد الاستراتيجية الأمنية التي من شأنها منح القدرة للمحافظة على الأرض. وتطرق بالتفصيل إلى أهمية الجانب الاقتصادي وأنه من المهم الحساسية في مرحلة البناء، وكذلك تطرق إلى الاستثمارات الخارجية وما آلت إليه بسبب التخطيط وسوء الإدارة والتجاوزات وتطرق البصري في حديثه عن الأسلوب الأمثل لبناء الإنسان الكويتي من خلال تأهيله للأعمال الفنية المدرية.

تطرق مرشح الجهراء الاستاذ محمد البصري في ديوانية المرشح جمال الكندري في منطقة الرميثية حول أولويات البناء والتعمير وقال إنها تتلخص في بناء الإنسان الكويتي وكفالة حقوقه حسب ما نص عليه الدستور الكويتي.

وقال البصري ان البناء والتعمير لا يقصد به اصلاح ما تلف أو ما دمر. وإن كل ذلك انتهى، ولكننا مازلنا في مرحلة البناء والتعمير وان هذه المرحلة لا يمكن لها ان تتوقف.

وأشار إلى ان الاحتلال الفاشم وبعد انهيار اركان ومقومات الدولة كشف حقيقة العديد من الأوضاع التي أصابها الخلل أو انها بحاجة إلى إعادة النظر فيها.

وان مرحلة البناء لابد وان تكون شاملة لاصلاح كافة جوانب الخلل الى جانب العمل على ايجاد الصيغة المناسبة للتأكيد على أولويات وأركان البناء والتي تتمثل في الأرض والاقتصاد والجانب التاريخي والثقافي والجانب السكاني بالإضافة إلى القانون. وذكر البصري أن مرحلة البناء في جانب الأرض لابد وان تخضع لعدة اعتبارات اساسية ينظر من خلالها إلى طبيعة أرض الكويت ومساهمتها الصغيرة وأن ذلك لن يكون الا من خلال ايجاد صمام أمان وعامل استقرار لمعالجة الضعف الاستراتيجي

المسؤولية ملقاة على عاتق الناخب الذي يجب ان يكون صادقا مع الله ومع ضميره ووطنه. وقد كثر الحديث هذه الايام عن تفشي ظاهرة شراء الاصوات أو النعم. ان هذه الظاهرة لابد من ايجاد علاج ناجح لها قبل ان يسبق السيف العذل، ويكمن العلاج في الناخب نفسه وقد كثر ما اثير من نقد على الديموقراطية الكويتية من جراء انتشار هذه الظاهرة التي تعكس الانحطاط الاخلاقي لبعض ضعاف النفوس.

ان الديموقراطية التي نريدها يجب ان تكون مبنية على الثقة المتبادلة والاحترام بين الحكومة وممثلي الشعب وأن يكون هناك تعاون وثيق بين الطرفين من اجل مصلحة البلد. وعلى المرشحين للمجلس القادم ان يكونوا على قدر المسؤولية في طرح ما يخدم البلد والمواطنين. كما ان عليهم ان يحددوا برامجهم الانتخابية سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية ليطمئن الناخب. ولا يكفي التلويح بالشعارات البراقة لكسب اصوات الناخبين لان الظروف التي مرت بها البلد تفرض على الجميع الاخلاص في العمل لتجاوز كل العقبات والتجاوزات، فقد تولى عهد التلاعب بالمال العام وسوء الإدارة وأعمال أنين المواطن الذي يعاني من وطأة الحياة، كما تولى ايضا عهد المعارضة من اجل المعارضة وتكوين التيارات. انه فرصة العمل والتغيير وتصحيح اخطاء الماضي.

الدويلة لن يدخل الانتخابات الفرعية



مبارك الدويلة

صرح السيد مبارك الدويلة كما يلي:
نظرا للمسعى الجاد مني لتقصي آراء أبناء قبيلة الرشيدة وللصراحة التامة من قبل بعض اصحاب الدواوين والمفاتيح الانتخابية والعديد من شباب القبيلة والذين ابدوا جميعهم عدم رغبتهم في اجراء انتخابات فرعية للقبيلة لهذا العام. وبعد اتصالي المباشر بأغلب المرشحين الرشيدة الذين ابدوا عدم حماسهم لمثل هذه الانتخابات ونزولا عند هذه الرغبة، وتقديرا للرأي الآخر في المنطقة فأنني اعلن صراحة رغبتني بعدم خوض الانتخابات الفرعية لهذا العام. أملا من الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح هذا البلد وان يسخر له من يقدم المصلحة العامة على كل اعتبار. والله الموفق

سفينة المجتمع

المتزينة الى اين ... ؟

بقلم الشيخ سلمان مندني

ما عادت الحسنة والسيئات في دائرة اهتمام كثير من النساء اليوم. فهي في منافسة كبيرة لم تدع لها حرية الاختيار .. هذه المنافسة هي اظهار الحسن وابرار الفتنة .. وكم هي مكلفة ومؤذية .. مكلفة في الوقت والمال، ومؤذية للبشرة والصحة .. وهو ثمن يدفعه الانسان اذا انحرف عن الفطرة .. وحفظ المال والنفس من مقاصد الشرع .. ولا يكون هذا الحفظ لمن خالفه. واي مضرة تبقى بعد ذلك مع هذا الاستنزاف اليومي في صباح الزينة ومساكنها، وفي سعي المرأة الدؤوب للتفوق وتحاشي نظرة الانتقاص، وعقل التصنيع لا يعجز ومواكبته لا تلين والرغبة في تجربة ابتكاراته ملحة دافعة .. لذلك لا تحظى عملية بناء الذات عند المرأة بمعشار ما تحظى عملية اعداد الشكل والمظهر .. فأين العقل في هذا الاختيار، اين يكون وقد اصبح في معزل عن حياتها، عطله (البرقان) واللمعان والاهتمامات الدنيا. فهي في جري شديد، باعته ينطلق امامها كالبرق! استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون) فمتى ستقف؟؟ والختيار جارف مخيف، وهو كذلك، لكن قوته تعظم اذا ضعف وازع الدين والايمان لدى الانسان، والعكس صحيح. فالمنافسة ميادينها كثيرة لا تعد ولا تحصى وليس من بينها ابرار الفتنة واظهار الحسن .. لانها لم ترد في معنى الآية الكريمة (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).



اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية جمعية الاصلاح الاجتماعي

* اقتراح :

وصلت الى اللجنة رسالة من احدى الاخوات وهي ترد على ماكتبه الاخ: خالد بورسلي في عدد ١٠١٣ حول موضوع مايعرضه التلفزيون للاغاني التي تظهر بنات الكويت وهن يرقصن .. وتقتصر الاخ في رسالتها ان تقوم اذاعة الكويت فقط باذاعة هذه الاغاني .. ومنا الى وزير الاعلام ان يصدر قرار يمنع عرض هذه الاغاني في التلفزيون لانها تسبب الكثير من الاحراج للمشاركات اللاتي اصبحن امهات ونساء فاضلات.

* اين الفيرة ؟

سؤال غريب: اين غيرة الرجال في هذا العصر؟ وهل تضعف الفيرة عند الرجل؟ والى اي درجة ممكن ان تضعف الفيرة؟.. هذه اسئلة من الصعب الاجابة عليها وهناك العديد من الصور حول غيرة الرجال .. الزوج الذي يسير في الاسواق والاماكن العامة وزوجته بجانبه وهي تلبس القصير والضيق، وكل الانظار عليها .. هل هذا الزوج عنده غيرة؟.. الاب في المنزل وتخرج امامه بنته وهي في كامل زينتها ومكياجها .. هل هذا الاب عنده غيرة على ابنته؟.. الاخ الكبير واخته التي قليلا ماتجلس في البيت فهي دائمة التنقل من مطعم الى اخر مع صديقاتها ودائمة الخروج الى الاسواق والفنادق والمعارض .. اين ذهبت غيرة هذا الاخ على اخته؟ ولماذا كل هذا السكوت وعدم المبالاة؟ وهل انعدمت الرجولة في هذا العصر؟

بالبحر ...

* أعلنت اللجنة الثقافية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - عن اشهار لجنة التوعية الاجتماعية وصرح السيد: خالد الكندري رئيس اللجنة وان الهدف من اشهار لجنة التوعية هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذلك من اهدافها نشر الفضيلة والحث عليها والتمسك بها وبالعادات الحسنة والاخلاق الفاضلة .. ونحن بدورنا نبارك للاخوة اعضاء اللجنة وندعو الله العلي القدير ان يأخذ بأيديهم لما فيه الخير.

* قام وزير المالية ناصر عبد الله الروضان بتكريم رجال الجمارك لضبطهم مخدرات .. واثى الوزير على جهود رجال الجمارك في منع عمليات تهريب المخدرات .. وحيا جهود رجال الجمارك ووقوفهم سدا منيعا في وجه محاولات الاعداء ونوى النفوس الضعيفة وبين بأن كل من يثبت حسن ادائه سوف يكرم ويكافأ .. ونحن نتمنى ان يستمر تكريم المخلصين، وتشجيعهم ومنحهم المزيد من الامتيازات.

* نشرت احدى الصحف خبر احتراق قارب في عرض البحر، وحيثما هرع البعض للمساعدة تبين ان على القارب ثلاثة شبان وفتاة .. والسؤال: كيف يجتمع ثلاثة شبان وفتاة لوحدهم على ظهر القارب؟ اين اهل هذه الفتاة؟ نعلم ان هناك رحلات صيد وحدائق .. ولكن اول مرة نعرف ان هذه الرحلات فيها فتيات .. وهل تمارس هذه الفتاة هواية الحداق مع هؤلاء الشبان الثلاثة؟

* تواجد العديد من النوريات في الاماكن العامة وفي الطرق تبعث الشعور بالامن والاحساس بالطمأنينة. وتواجد رجال الامن في الاسواق - بالذات سوق السالمية - ادى الى انحسار الكثير من السليبيات .. فتحية لرجال الامن المخلصين.

من مصادر المجتمع

- من المتوقع ان يستأنف جهاز الامن السياسي في اليمن نشاطه في الفترة الراهنة بعد ان تغلب الرأي الداعي الى منحه صلاحيات فعلية، بحجة مواجهة الحالة الامنية السيئة! احزاب المعارضة اليمنية تتوجس شرا من وراء عودة نشاط الامن السياسي، حيث كانت قد ترددت شائعات عن افتعال بعض محاولات الاغتيال الفاشلة لتهيئة الرأي العام لقبول الفكرة!
- في دولة عربية مشرقية تم تجميد عضوية نائب برلماني في احدى الحركات الاسلامية لمدة ستة اشهر، على خلفية زيارة قام بها الى الكويت والسعودية، ويذكر ان النائب المذكور كان قد تقدم باستقالته من عضوية البرلمان قبل ايام وحتى الآن لم يتم البت في استقالته.
- افادت مصادر خاصة ان هناك مشاورات بين جهات فلسطينية واسرائيلية لدراسة امكانية التنسيق بين جهاز الشرطة الفلسطينية المزمع اقامته في اطار الحكم الذاتي، وبين جهاز الشرطة الاسرائيلي. واوضحت تلك المصادر ان التنسيق سيشمل عددا من القضايا التي تهم الطرفين.
- اكدت مصادر مطلعة ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع احدى الدول العربية المشرقية قد شهدت فتورا في الآونة الاخيرة اثر تصريحات بعض المسؤولين في م.ت.ف التي اظهرت رغبة لدى الاوساط الرسمية في المنظمة، للتنسيق المباشر مع اسرائيل وتجاوز تلك الدولة التي وفرت في وقت سابق مظلة للمشاركة الفلسطينية في مسيرة التسوية السياسية في المنطقة.
- شركة «ايرباص» الفرنسية المتخصصة في صناعة الطائرات، اختارت رجل اعمال شاب ابن مسؤول سياسي كبير في مصر، وكيلا لها في الشرق الاوسط وهذا التوكيل يعطيه الحق في الحصول على عمولة بيع جميع طائرات الشركة في منطقة الشرق الاوسط، رجل الاعمال الشاب لا يتجاوز عمره الثلاثين عاما!.
- مصادر خاصة اكدت للمجتمع ان وفدا تونسيا رفيع المستوى قام بعقد عدة لقاءات مع وفد اسرائيلي في واشنطن مؤخرا وقد تناولت المحادثات من الجانب التونسي طلبا رسميا من الحكومة الاسرائيلية ان تتدخل لدى نظيرتها الامريكية لتخفيف الحملة التي يتعرض لها نظام الجنرال بن علي بسبب انتهاكاته لحقوق الانسان والا تؤثر هذه الانتهاكات على المساعدة الامريكية المقدمة لتونس.

حکمتیار يتحدث لـ «المجتمع» عن :

أسباب هجومه على العاصمة كابل

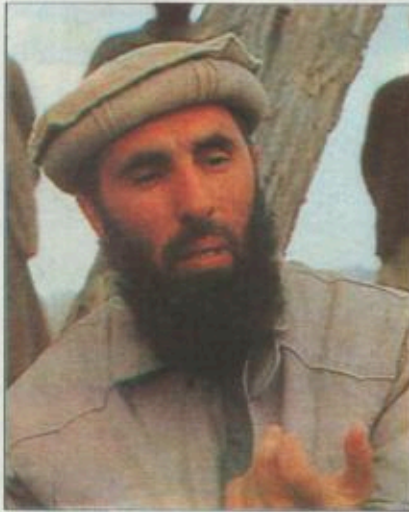
كابل/جدة - بدر الغانمي

من قاعده العسكرية بمنطقة جارسايا التي تبعد اثني عشر كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الافغانية كابل.. تحدث المهندس غلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي في حوار خص به مجلة المجتمع عن الاوضاع التي تشهدها افغانستان هذه الايام وتفاصيل الهجوم الشامل الذي تشنته قواته على مواقع الميليشيات والشيوعيين داخل العاصمة كما تطرق الى طبيعة ونوعية الحصار البري والجوي الذي ينفذه الحزب الاسلامي على خطوط الامدادات التي تصل كابل بما جاورها.. وهنا نص المقابلة التي اجريت في ١٩٩٢/٨/١٦ اي بعد اربعة ايام من بداية القتال ونشر هنا بياننا للرأي الاخر املين ان يصلح الله بين قلوب المجاهدين.

المجتمع : احباط كبير اصاب كثيرا من المتابعين والمحبين للجهاد الافغاني من الصراعات الدائرة الان بين الحزب والجمعية من جهة والحزب والميليشيات من جهة اخرى فهل لكم ان توضحوا حقيقة الامر؟

حكمتيار : الحقيقة ان كابل قد فتحت ولكن سفلك الدماء لم يتوقف وهذا امر يؤسفنا بعمق وكنا نتمنى ان ندخل الى العاصمة دون اراقة دماء ولكن الاحداث تطورت بصورة سريعة واتضح للوهلة الاولى ان الجميع بدأ يتسابق ليقطف ثمرة هذا الجهاد وكان التصور ان مجرد السيطرة على مباني الوزارات الحكومية وقصر الرئاسة يعني خضوعا للسيطرة على الامور في البلاد لكن الشواهد كانت عكس ذلك تماما فقد اتضح ان الذين يملكون الاسلحة والطائرات والنقاط الاستراتيجية وسيطرون على بعض الولايات هم من مخطفات النظام الشيوعي والميليشيات وهم الذين يديرون الامور في العاصمة وليس المجاهدون.. وقد اثبتت الحوادث التي شهدتها العاصمة الافغانية من سلب ونهب وفوضى ان الامور لا تسوي بالاتفاق مع الميليشيات بل بشن الحرب عليهم فهم جيش نجيب السابق وخطرهم واطماعهم لن تقف عند حد ابدا. وقد ذكرنا اخواننا المجاهدين في مختلف التنظيمات وأخص الجمعية الاسلامية بان الوضع لن يهدأ ولا يمكن السيطرة على الامور بوجود الميليشيات بينما ولكن للاسف الشديد لم نجد جوابا مقنعا. فقررنا قتال الميليشيات بنفس القوة التي يتعاملون بها معنا.

المجتمع : انن حريكم موجهة فقط ضد الميليشيات؟
حكمتيار : هذا امر واضح فنحن نحارب الميليشيات والشيوعيين ولسنا ضد احد من



المهندس قلب الدين حكمتيار

المجاهدين اطلاقا فهم اخواننا وتطالبهم بأن ينضموا معنا في قتال هؤلاء المجرمين وأخص اخواننا في الجمعية الاسلامية وادعواهم لان يتبرأوا من هؤلاء وينضموا معنا يد بيد لتقيم الحكومة الاسلامية التي جاهدنا في سبيل اقامتها طيلة السنوات الماضية.

المجتمع : ألم يكن من الاجدى اعطاء الحكومة المؤقتة التي يرأسها الشيخ زباني الفرصة لحل هذه المشكلة خصوصا انه وعد بحل هذه المشكلة؟

حكمتيار : اخي.. نحن صبرنا ثلاثة اشهر وكنا نأمل ان يكون هناك شواهد لخروج الميليشيات من العاصمة وحل قوات الجيش السابق وتوقف الضرب على مواقعنا خارج كابل وفي داخلها ولكن شيئا من هذا لم يحدث بل فوجئنا بازدياد الضغط علينا بل ومن العجب ان الميليشيات التي يفترض ان تكون تحت سيطرة الحكومة المؤقتة اصبحت تتفاهم معنا بأقواء الدبابات وبطالين ينسبهم من السلطة بل ويهددون المجاهدين بعزل مناطق الشمال وتكوين دولة مستقلة وقد فوجئنا قبل ثلاثة اسابيع (موعد المقابلة ٨/١٦) بوصول سبعة الاف مقاتل من الميليشيات عن طريق الجو وانهم يخططون لانقلاب عسكري وجاعتنا الاخبار من الداخل انهم يخططون لهجومهم علي مرحلتين.. الاولى تصفية جميع قوات المجاهدين من العاصمة يلي ذلك تنفيذ هجومهم الثاني على مواقعنا العسكرية خارج المدينة وقد بدأوا فعلا تنفيذ خطتهم فأخرجوا الاتحاد الاسلامي

وكانوا يريدون ايصالهم بغمان وهنا قررنا ان نبدا بالهجوم على مواقعهم يوم الاثنين ٨/١٢ اي قبل يوم واحد من موعد هجومهم علينا الذي كان مقررا له يوم الثلاثاء ٨/١٢ ومن هنا تملكنا سلاح المبادرة والمباغتة واستطعنا بعمد الله ان نحمل منهم العديد من المواقع الاستراتيجية حيث حررت قواتنا منطقة لواء (٤) وجميع منطقة شرسوبار في الغرب كما حررت قواتنا المناطق التي تسيطر عليها فرقة سيد منصور نادري الاسماعيلية بين مقر الكلية الحربية والعاصمة، كما اسرت قواتنا عددا كبيرا من الميليشيات في منطقة ديسيين واحتلت مواقعهم وهم الان تحت سيطرة المجاهدين داخل العاصمة حيث احكمنا الحصار البري والجوي عليهم ونعد بقطع الطريق على قاعدتهم الجوية في مزار شريف.

المجتمع : هل شارك مع الحزب الاسلامي اطراف اخرى من تنظيمات المجاهدين؟
حكمتيار : شارك معنا عدد كبير من القادة الميدانيين برجالهم من مختلف التنظيمات اما كتتنظيمات فلم يظهر لنا ذلك بشكل واضح.

المجتمع : ما هي الشروط التي ترونها لايقاف القتال الجاري الان بعنف في كابل؟

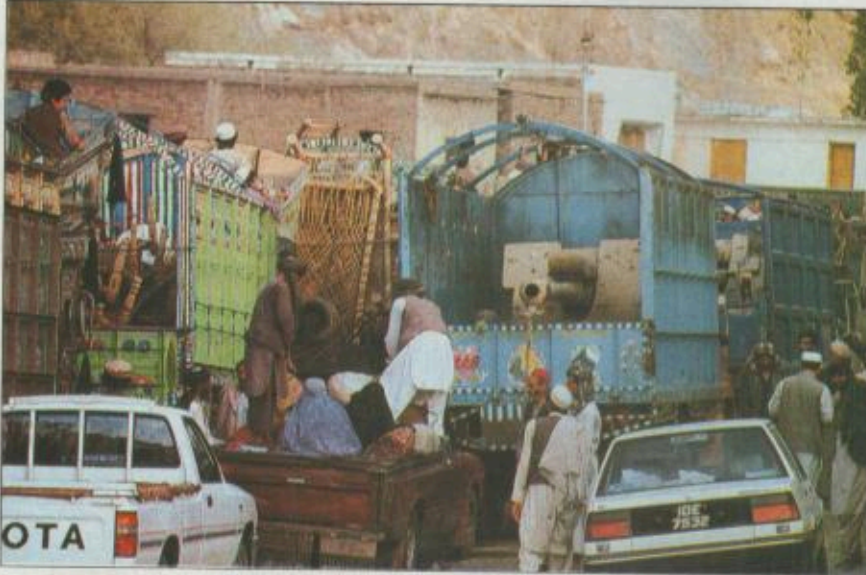
حكمتيار : نطالب أولا باخراج الميليشيات والشيوعيين من العاصمة كابل دون شروط وحل وحدات الجيش الشيوعي السابق مع تكوين قوة مشتركة جهادية يرأسها مجلس شورى مكون من رؤساء اللجان العسكرية في جميع التنظيمات وان تكون ادارة مدينة كابل من ناحية أمنية بيد وزارة الداخلية بشرطة مشتركة من قبل جميع المجاهدين وان تنتقل السلطة الى حكومة اسلامية منتخبة بعد انقضاء الفترة الانتقالية الحالية.. هذه هي شروطنا.

المجتمع : هل من كلمة توجهونها لـ اخوانكم المسلمين والمجاهدين لتهدئة النفوس وايضاح الحقائق؟

حكمتيار : نحن نقول لـ اخواننا المجاهدين في مختلف التنظيمات اننا لا يمكن ان نحاربكم وان شاء الله لا يصل الامر لان يقتال المسلم اخاه المسلم ونطالبكم ان تقفوا معنا لان مرحلة الانتظار قد انتهت ولا بد من فصل الامور فندعوكم للقتال معنا ضد من دمروا ديننا وعقيدتنا وسفكوا دماء الابرياء لان اقامة حكومة في كابل تسيطر على الامور وتتحكم فيها لا يمكن ولن يكون بوجود هؤلاء المجرمين معنا في درب واحد.. واطمنن الاخوة المسلمين اننا لن نفرط في جهادنا ابدا ولن نقبل التنازل عن مبادئنا التي حاربنا من اجلها ضد قوى الكفر.

هل يدوم وقف إطلاق النار في كابل ؟

• مهاجرون أفغان جدد من جراء تصف كابل



بيشاو - سجد الله بروكات :

منذ اندلاع القتال منذ ما يقارب من عشرين يوما بين قوات الحكومة في كابل وبين قوات المهندس قلب الدين حكمتيار كانت تنتاب الفعاليات الافغانية وبعض القيادات الاسلامية مشاعر متفاوتة ومتضاربة حول امكانية تحقيق وقف إطلاق النار وتوقيع اتفاق سلام دائم بين الطرفين المتخاصمين، ومع ذلك لم يكن هناك من بد لبذل هذا المسعى كحل اخير ووحيد واقامة للحجة، وحضر لهذه الغاية من كابل كلا من المهندس احمد شاه احمد زي وزير الداخلية والاستاذ سيد نور الله عماد سكرتير عام الجمعية الاسلامية واستطاعا اقناع حكومة ننجرهار بارسال اول بعثة مصالحة حيث تم تشكيل البعثة من جميع قادة المنظمات الجهادية في الولاية وترأس البعثة القائد الشمالي الذي ينتمي الى الجبهة الوطنية (جيلاني) ورغم ان هذه البعثة ذهبت مبكرا وقابلت طرفي النزاع الا انها اخفقت في مساعيها لوقف القتال ولكن رغم ذلك استطاعت التذليل على ان الشعب الافغاني يرفض هذا القتال وان امكانية امتداده لولايات اخرى تبقى احتمالاتها ضعيفة جدا. وفور وصول الاستاذين احمد شاه وسيد نور الله عماد سعيا وبشكل متواصل وحثيث على تشكيل وفد للمصالحة اكثر فعالية حيث توجه الى كابل يوم الخميس السابع والعشرين من اغسطس وقد رفيع المستوى ضم في عضويته اضافة الى المهندس احمد شاه وسيد نور الله عماد كلا من المولوي يونس خالص والمولوي محمد نبي محمدي، وقابل الوفد المذكور الرئيس الافغاني الاستاذ برهان الدين رباني والمهندس حكمتيار وغيرهم هذا وكان قد انضم اليهم عدد كبير من العلماء الافغان وقادة ولاية ننجرهار، وتزامن مسعاهم هذا مع مساع داخلية كان يقوم بها البروفيسور سياف حيث كان على اتصال دائم بالطرفين، وتزامن ايضا مع وصول السيد محمد صديق خان كانجو وزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية يرافقه الى كابل رئيس الاستخبارات الداخلية الباكستانية السيد جاويد اختر حيث قابلا الرئيس برهان الدين رباني والمهندس حكمتيار ورغم ان المعلن عن اهداف رحلتهم هذه هو التوفيق بين الطرفين

المتخاصمين وانهاء القتال الا ان هناك هدفا اخر واهم وهو ان باكستان كانت تتعرض الى ضغط امريكي لكي تتحرك وبسرعة لترتيب وقف إطلاق النار ولو لمدة محدودة من اجل اجلاء الرعايا الاجانب والدبلوماسيين عن كابل. هذا وكان اخر الوفود التي وصلت للوساطة بين الحكومة والحزب الاسلامي وقد رابطة العالم الاسلامي الذي توجه من اسلام اباد الى كابول يوم السبت التاسع والعشرين من اغسطس ويمكن القول ان مهمة هذه الوفود مجتمعة قد حققت نجاحا مبدئيا حيث توقف القتال منذ صباح يوم السبت التاسع والعشرين من اغسطس على ان يلتزم كافة فرقاء الصراع بالبنود التالية.

- ١ - تلتزم الحكومة بسحب الميليشيات من كابل خلال اسبوع واحد من تاريخ توقيع الاتفاق.
- ٢ - يتم ابعاد مقاتلي ومدفعية الحزب الاسلامي من الخطوط الامامية وتسحب لمسافة كافية عن كابل.
- ٣ - يتم تشكيل قوات للفصل بين الطرفين من التنظيمات الجهادية الاخرى على ان تنضم هذه القوات في حال اندلاع قتال جديد لصف الجبهة المعتدي عليها ضد البادئ في القتال.
- ٤ - طرد جميع الشيوعيين من صفوف كلا الطرفين.
- ٥ - تشكيل الجيش الاسلامي والشرطة

الاسلامية باشراف القادة الميدانيين من كافة الولايات الافغانية. هذه كانت ابرز شروط وقف إطلاق النار والتي تعتبر شروطا هامة وحساسة واساسية لهدوء واستقرار الوضع، ولكن مع ذلك هناك قضايا خلافية اخرى لا تقل اهمية عن هذه القضايا لم يذكرها الاتفاق ومن اهمها ما يتعلق بمطلب الحزب الاسلامي باجراء انتخابات عامة في البلاد بعد حوالي شهرين من الان وكذلك كيفية مشاركة الحزب الاسلامي في الحكومة الحالية وهل سيعيد رئيس الوزراء الاستاذ فريد المعين من قبله ام لا. هذا وكان الاستاذ رباني والمهندس حكمتيار قد وقعا يوم امس على المعاهدة واعلن كلا الطرفين تمسكه بها.. وكان قد اعلن الاتفاق من جانب الحكومة الناطق باسم قصر الرئاسة السيد عبدالعزيز والذي قال بان الحكومة قد وافقت على وقف إطلاق النار الفوري من اجل وقف سفك الدماء واعمال النهب والسرقة والفوضى. هذا وبقيت كابل طوال اول يوم لوقف القتال هادئة ماعدا بعض الصواريخ التي اطلقت في الفترة الصباحية قبل سريان مفعول المعاهدة. مما تجدر الإشارة اليه هنا الى انه قد جاء في اعلان لجنة المصالحة ان عدد بنود اتفاق السلام اثنا عشر بندا الا ان المعلن فقط هو اربعة بنود.

انتصارات لقوات المسلمين في البوسنة والهرسك

زغوب - اسعد طه



* اثنين من مسلمي البوسنة يعدان الطعام في سرايفو

القيادة البوسنية تحذر مواطنيها من نية العدو الصربي استخدام القنابل الفسفورية والجرثومية...

أما الطرف المسلم فقد استوعب الدرس جيدا بأنه لا يغفل الحديد إلا الحديد... لذلك سارت جهود قيادته في اتجاهين، أولهما تكثيف الأعمال العسكرية الهجومية ضد القوات الصربية واستطاعوا خلال أسبوع محادثات لندن من تحقيق انتصارات جديدة حين اصابوا مطار (بانيا لوكا) وأربع عشرة طائرة صربية رابطة على أرضه، بالإضافة إلى شن هجوم مكثف لخرق الحصار المضروب حول سرايفو، أما الاتجاه الثاني الذي سارت فيه القيادة البوسنية هو تكثيف مطالبتها للمجتمع الدولي بفك حظر بيع السلاح عنها والتأكيد على أن التدخل العسكري المطلوب ليس إلا توفير غطاء جوي للقوات البوسنية حسب تصريحات السيد علي عزت بيغوفيتش رئيس الجمهورية أو ضرب الأهداف الصربية الاستراتيجية.

أغرب ما في الأمر أنه بالرغم من قناعة الأطراف كلها أن الحرب هي الوسيلة الوحيدة لحسم الصراع إلا أن زعماء الأزمة توجهوا إلى لندن يحملون اقتراحات واقتراحات مضادة هي تكرار نفس المواقف المسبقة.

في حديث لجريدة جلوبوس الكرواتية صرح القائد العام للجيش (أنه لن يسمح بتكوين دولة إسلامية في أوروبا)

ضمانات المجتمع الدولي للصرب

على أية حال فإن الطرف الصربي وعلى حد قول صحيفة فيجيريستي (مازال يعتمد في مواصلة أعماله الإجرامية على عدم استعداد المجتمع الدولي للقيام بعملية تدخل عسكري، أو على الأقل استعداده لعزل بلغراد عزلا سياسيا واقتصاديا، يجعل حياتها لا تطلق لأن ما يقوم به المجتمع الدولي الآن يجعل الحياة هناك فقط مريرة) وهو الأمر الذي أكدته التصريحات المتواترة للقادة الصرب والتي يؤكدون فيها أن ثمة عملا عسكريا اجنبيا ضدهم لن يحدث.

ولذلك واصلوا تطاولهم وفيما كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تتناقش وتتداول على القرارات السابقة الذكر، كانت العاصمة سرايفو تشهد أياما من أسوأ أيام حروبها، قنابل انشطارية، نابالم، من مدفعية ثقيلة، غارات جوية، قنابل مسيلة للدروع لاعاقة عمليات الأسعاف، مجاعة تفتك بسكانها، حرائق واصابات تطول مستشفياتها فيما

تمكنت قوات المجاهدين في البوسنة والهرسك من تحقيق انتصار ميداني باهر اثر تمكثها من فك الحصار حول مدينة جوراجدي الاستراتيجية وتحرير ثمانين بالمائة من مناطق المدينة، وفي الكلمة التي توجه بها لشكر جنوده وتهنئتهم ذكر القائد العام لجيش البوسنة والهرسك أن التصريحات التي أدلى بها الزعيم الصربي رادوفان كاراجيتش حول انسحاب قواته من أرض المعركة جاء تنفيذا لما اتفق عليه في مؤتمر لندن إنما هي تصريحات كاذبة ومنافقة، لأن الحقيقة على حد قوله - هي أن هزيمة نكراء قد لحقت بقواته هناك، وأضاف قائلا أن نفس المصير ينتظرهم على جبهة سرايفو في الأيام المقبلة بإذن الله.

وكانت مدينة جوراجدي التي يسكنها سبعون ألف نسمة بالإضافة إلى ثلاثين ألف مهاجر لجأوا إليها بعد الحرب قد تعرضت لحصار محكم من قبل القوات الصربية منذ شهر مارس الماضي وفشلت كل محاولات إيصال الطعام لها باستثناء قافلة من ثلثي حافلات وصلت قبل أسبوعين مما جعلها تقف على حافة مجاعة حقيقية، ومن جهة أخرى وفي مجال الانتصارات الإسلامية سقطت منطقة (تشكر جيتش) الواقعة بجانب سرايفو في أيدي المجاهدين، وذكر راديو البوسنة والهرسك يوم ٩٢/٨/٢٩ بأن وحدات جيش البوسنة والهرسك في مدينة فيسكو بقيادة عبدالقادر يوستش تمكنت وبمساعدة وحدات الرابطة الوطنية لمدينة زينتشا من اختراق خط الدفاع في هذه المنطقة وقد فرت بعض فصائل الميليشيات الصربية هناك، واضطريت مدفعيتهم إلى حد أنهم أطلقوا النيران فيما بينهم، وذكرت الأنباء أن عددا ضخما من المخابى والأسلحة الثقيلة الصربية قد دمر في هذه العملية ويتوقع المراقبون العسكريون أن يتم قريبا فك الحصار حول سرايفو العاصمة وربط المقاتلين في سرايفو بأخوانهم في زينتشا التي اشتهرت بنزعتها الدينية، وذكرت صحيفة فيسنيك يوم ٩٢/٨/٣٠ أن قتالا عنيفا يدور الآن في حي (البجا) بسرايفو والذي يعتبر من أقوى المواقع الصربية هناك وتقوم قوات المجاهدين بتنظيف المدينة من شارع إلى شارع.

صحيفة كرواتية :

أوروبا سلمت المسلمين الى الصرب حتى يقوموا بآبادتهم

زغوب - اسعد طه

نشرت جريدة (جلوبوس) الكرواتية هذا المقال لاحد محرريها ويدعي (جيفكو كوسنيتش) في عددها الصادر يوم ٩٢/٨/١٤ الجريدة كرواتية والمحرر كاثوليكي. ومن هنا تأتي أهمية المقال الذي سنكتفي بنشره دون التعليق عليه:

هل ينظر العالم الى ما يحدث الآن في البوسنة والهرسك؟ وإذا كانت الاجابة بنعم فعماذا ينتظر هذا العالم ان؟

من المعتقد ان العالم توقع نهاية الاحداث التي ستثمر عن حالة جديدة ليست بالطبع تكوين دولة جديدة بالبلقان، لان ذلك لا يخص كثيرا هذا العالم الكبير الذي كنا دائما في نظره مناطق صغيرة

يتاجر فيها وبها، ويقوم باستثمار امواله فيها. ولكن الذي يحدث الآن هنا هو شيء اكبر من ذلك بكثير، شيء اكبر واعقد من كل مصالح ذلك العالم الكبير.. ان الذي يحدث الآن هو عبارة عن عملية قناء حتمية وتامة (لمسلمي أوروبا الوحيدين).. والواقع ان كل الذين يمكنهم معرفة ما يدور في البوسنة يدركون تلك الحقيقة المرة.

وقد عبر عن ذلك احد الزعماء الدينيين في ايران عندما قال ان ما يحدث الآن في البوسنة هو عبارة عن عملية افناء للمسلمين بهدف واضح وهو منع قيام او تكوين دولة مسلمة في قلب أوروبا.. يقول آية الله ذلك ولا يقوم احد في الدنيا بتكذيبه.

مسيرات هائلة ومستمرة من المسلمين تذهب يوما بعد يوم للموت.. مسيرات أخرى منهم تهرب بفرع نحو أوروبا التي تقوم باستقبالهم وهي لا تدري تماما ماذا تفعل بهم مع انه من الواضح انها لا ترغب فيهم.. فانه من غير

المستساغ العناية ببقايا تلك المجموعات البشرية التي ارسلتها أوروبا للموت عبر حماتها.. لذلك يلقون بها على ايدي المقاتلين الصرب الذين يريدون افنائهم من على وجه



هكذا يفعل الصرب بالمسلمين تحت رعاية أوروبا

الارض. ولكن كيف يمكن للغرب ان يخلط بين مصالحه المحددة ومواقفه التي يجب ان تتصف بالانسانية؟

الحل كالآتي :

الصرب يعلمون ان أوروبا سلمت لهم المسلمين ليقوموا بعملية اعدامهم فيؤدون واجبيهم، ومن ناحية أخرى فان أوروبا تعلم ايضا بانه من الواجب عليها اطعام وايواء هؤلاء اللاجئين البؤساء.. وتلك هي النقطة التي يلتقي عندها الشياطين والملائكة.. الكل يقوم بدوره.. والكل راض عما يؤديه.. اللهم احفظنا.

الدمويون يقومون بعمليات القتل والتهجير.. الجرحى والجوعى وهاربون آخرون يلقون بانفسهم على ايدي (اصحاب الرحمة) الذين يقومون باستعراض مشاعرهم الانسانية وعرض ضعائهم المسيحية الغربية عليهم. والكل يقوم باداء وظيفته.

ان من الواضح ان أوروبا بدأت تهاب الوجود الاسلامي بها.. انها مسألة مصالح سياسية

دولية هائلة تحرك الحروب من اجلها واتيحت الفرصة للميليشيات الصربية في البوسنة للقيام بتنفيذ تلك المهمة نيابة عن الدول الكبرى.. وقد ذكر الرئيس الكرواتي توجمان في لقاء صحفي أجرته معه صحيفة

(جلاسنيك) يوم ٩٢/٨/٣ ان العوامل الاوروبية والدولية والتي كانت تريد بقاء يوغسلافيا، تحاول الان ان تضم صربيا لجانبها لانهم يحتاجون لها نسبة لموقعها الجغرافي السياسي، ومن المحتمل انهم يحتاجون لصربيا لتقوم بدور المانع او الشرطي الذي لن يسمح بتكوين دولة للمسلمين في أوروبا.

وهكذا اتاحت للصرب القيام بذلك الواجب (يقصد افناء المسلمين في أوروبا) نيابة عن

أوروبا.

اما القيادات الغربية فقد تبدي امتعاضها من الجرائم وعمليات الابادة الدائرة في البوسنة خاصة في معسكرات الاعتقال.. يهددون صربيا من جهة، ومن جهة أخرى يتركون لها الكثير من الزمن لتقوم باستكمال المهمة التي بدأتها اذ ان الصرب يعملون لصالح الغرب ومن ناحية أخرى يعتقد الكروات انهم ينتمون لذلك الغرب ولكنهم في نفس الوقت لا يقومون بعرقلة ذلك الهدف الذي ينوي الغرب تحقيقه..

ان هناك بعض الحوادث التي اوضحت بطريقة مشينة ان هناك بعض الكروات من ذوي النفوذ الشديد الذين يدركون جيدا ما ذكرناه سابقا ولكنهم يدخلون في معارك خاسرة.

ويظهر على الساحة ايضا هؤلاء الذين يعتقدون بان الامور مازالت غامضة وان ما يحدث الان سيؤدي الى معارك عنيفة يصعب التكهّن بحجمها ونتائجها.

الإسلاميون والعمل المسلح في الجزائر

الجزائر : سليمان شنين

الجذور التاريخية

الله - إذ كان معروفا بخطابه الحاد تجاه السلطة وانتقاداته اللاذعة لها وكذلك الشيخ علي بلحاج أطلق الله سراحه.

إلا أن مصطفى بويعللي لم ينتظر رأي الدعاة وتوجه إلي الجبل وبدأ يجمع الشباب في إطار عمل سري لم يقم خلاله بأي عملية تذكر وحتى ١٩٨٥ حين شن هجوما على ثكنة الصومعة بمحافظة البليدة ومن وقتها بدأت السلطات تبحث عنه وألقى القبض عليه في سنة ١٩٨٧م بعدما استعمل الجيش سائقه حيث اختطفوا ابنه رهينة وسارموه بقتله أو أن يدلهم على مكان بويعللي فدلهم سائقه على مكانه واستطاع رجال الجيش أن يعدوا له كمينا في المكان الذي كان متواجدا فيه ولقي حتفه مع السائق وخمسة آخرون ونجا شخصان لازالا على قيد الحياة.

مرحلة جديدة في العمل المسلح

ويعد أحداث أكتوبر ١٩٨٨ التي شهدتها الجزائر توسعت دائرة المقتنعين بأسلوب العمل المسلح لأقامة الدولة الإسلامية لعدة عوامل :

١ - انتشار ظاهرة الهجرة والتكفير.
٢ - توافد بعض الشباب الجزائري الذين عزفوا عن الجهاد في أفغانستان نتيجة اتصالهم بجماعة الجهاد وما كانت تثيره من شبهات حول الجهاد الأفغاني ومصادقته وكان لهؤلاء نور في تبني العمل المسلح في الجزائر.

٣ - الخطاب الإسلامي المتميز بالمفاصلة والتصنيف العدائي للنظام والمغذى بالتربية الجهادية غير الموجهة والرافض للحوار والتعامل السلمي إلا أن السلطات الجزائرية أدركت خطورة هذا التوجه على استقرار البلاد وحاولت تطبيق هذه الظاهرة بالاعتراف الرسمي بالأحزاب الإسلامية وكانت البداية الاعتراف بالجبهة الإسلامية للإنقاذ.

الجبهة الإسلامية والجناح المسلح

بعد الاعلان على تأسيس الجبهة الإسلامية

إن بداية العمل الإسلامي المسلح في الجزائر قد يؤرخ لها في سنة ١٩٨١ حيث هاجمت مجموعة من الشباب الملتزمين ثكنة عسكرية في محافظة باتنة في شرق الجزائر وحاولت أن تستولي على الأسلحة وكان من بين عناصر هذه المجموعة المدعو ملياني عبد القادر الاضامي والذي قبض عليه في شهر يوليو ١٩٩٢ بعد اشتباكه مع قوات حفظ الأمن.

في سنة ١٩٨٢ تبني الأخ مصطفى بويعللي وهو رجل جاهد في الثورة الجزائرية وكان ضابطا في جيش التحرير غير أن زاده من العلم كان قليلا ولم يبلغ من الفقه درجة تجعله يستقطب أو يستوعب التساؤلات الكثيرة المطروحة لدى أبناء الصحوة لكن رغم هذا كانت عاطفته جياشة لإقامة الحكم الإسلامي واتصل بمجموع الدعاة الموجودين في الجزائر آنذاك ورفض معظمهم هذه الفكرة. وكان من الموافقين للعمل المسلح الشيخ العريايي رحمه

من المواضيع الشائكة التي أسالت
حبر كثير من الصحفيين وأثارت
اهتمام عموم المسلمين والعاملين
في الحقل الإسلامي ظاهرة العمل
الإسلامي المسلح في الجزائر
ولأهميته وكثرة القيل والقال عنه
لتوضيح الصورة «المجتمع»
اتصلت بمن لهم دراية بهذا
الموضوع وحاولت أن تصل إلى
الحقيقة التي يفتقدها الكثير.

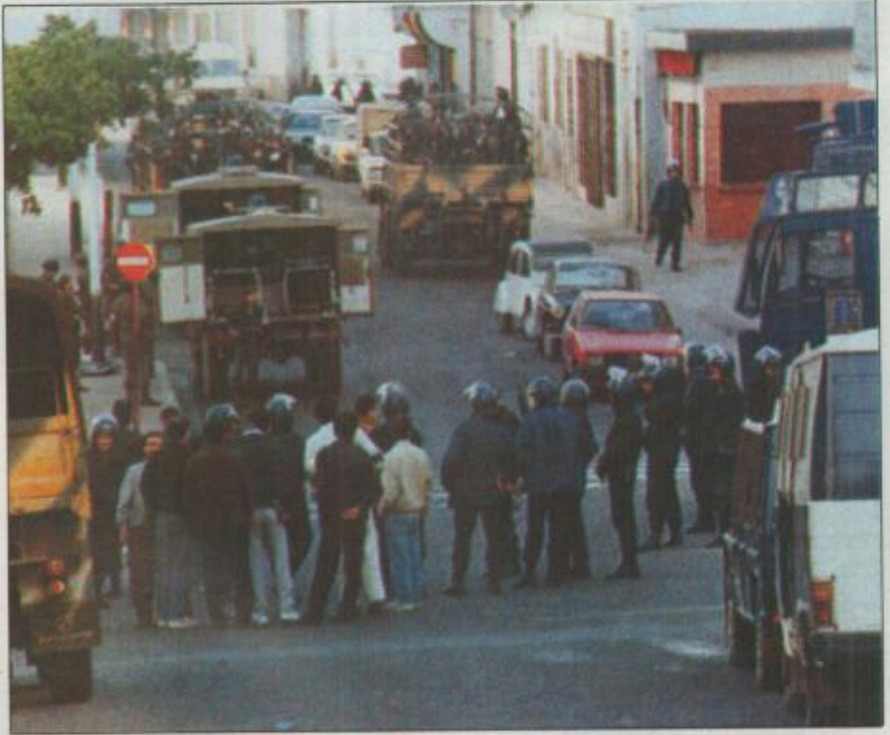


الجزائر العاصمة

ولما أعلنت الجبهة الإسلامية للانقاذ دخول الانتخابات البرلمانية قللت المجموعات المسلحة من عملياتها لاعتقادها أن الأحزاب الإسلامية قد تستطيع الحصول على اغلبيه المقاعد وبالتالي تسهل عملية اقامة الدولة الإسلامية إلا أن اعلان حالة الطوارئ واستقالة الرئيس بن جديد زادت في قناعة هؤلاء بالفكرة المتمثلة في أن الدولة الإسلامية لاتقوم إلا بالعمل المسلح أي الجهاد.

الجبهة وأحداث العنف الأخيرة

في المدة الأخيرة حدثت عدة تغييرات على مستوى الهرم القيادي للجبهة الإسلامية وتكونت خلية للأزمة معظم عناصرها من تيار الجزائر وهمشوا العناصر السلفية الأخرى خاصة وعملهم أساسا هو للتحرير وطباعة المنشورات لأسماء متنوعة (النفيير، السلف، الانقاذ...) ولكن الذي يلاحظ هو أن هذه الجماعة تجتهد لاحتواء المجموعات المسلحة وضغط عليها بالمال بعدما استنفدت كل الوسائل للاتفاق ليتجه صراع القديم ومعظم النشريات التي تنشر تفقد إلى الموضوعية والتبني الساذج أحيانا والتهويل مما يحدث داخل البلاد رغم صحة بعض الأخبار التي توردها ولعل اغتيال بوضياف خير دليل على ذلك حيث سمعت بعض هذه التجمعات إلى تبني الحادث في البداية كنوع من البطولة والصاق التهمة بالجبهة في الوقت الذي أكد فيه مسؤولون آخرون في الجبهة وعلى رأسهم سليمان عباسي مدني ابن الشيخ عباسي مدني أن الجبهة لم تقم بهذا الأمر ولا تشجع عليه وبالتالي فإن هذه المجموعات تلحق الآن بأفعالها الغير منطقية التهم لجبهة الانقاذ في الوقت الذي توجد فيه أجنحة أساسية في الجبهة ترفض هذا الأسلوب كطريق للتغيير إلا أن وضع البلاد تحت القهر والظلم هو الذي يدفع الشباب المتحمس إلى هذا الطريق ولو وجد الإسلاميون في الجزائر القنوات الشرعية للتغيير مفتوحة أمامهم لما وقعت الجزائر فيما هي فيه الآن ولما اتخذت السلطات تصرفات فردية لبعض الأشخاص وسيلة لضرب العمل الإسلامي كافة ولما دفع الشباب المتحمس إلى هذا الطريق لأن الكبت والقمع هو الذي يدفع دائما للانفجار.



• الجيش في مواجهة مع الاسلاميين في الجزائر

عدها من الأعمال المسلحة التي لوحظت في فترة وجود الجبهة على ساحة العمل السياسي.

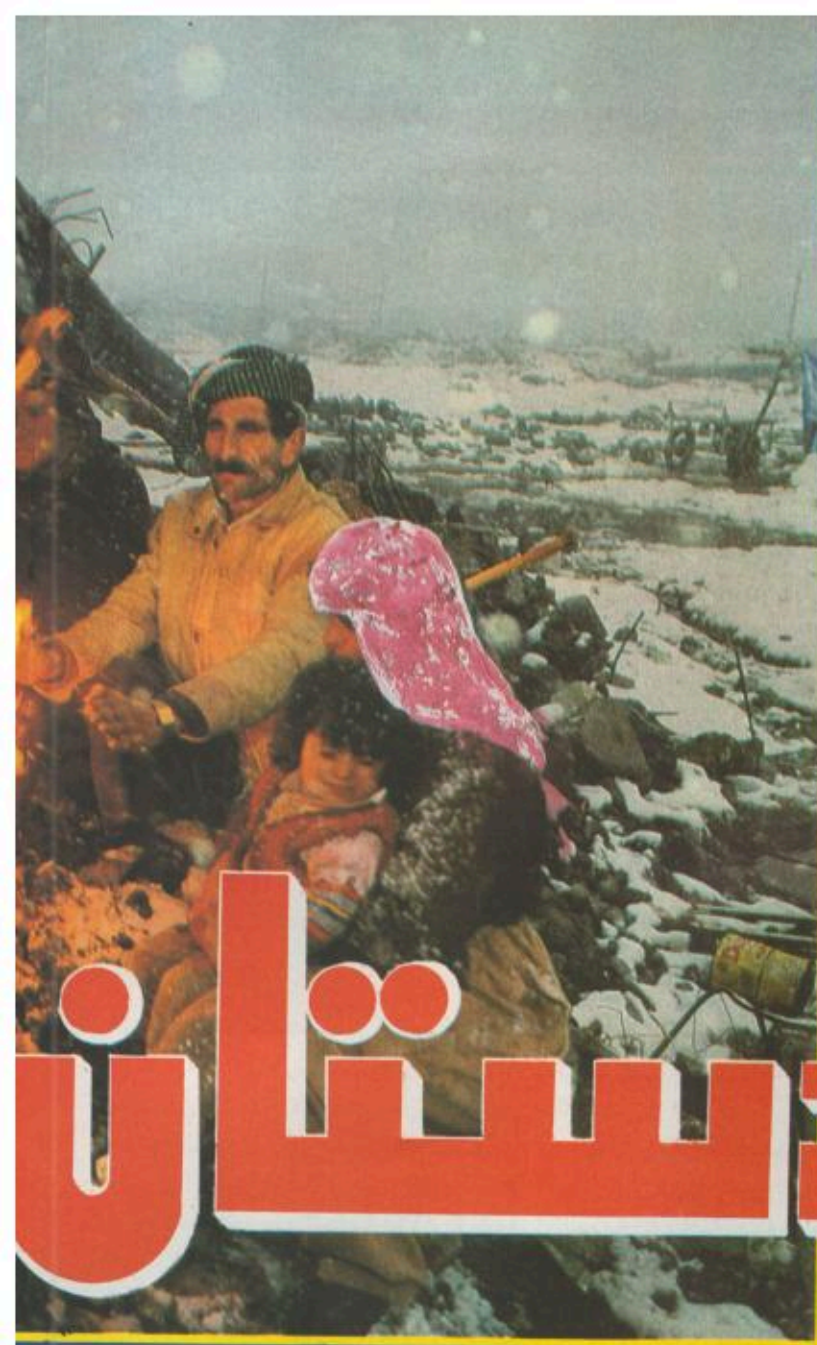
والمتتبع لأحداث الجزائر لا يخفى عليه إضراب « حزيران مجوان ١٩٩١ الذي دعت له الجبهة الإسلامية وفيه شعر بعض قيادي الجبهة بالهزيمة السياسية بعدما تلاعب بهم رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش وغيره من الساسة مما استوجب ضرورة الاستناد إلى سند عسكري كورقة ضغط وبدأ الاتصال لترتيب هذا الموضوع وتكونت نواة داخل بعض المحافظات ونشطت المجموعات المسلحة حيث تم اعتقال رجال الأمن وتجريدتهم من أسلحتهم كل هذا والسلطات تراقب الوضع وتحاول بث عناصرها داخل هذه المجموعات حتى تحدث عملية التوازن وتحسن بهم المناورة في الوقت المناسب.

وفي نفس الوقت كان الإعلام المدفوع والموجه يعمل ما يحدث في الجزائر وتناقلت الأخبار أن الجهاد قد أعلن في الجزائر وتوافد كثير من الشباب الجزائري الذي كان موجودا داخل أراضي أفغانستان وكانت النتيجة اعتقال جمع كبير منهم وتم التحكم في إحدى أكبر تخوفات النظام الجزائري.

والتي كانت مكونة من عناصر إسلامية مختلفة في التوجه والاتجاه وقيادات متنوعة ومتعددة ومنهم من كان مقتنعا بضرورة وجود العمل المسلح الأمر الذي دفع ببعض عناصر مجلس الشورى الوطني أن يقترحوا اعتماد جناح مسلح يلجأ إليه عند الحاجة إلا أن الأغلبية كانت ترفض ذلك معللة رفضها بطبيعة المنهج السلمي للجبهة الإسلامية لكن أصحاب الرأي الأول كانوا يرون أن لهم مبرراتهم لتأسيس جناح مسلح حيث كان هدف الجبهة في البداية إنقاذ المساجين مثل عبدالقادر شبوطي الذي اعتقل مع مصطفى بويعلي وقد تم فعلا الاتصال بوزير العدل مرتين وأطلق سراح المساجين في عهد رئيس الجمهورية الأسبق الشاذلي بن جديد.

وبعد خروج عبدالقادر شبوطي وعبدالقادر ملياتي من السجن حاولت المجموعة التي كانت ترى ضرورة وجود العمل المسلح إدماجهما داخل تشكيلة مجلس الشورى إلا أن هذا الطلب قوبل بالرفض من طرف الشيخ عباسي بل رفض حتى اعتقالهم منابر التجمعات التي كانت تقيمها الجبهة الإسلامية كما تجدر الإشارة أن صراعا كبيرا كان قائما بين عناصر مجلس الشورى الوطني في التبرئة أو

الأسى والأهـوال في کردستان



• أكراد يواجهون الصقيع ويحاولون الاحت

کردستان : د. علي محيي الدين القره داغي .

شاهدت كردستان العراق مرة أخرى بعد غياب طويل طال أكثر من خمسة عشر عاماً لم نستطع العودة خلالها حفاظاً على ديننا وكرامتنا.. شاهدت جبال كردستان الشامخة.. ووديانها الجميلة الخلابة.. ونبابيعها الرقراق.. وشلالاتها الرائعة البديعة.. وشاهدت مع هذا الجمال الخراب الذي حدث لكردستان العراق. لقد تغيرت أكثر معالم كردستان التي تركتها منذ عام ١٩٧٧م، حتى كدت لا أصدق عيني فأين القرى الجميلة التي كنا ندرس فيها ، وأين مساجدها التي كانت معمرة بذكر الله؟ وأين المدارس العلمية الشرعية التي خرجت علماء أعلاماً أمثال ابن الصلاح الشهرزوري، وابن الجزري، وابن خلكان، والبنجويني، والقره داغي، وملا محمد كوبي، والبريفكاني، وآلاف لا يمكن عددهم ولا حصرهم هنا. وأين المدارس والمجالس الأدبية التي خرجت أدباء وشعراء عظماء أمثال أحمد شوقي، والبيتوشي، والزهاوي..

٢٢

**صدام دمر في كردستان
أربعة آلاف وثلاثمائة
قرية وأكثر من مائة
وثمانين ألف شخص
لا يعرف مصيرهم منذ عام
١٩٨٨ إلى الآن.**

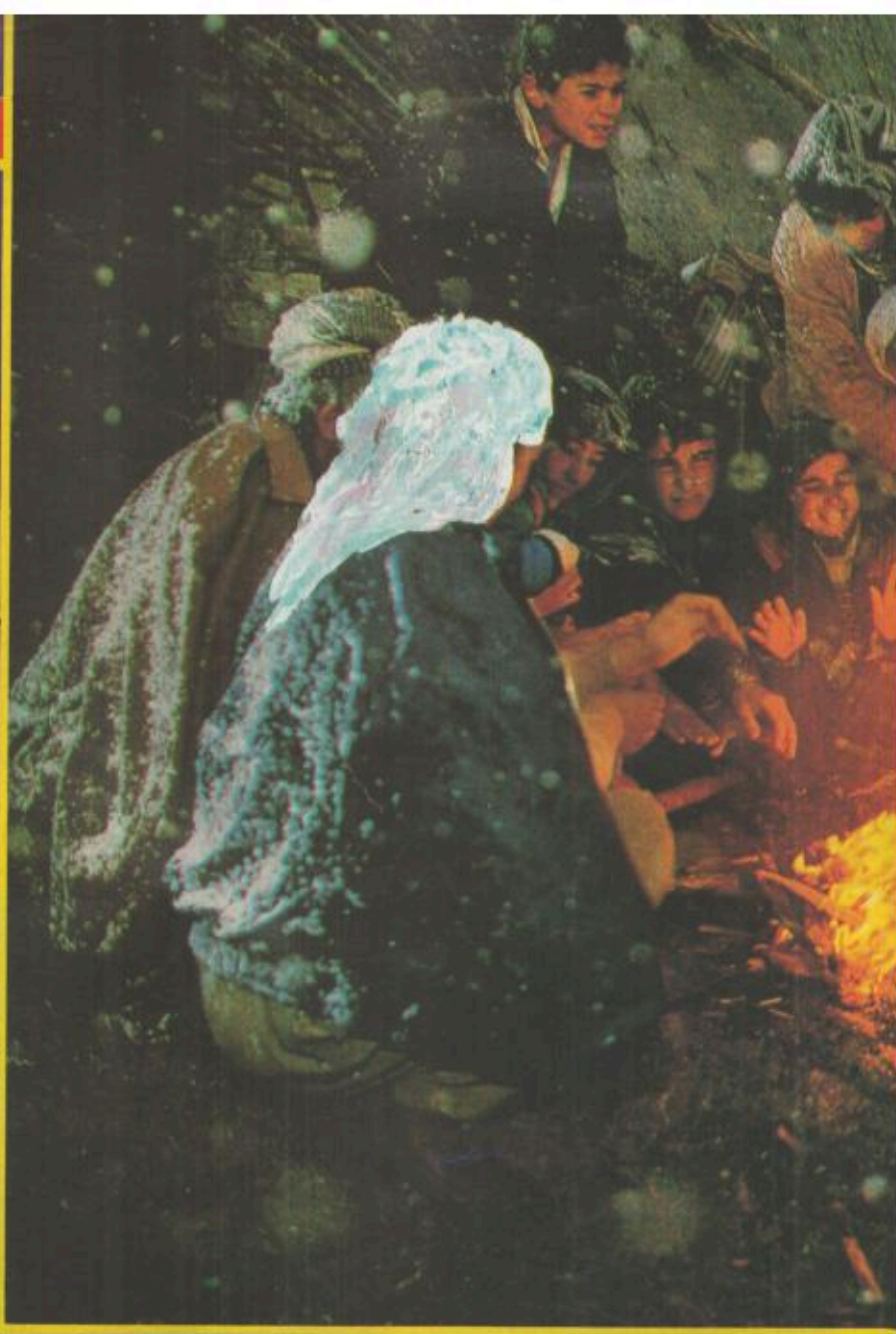
٦٦

خطة خبيثة

إنها خطة خبيثة لتمزيق الأمة والقضاء على مقوماتها، ووحدها، وألفتها.. نفذها النظام العراقي في كردستان، وفي إيران، وفي الكويت، فأشعل نار الحرب والفتنة في المنطقة، بل في العالم الإسلامي بأكمله، ولقد تحقق ما ذكره بيان الإخوان المسلمين العراقيين من «أن صداما يريد أن يدمر الصحوة الإسلامية بمخطط بعثي كافر رهيب وتحقق أيضا ما ذكره بيان الرابطة الإسلامية الكردية بعد احتلال النظام العراقي للكويت مباشرة من أن النظام خدم - ولا يزال يخدم بكل تصرفاته أعداء الإسلام، حيث أعطى باحتلاله الكويت المبرر لدخول القوات الأجنبية في المنطقة، وقام بخدمة إسرائيل أكبر خدمة من خلال إشغال العالم بقضية الكويت، ومن خلال تمزيق الأمة وغير ذلك، فلو ألقينا نظرة إلى ما فعله النظام العفلقى العراقي منذ مجيئه المشؤم عام ١٩٦٨م إلى يومنا هذا لوجدنا حجم الخسارة المادية والمعنوية والبشرية التي لحقت بالعراق، والخليج والعالم الإسلامي بأكمله، ناهيك عما أحدثه من الفرقة بين الأكراد، والعرب، وبين السنة والشيعة، وبين نول الخليج، وبعض الشعوب الأخرى، بل بين الحركات الإسلامية.

أحوال في كردستان

تجولت في كردستان العراق التي تحررت من ظلم صدام وذهبت إلى مجتمعاتها، وقراها المهدامة، ورأيت وسمعت ما يشيب له الولدان



إلى الآن.

زرت بعض المدن والقرى التي دمرها النظام الصدامي العفلقى وجعلها قاعا صفصفا لا تروى فيها آثار البنيان إلا الأطلال من الركاب، بل كانت الخطة أن يزال كل شيء يدل على وجود القرى حتى لا يقال: إن صداما هدم القرى، معاذ الله!! لمصلحة من هدمت كل هذه القرى التي تقدر قيمتها البنائية بعشرات المليارات من الدولارات؟ ولمصلحة من يجعل كل الشعب الكردي بنون مرقى ولاقرى؟ ولمصلحة من يجعلون مستهلكين بعد أن كانوا منتجين؟ ولمصلحة من تنفذ كل هذه الجرائم البشعة في حق أحفاد صلاح الدين؟

وأين مدارس حلبجة، وقدره داغ، وبنجوين، وبشدر، وأطرش، وكوبي؟ وأين؟ وأين؟ المسجد الأثري الضخم في قرية «نوتي» التي كنت في الصغر أدرس فيه وأصلي داخل جدرانه صلاة الليل فلا يراني فيه أحد من عرض جدرانه، حتى إن أبي كان يبحث عني فلم يجديني وهو يبحث داخل المسجد..

كل ذلك قد انتهى في عهد النظام البعثي الصدامي العفلقى، لقد دمرت كل هذه القرى والأقضية والنواحي، وهجر أهلها إلى المجمعات والمخيمات خلال عملية «الأنفال» الظالمة التي راح ضحيتها حوالي أربعة آلاف وثلاثمائة قرية، وأكثر من مائة وثمانين ألف شخص لا يعرف مصيرهم منذ عام ١٩٨٨م

يتغد معهم، بل كان مستلقيا على ظهره في إحدى الغرف ويقول: لقد أصابني الهستيريا اليوم، فكم قتلت ولكن ليس مثل اليوم! فسأله صاحب البيت: ماذا حدث لك؟ قال: لقد دعينا اليوم أنا ومجموعة من مدراء الأمن، فوزع علينا مجموعة من أطفال الأكراد (من الأنفال) ليقوم كل واحد بقتل مجموعة منهم، وكان عدد هؤلاء الأطفال ستة آلاف، فقام مدراء الأمن بقتل مجموعة منهم ثم وزع الباقي على طلبة كلية الأمن القومي ليقوم كل طالب بقتل أربعة أطفال ليتبين للمسؤولين البعثيين ولاؤهم للحكومة وقدرتهم على قتل من يشاؤون. هذا غيظ من فيض مما سمعت ورأيت وشاهدت فتفاعلت معه وتأملت وبكيت لكل ما حدث لهذا الشعب المسلم المظلوم أحفاد صلاح الدين، ثم تدبرت فيما حدث الآن للنظام العراقي من الإذلال والانهازم (والله غالب على أمره ولكن كثيرا من الناس لا يعلمون) (ولاحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون).

الوضع في كردستان الآن

بعد الانتفاضة الشعبية التي قام بها الأكراد في كردستان، والعرب في الجنوب قام النظام البعثي بحملة انتقامية شرسة استباح فيها الدماء والأموال - كماداته - فخرج الأكراد عن بكرة أبيهم من مدنهم بعد أن فقدوا قراهم في السابق والتجأوا إلى إيران وتركيا... (كما هو معروف)

ثم عاد الأكراد إلى مدنهم بعد أن وفرت قوات التحالف نوعا من الأمن ولأسيما في دهوك، وأربيل غير أن الشعب الكردي لم يكف عن ثورته ضد الطغيان، وتظاهروا وهاجموا المواقع الحكومية والمعسكرات، وكانت بعضها تستسلم للمتظاهرين حيث ألقى الله في قلوبهم الرعب والخوف حتى أخبرني كثيرون أن بعض المعسكرات تستسلم للمظاهرات النسائية.

ومنذ يونيو تموز ١٩٩١م أمر النظام الصدامي أن ينسحب الجيش والشرطة وجميع الموظفين والعاملين في المحافظات الثلاث (أربيل ودهوك والسليمانية) فتمركز الجيش في كركوك ولم يستجب المدنيون لهذا الطلب.. لذلك امتنع النظام العراقي عن دفع الرواتب لهم منذ سنة، بل قام بحصار اقتصادي على هذه المحافظات الثلاث ومنع البترول الذي ينبع من أرض كردية عن أصحابه حتى بلغ سعر اللتر الواحد

أسرته فقبضوا على والده ووالدته، لكن أخته صعدت إلى الطابق الثاني لتقفز إلى بيت آخر خوفا على عرضها أن يدنس، فتقع فتنكسر رجلها ويدها، وقد رأيتها وكانت تحمد الله على هذه الحالة، ثم جاء (البلدوزر) فهدم البيت، وكتب في لافتة: هذا بيت الخائن فلان، فقد رأيت فعلا مجموعة من البيوت داخل السليمانية، وأربيل ودهوك قد هدمت وسط المدينة، فقالوا هذا بيت فلان الذي أعدم ابنه، أو أخوه فهدموا بيته وقبضوا على جميع أسرته، فكما هدموا بيته كذلك حطموا أسرته، ورأيت قريبا لي قبضوا عليه فقال: قد أشعلوا النار تحتي وأنا معلق بالسقف، قال وهو صاحب مطعم: رأيت نفسي مثل الدجاجة التي نشويها في المطعم وقد أحرق ظهره، ثم تبين بعد خمسة عشر يوما من التعذيب أنه بريء، فاطلقوا سراحه، وقالوا له لو ذكرتنا بسوء لقتلناك، فعولج ستة أشهر من آثار الحرق، وقد رأيت في مديرية أمن السليمانية وأربيل - أي سابقا - غرف التعذيب.. وبعض أدوات التعذيب التي تدل على التقدم الكبير في هذا المجال!!

وقد أخبرني أحد الثقات أنه كان معزوما في بغداد في بيت أحد المسؤولين للغذاء وكان ضمن المدعويين مدير أمن أربيل غير أنه لم

من هول ما حدث للأكراد، ومن جرائم يندى لها الجبين، ورأيت حقا أن ما حدث للشعب الكردي من مصائب لم يحدث لأي شعب آخر فترى جميع القرى الكردية قد هدمت بكل ما فيها بمساجدها، ومدارسها ومستشفياتها، وترى أن حوالي ١٨٠ ألف كردي لا يعرف عن مصيرهم شيء منذ ١٩٨٨م، ولا ترى بيتا أو عائلة إلا وقد أصيبت في الوالد، أو الولد، أو الزوج، بل قد تمع الجميع، ورأيت أشخاصا جاؤا إلي وقالوا: لم يبق من العائلة المكونة من ١٢ شخصا إلا والدهم، أو والدتهم، ورأيت أزواجا أخذت زوجاتهم ضمن «الأنفال» منذ عام ١٩٨٨م ولا يعرفون عنهن شيئا، ورأيت آباء أصابهم الهستيريا من شدة الهول فيسألونني: أين ابني؟ أين ابنتي؟ وكنت أبكي لأنني لا أجد الإجابة، ورأيت نساء يبكين على أولادهن وأطفالهن الصغار، وقد جاعني امرأة أصابها الهلع من الهجمة الشرسة البعثية ففقدت صغارها فسألتنني: من ترضع ابنتي فلانة؟ وأين هي الآن؟ وفي بيت من غاستقريت، فما قدرت أن أمسك نفسي من البكاء، وحكى لي أحد أقاربي: أن الحكومة في السليمانية، قد نهضت على ابنه الطالب في الثانوية فأعدمته مع مجموعة، ثم جاءت قوة للقبض على جميع



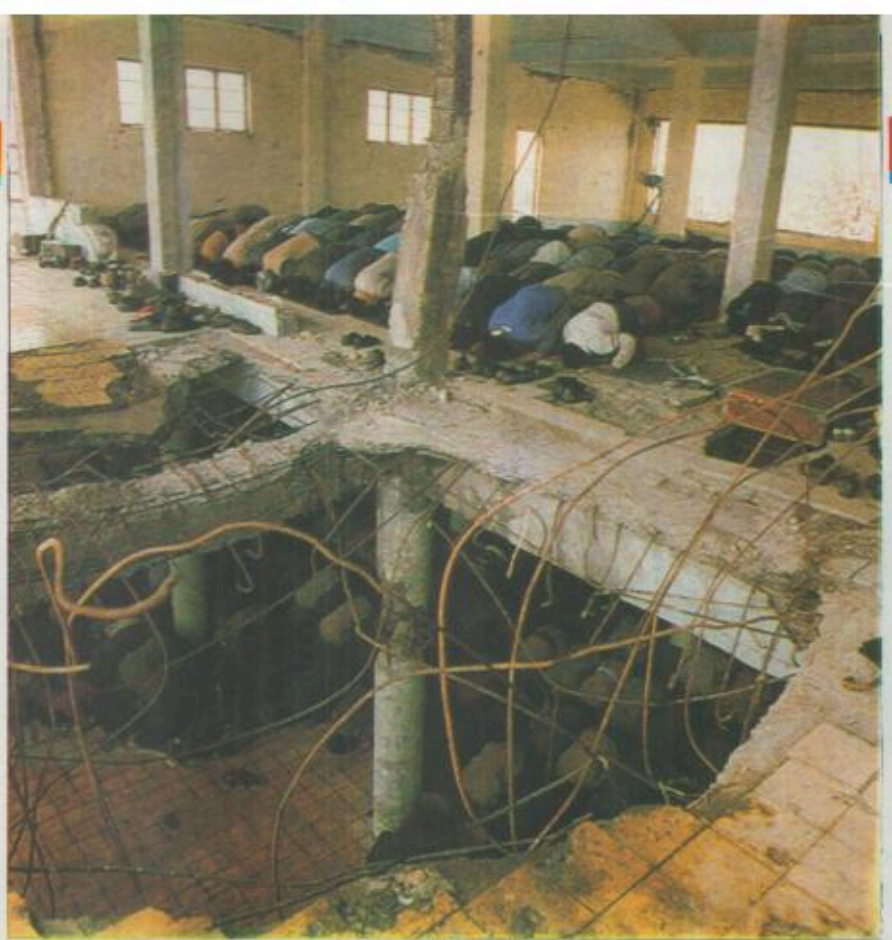
اللاجئون الأكراد: وضع صعب ومعقد

٩٩

**النظام البعثي يتبع منذ
عام سياسة تجويع للأكراد
حتى يخضعوا له لكنهم
صامدون.**

**النظام البعثي يكلف
ضباطه بقتل ستة آلاف
طفل كردي تم القبض
عليهم من كردستان
ورحلوا إلى بغداد.**

٦٦



• صدام دمر المساجد .

العرب به بل ليس لهم الحق في التحدث باسم الإسلام.

على الرغم من كل ذلك فإن المؤامرة الكافرة الخبيثة لم تتطل ولم تخف علي الشعب الكردي المسلم حيث أدركوا خطورة المؤامرة الصليبية العنصرية، وكان الدعاة يبذلون قصارى جهدهم في ذلك.. لذلك لا يزال الإسلام بخير في كردستان، بل إن الصحوة أدركت الشباب تماما، وترى بأم عينيك، أن الشباب عابوا إلى المساجد، وأن الأكراد متعطشون للدين الحق، حيث ظهر لهم أيضا أن جميع الأفكار اليسارية والإلحادية والعلمانية تهاوت وتساقطت ولم يستفد الشعب الكردي مثل بقية الشعوب الأخرى من كل هذه الأيدولوجيات والأفكار الهدامة، بل زادتهم تمزقا واضطهادا.

فعلى سبيل المثال عقدت لي محاضرات وندوات في المحافظات الثلاث التي زرتها، فكان الإقبال عليها شديدا جدا حتى إن إحدى المحاضرات بقاعة الثقافة الجماهيرية قدر حضورها بأكثر من ستة آلاف شخص، بل بعض الإخوة قدروها بحدود عشرة آلاف شخص.

إضافة إلى أن مستوى الوعي الإسلامي في كردستان العراق عال وطيب جدا حيث ظهر لي ذلك من خلال الأسئلة والمناقشات، وقد

بفضل الله تعالى.

وأدى هذا الفراغ السياسي الرسمي إلى إجراء انتخابات واسعة لإختيار البرلمان الكردي ورئيسه، ونجحت الانتخابات في ذلك ثم خطا الأكراد خطوة أخرى نحو تشكيل حكومة محلية في ظل الفدرالية التي ينادي بها الشعب الكردي في العراق أي بحكم الأكراد أنفسهم بأنفسهم في إطار دولة العراق ولايعني هذا أبدا الانفصال بل هذا الشكل من الحكم متبع في سويسرا وفي الولايات المتحدة الأمريكية وغيرهما.

الصحوة الإسلامية في كردستان العراق

على الرغم من كل المشاكل التي تعرض لها الشعب الكردي في العراق، والفتن التي أحدثها النظام البعثي العراقي حيث رفع زورا ويهاتا شعار الإسلام، ودمر قرى كردستان تحت لافتة الأنفال (يسالونك عن الأنفال قل الأنفال لله..). استغل هذه السورة الرائعة التي نزلت بعد غزوة بدر الكبرى المعركة الفاصلة، استغلها لضرب الأكراد حتى يبعدهم عن دينهم، ناهيك عن وسائل دعايته التي تركز على أن الإسلام دين العرب، ولا شأن لغير

من البنزين ثلاثة آلاف فلس، مع أن سعره داخل العراق ستون فلسا، وبلغ سعر البرميل الواحد من النفط (كيروسين) أيام الثلج والبرد أكثر من خمسمائة دينار.

فالمدرسون والموظفون والأئمة والخطباء والإداريون والعمال أصبحوا بدون رواتب منذ سنة وإن كانت الجبهة الكردستانية تصرف لهم بعض الرواتب بين حين وآخر بقدر الإمكان ولذلك فحالتهم يرثى لها وقد أخبرني كبار الموظفين أنهم لم يستطيعوا شراء اللحم منذ أكثر من سبعة أشهر وغالب طعامهم من الخبز

والشاي وحده وحينما تدخل في بيوتهم ترى أغلبهم قد باعوا أغلب أمعتهم وأثاث بيوتهم.

وكان النظام العراقي في خطته التجويعية هذه يتوقع أن يركع له الشعب الكردي بناء على

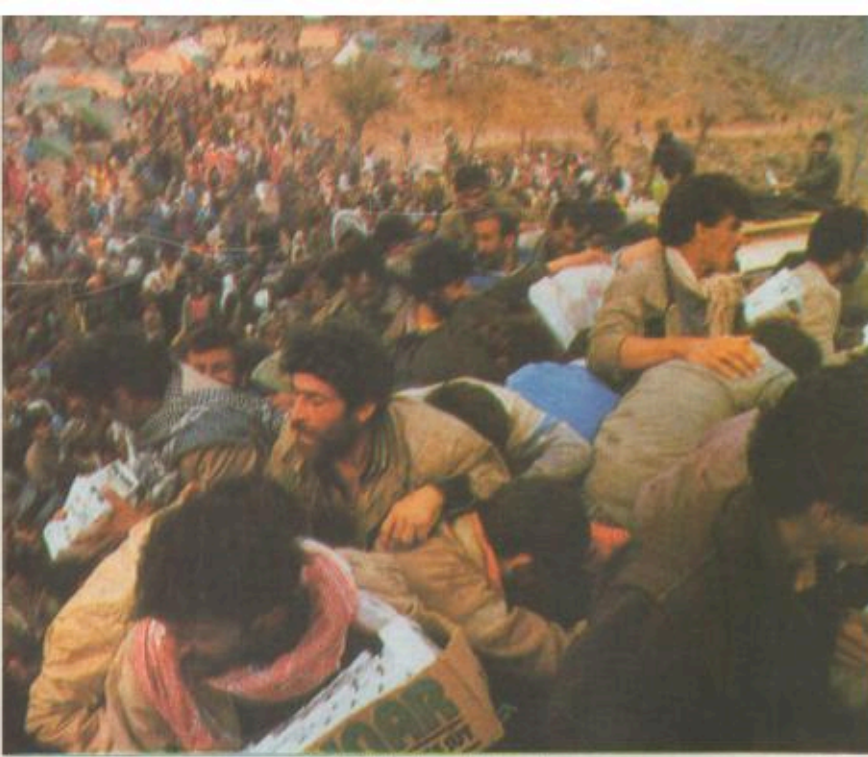
نظريته الحاكمة: «جوع كلبك يتبعك» غير أن

الشعب الكردي شعب يعشق الحرية وهو مستعد لأن يموت لئلا يذل مرة أخرى في ظل النظام البعثي الصدامي، وكذلك كان هذا

النظام يتصور أن تحدث الفوضى والاضطراب والافتتال إذا انسحبت الشرطة، ولكن الأحزاب

الكردية استوعبت الخطأ، وقامت بتوفير الأمن والاستقرار كما أن الشعب واع فتكاتفوا

لحفاظ على أمن الجميع حتى إنني مارأيت المنطقة في عمري يسودها مثل هذا الأمن



• صراع على الحصول على المساعدات

”

أحفاد صلاح الدين بحاجة إلى دعم إخوانهم المسلمين لاسيما في إعادة بناء المساجد والمدارس.

“

ضربات قاصمة كان أحد الأسباب لضعفهم وعدم قدرتهم المواصل إلى أوروبا - إضافة إلى معركة عين جالوت - وكذلك كان الأكراد حماة للحدود الشرقية في ظل الدولة العثمانية، ولذلك كان العثمانيون يولون عناية منقطعة النظير بهم بعد معركة جاليندران ١٤١٤م حتى إن السلطان عبدالحميد الثاني قد اعترف باللغة الكردية ضمن اللغات الخمس للسلطنة العثمانية.

ونور الأكراد اليوم لا يقل خطورة وأهمية إن أحسن المسلمون التعامل معهم فهم قوم شجعان مجاهدون يحبون دائما لعلعة السلاح كما أن منطقتهم استراتيجية، فلو مد المسلمون إليهم ولاسيما في العراق يد العون والمساعدة وأخرجوهم من محتنتهم الشديدة التي هم فيها لما نسي الأكراد لهم ذلك ولاسيما ان الأكراد معروفون بشدة الوفاء، وعدم نسيان

أحسست أن الأكراد يعيشون مع مآسي إخوانهم في البوسنة والهرسك، وفي أفغانستان، وفي فلسطين، وغيرها، كما أنهم يحسون بلور الخليج في خدمة الدعوة الإسلامية، ويدور الدعاة في العالم وباختصار لم تنسهم مصائبهم كونهم جزءا من هذه الأمة المسلمة التي شبههم الرسول صلى الله عليه وسلم «بجسد واحد إن اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

أهمية العناية بالشعب الكردى في الوقت الحاضر

الشعب الكردي شعب مسلم على مذهب أهل السنة والجماعة وعددهم اليوم في حدود ٢٥ إلى ٣٠ مليون نسمة وعددهم في العراق في حدود خمسة ملايين وهم سكنوا مناطقهم التي هم فيها منذ الآلاف من السنين، ومنطقتهم فيها جبل «الجودي» المذكور في القرآن الكريم، وتشير أكثر المصادر التاريخية إلى أن سيدنا إبراهيم - عليه السلام كان منهم وفي منطقتهم، وللطرافة نقول: إن جن نصيبين الذين استمعوا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ونزل فيهم القرآن - من المنطقة الكردية، فنصيبين كانت ولا تزال منطقة كردية.

وللشعب الكردي دوره في خدمة الإسلام والمسلمين من خلال صلاح الدين الأيوبي - والأيوبيين الأكراد الذين حكموا مصر والشام واليمن وغيرها عشرات السنين، وكذلك من خلال علماء أعلام مثل ابن الصلاح الشهرزوري، وابن الجزري، وابن خلكان، ومحمد عبده، وأحمد شوقي وغيرهم.

والمقصود أن الشعب الكردي ليس شعبا مجهولا ولا مهمل، وإنما كان له دوره التاريخي ولاسيما مع إخوانه العرب منذ قديم الزمان، وإن كان الاستعمار قد مزق الشعب الكردي وجعلهم أقلية في خمس دول، وحاول القوميون العرب والترك والفرس طمس هويتهم، لكن الشمس لا يمكن أن تحجب مهما وجدت السحب والغبار.

والتاريخ شاهد على أن الأكراد كانوا رأس الحربة للدولة الإسلامية ضد الأخطار الآتية من الشرق، وما أكثرها، فقد قاوموا المغول والتتر، وقتلوا منهم الكثيرين في جبال كردستان، ووديانها، حتى قال بعض المؤرخين الغربيين إن ما نال المغول في كردستان من

المعروف، والتاريخ على ذلك شاهد فكل الشعوب حينما أتيت لها الاستقلال بالحكم استقلوا عن دولة الخلافة كالفرس، والترك، بينما الشعب الكردي المتمثل في صلاح الدين حينما قضى على الخلافة الزائفة في مصر أعاد شطر الأمة (مصر والشام) إلى ظل الخلافة العباسية وكان بإمكانه - بكل سهولة - أن لايعترف بسلطة الخليفة العباسي في بغداد لكن صلاح الدين أبى إلا أن يعيد القوة والهيبة لدار الخلافة والوحدة للأمة والعزة للمسلمين.

فلو قام إخواننا العرب - ولاسيما في الخليج - في هذا الوقت العصيب للأكراد وفي العراق فأغاثوهم وبنوا لهم مساجدهم، ومدارسهم، فقد نالوا بذلك قبل كل شيء أجرا عظيما لا يعلمه إلا الله تعالى، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) (ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه...) رواه مسلم - وفي حديث آخر متفق عليه قال النبي (صلى الله عليه وسلم) «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولايسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة».

ومن جهة ثانية يكسبون هذا الشعب ويجسدون الأخوة الإسلامية، فبالإضافة إلى الواجب الديني نحو هذه الأخوة فإن مصالح الأمة تقتضي أن يشد بعضهم بعضا ويتعاونوا فيما

بينهم وقد انفتحت ألمانيا الغربية في سبيل تحقيق الوحدة مع ألمانيا الشرقية حوالي ثلاثمائة مليار دولار، وحينما سئل المسؤولون عنها أجابوا بأننا نضم سبعة عشر مليون نسمة إلينا وهم قوتنا البشرية والاقتصادية في المستقبل.

لذلك أدعو كل أخ في الإسلام أن يقوم بدوره في مساعدة أحفاد صلاح الدين ودعمهم ماديا ومعنويا، وتعمير قراهم، والمشاركة في النهوض بهم والخروج من محنتهم الشديدة التي وقعوا فيها.



• في الطريق إلى المجهول

المنظمات الإسلامية، والتنصيرية في المنطقة

مع الأسف الشديد لا توجد منظمة إسلامية لها دورها الإنساني في الساحة الكردية سوى فرع للإغاثة بالأخوات تابع للهيئة العالمية للإغاثة بالملكة العربية السعودية حيث له نشاط طيب ملموس - جزئيا - الله القائلين عليه والواقفين وراءه والداعمين له، كذلك لجمعية بزاف ومؤسسة الإغاثة في كردستان نشاط طيب جزاهم الله خيرا.

جهود الرابطة الإسلامية الكردية

ولإضافة إلى ذلك فإن الرابطة الإسلامية الكردية لها نشاط كبير منذ بداية الانتفاضة وخروج الناس ولجونهم إلى إيران حيث قامت الرابطة بجمع التبرعات في قطر، والإمارات وبريطانيا، وألمانيا، والسويد وغيرها فسارع أعضاؤها إلى القيام بأواجبهم نحو إخوانهم وبنى جلدتهم فذهب وفد برئاسة الأخ مؤيد البريفكاني إلى الحدود التركية فوزع مبالغ جيدة على اللاجئين المشردين، وقام وفد آخر مكون من الإخوة: سرهنگ، وسرنج، وسرود بزيارتهم في مخيمات إيران وفي الحدود فقاموا بتوزيع مبالغ نقدية وعينية عليهم وقام وفد ثالث برئاسة الأخ محسن جوامير من السويد فوزعوا ما جمعه على المنكوبين، وقام وفد رابع برئاسة الأخ معروف ود. زيره من ألمانيا فقاموا بتوزيع الأموال ونشاطات طيبة جيدة وقام وفد خامس برئاسة رئيس الرابطة الإسلامية الكردية وعضوية الأخ التاجر القطري محمد حسن بتوزيع خمسة عشر مليون تومان إيراني على ثلاثة وثلاثين مخيما في إيران، إضافة إلى أنه قد تم ذبح أكثر من خمسمائة أضحية عن طريق الرابطة الإسلامية الكردية في عام ١٤١١هـ، حيث كان بينها أربعمائة أضحية عن طريق لجنة قطر كلفت الرابطة بذلك، وفي هذا العام ١٤١٢هـ استطاعت الرابطة أن تذبح أكثر من ألف رأس أضحية، وتوزعها على المحتاجين في كردستان كان بينها ٤٠٠ من قطر، و٥٠٠ من السعودية، كما قامت الرابطة بتوزيع مبالغ من الكويت

والهيئة الخيرية العالمية وقطر على أهل الأنفال. والرابطة الإسلامية الكردية الآن مؤسسة نشطة داخل كردستان أعضاؤها من الخيرين الأكراد شبابا وكهولا وبينهم جميع التخصصات، في رأس الرابطة في كردستان العراق د. عبد الحكيم، دكتوراه في الهندسة ومديرها التنفيذي الأستاذ المهندس عمر، وهو من الخبراء المعروفين في الهندسة المعمارية على مستوى العراق وللرابطة هيئة إدارية وتنفيذية من الدعاة وجميع التخصصات، وفي كل محافظة للرابطة فرع يرأسها في السليمانية الإداري المعروف الأستاذ علي حمه أمين وفي أربيل الأستاذ حسن وفي دهوك الجيولوجي عزت.

والرابطة سجلاتها ووسائلها لتوصيل الخيرات وتنفيذ المشروعات بشكل طيب وبأيدي أمينة متوضئة.

وللرابطة الإسلامية الكردية أيضا جهود مشكورة في مجال التعليم ولاسيما في نطاق العلوم الشرعية وتخريج الدعاة منذ عام ١٩٨٨م حيث تنفق ما تقدر عليه على الدعاة والعلماء في المساجد ليقوموا بتعليم الناشئة وطلبة العلوم الشرعية بصورة عميقة. وكذلك للرابطة دور طيب في نشر الوعي الإسلامي من خلال وسائل إعلامها ومجلاتها مثل مجلة بانكي «نداء الحق» و«كرنك» و«حليجة» و«روناكي» وغيرها إضافة إلى الأناشيد الإسلامية والمسرحية الإسلامية والتمثيل الإسلامي الهادف.

جهود المنظمات التنصيرية،

وما عدا هذه الجهود الإسلامية فإن المنطقة الكردية تعج بالمنظمات الصليبية والتبشيرية حتى تجاوز عددها إحدى وثلاثين منظمة لها إمكاناتها الضخمة وقد نشرت إلى الآن مئات الآلاف من نسخ الإنجيل المترجمة إلى اللغة الكردية ومئات من المجلات والصحف والنشرات وكلها تدعو الأكراد إلى اللجوء إلى جناح المسيح والسيدة مريم (عليهما السلام) حيث هناك السعادة في الدنيا والآخرة، وتعطي هذه المنظمات لمن يتقرب إليها مبالغ نقدية وعينية كما نشرت بعض البيانات فيها تحريف آيات القرآن الكريم ومعانيها فقد نشرت بيانا يتضمن أن القرآن الكريم ينص على أن الإنجيل اليوم صحيح غير محرف وأن دين

المسيح اليوم هو الدين الصحيح الغالب إلى يوم القيامة !! وتجدر كل يوم مئات من هذه المحاولات الفكرية والمادية.

ويمكن تلخيص جهودهم فيما يلي :

١ - العناية بالمدارس الخاصة بالتنصير، وفتحها لأولاد الأكراد وتشجيعهم على ذلك بكل الوسائل.

٢ - العناية بفتح المستشفيات واصطبياد المرضى والعجزة من خلال العلاج والعناية الفائقة.

٣ - استغلال الفقر والحاجة والعوز وربط ذلك بالدين المسيحي.

٤ - طبع مئات الآلاف من الأناجيل باللغة الكردية والعربية وتوزيعها على الناس مجاناً.

٥ - طبع ونشر الكتب الخاصة بالدين المسيحي والتشجيع عليه والرد على الدين الإسلامي.

٦ - طبع ونشر المجلات والصحف والبيانات.

٧ - الدعوات الفردية من خلال زيارات القسوس للأكراد.

٨ - استعمال كل الوسائل المؤثرة مثل التركيز على إثارة العداء بين العرب والكرد، وتحميل ما فعله صدام على الإسلام والعرب، والتأكيد على أن مشاكل المسلمين جاءت بسبب دينهم الإسلامي كما أن سعادة الغربيين وتقدمهم ونهضتهم جاءت بسبب دينهم المسيحي مع أن كلتا المقدمتين غير صحيحة لكن في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الكردي فإنني خائف من التأثير إذا لم تصل إلى المنطقة المنظمات الإسلامية.

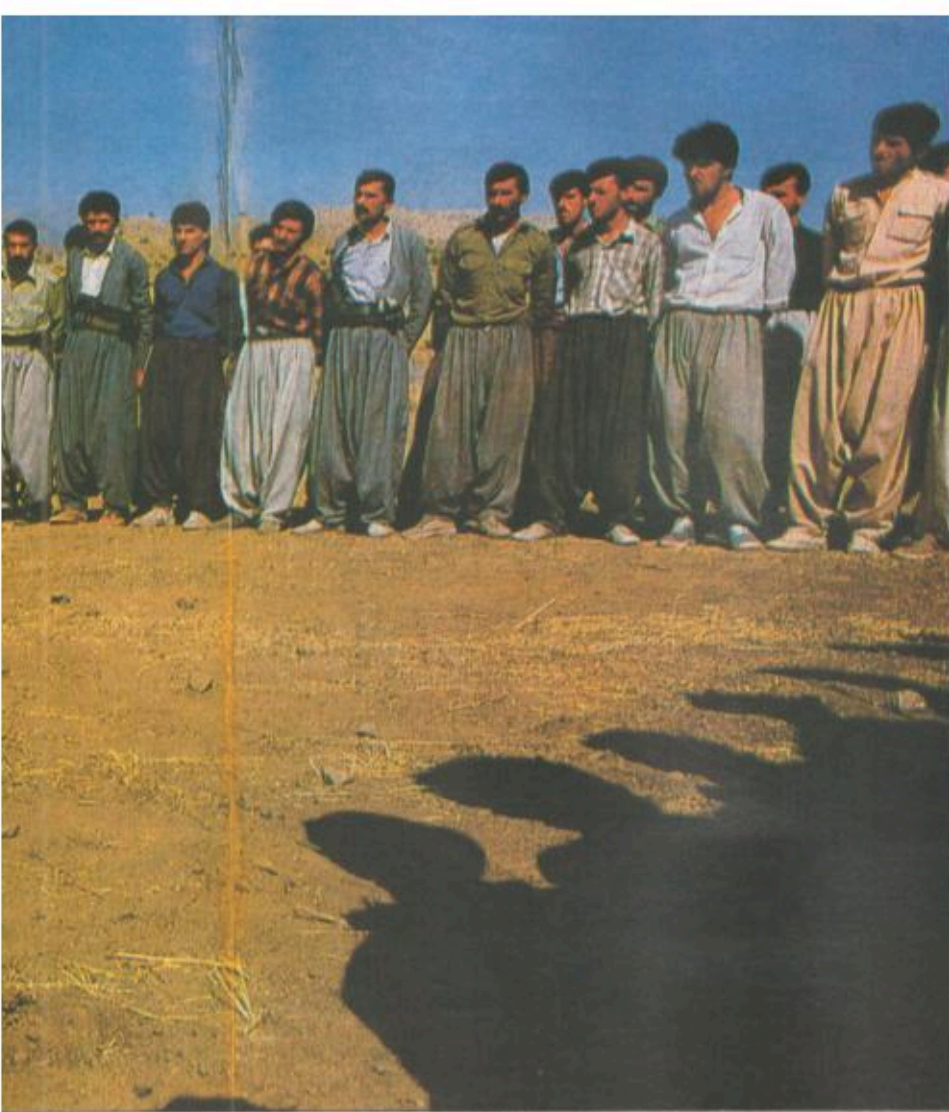
وبهذه المناسبة فإنني أعتب على جميع المنظمات الإسلامية - ما عدا الهيئة العالمية للإغاثة - أنها تركت الساحة الكردية لهذه المؤسسات التنصيرية، فالشعب الكردي إخوانكم وحتى لهم أهمية استراتيجية الآن وفي المستقبل.

الاحتياجات الأساسية للشعب الكردي المظلوم الآن في العراق

أولاً : يحتاج إخوانكم الأكراد في كردستان العراق إلى إغاثة عاجلة ليكونوا قادرين على أن يعيشوا ولا سيما قبل مجيء الشتاء حيث الثلوج القاتلة للفقراء والبرد الشديد.

وأكثر الطبقات حاجة الآن هم :

١ - أهل المجمعات والأطفال في جميعا،



• درس تدريب لمواجهة طغيان •

هدمها النظام البعثي الصدامي في ١٩٨٨ يصل إلى أكثر من أربعة آلاف وثلاثمائة قرية كبيرة وصغيرة، والناس اليوم عاد أغلبهم إلى قراهم وليس لهم من المال ما يبنون به مساكنهم، لذلك مازت قرية أو مدينة عاد إليها أهلها إلا استقبلونا وطالبوا ببناء مسجدهم والله يشهد ماسمعت منهم أن يطالبوا ببناء بيوتهم، ولكنهم يطالبون بالحاح ببناء مسجد في كل مدينة أو قرية.

ونحتاج في هذه المرحلة إلى ما يأتي :

أ - مسجد جامع ومركز إسلامي ملحق به، ومدرسة شرعية ملحقة به، ونحتاج في كل محافظة إلى واحد على الأقل بهذه المواصفات أي إلى ثلاثة على الأقل في الوقت الحاضر، في أربيل، دهوك والسليمانية، حتى يكون كل واحد في كل محافظة مركزاً للإشعاع العلمي والحضاري الإسلامي.

وقد ورد في الحديث الشريف أن من يبني واحداً فقد بنى الله له قصراً في الجنة إضافة إلى أن الشعب الكردي متلهف للإسلام، وقد

وشهرزور، وكرميان، ومجمعات النصر، وبرايه، وحليجة الشهيدة، والقره داغ، ومجمعات حول أربيل، ودهوك وسليمانية، وعددهم لا يقلون عن مليون نسمة.

٢ - الفقراء داخل المحافظات الثلاث.

٣ - الموظفون والعمال والمدرسون، والأئمة والخطباء، وقد التقيت بعلماء السليمانية، وشكوا حالهم إلى الله تعالى، وحملوني أن أبلغ رسالتهم إلى أهل الخير في الخليج، وهي «أننا - نحن منتسبي المساجد أئمة وخطباء وخدام - لم نتسلم الرواتب منذ عدة أشهر، فهل يرضى الخيرون أن نبقى على هذه الحالة».

فكم كان طيباً وخيراً كبيراً لو تحمل إعانتهم شخص أو مجموعة وأرسلوا لهم عن طريق الرابطة الإسلامية الكردية معونات عاجلة، وعددهم حوالي عشرة آلاف.

ثانياً : يحتاج إخوانكم الأكراد في كردستان إلى بناء مساجد حيث دمرت جميع مساجدهم في القرى التي هدمت وعدد هذه القرى التي

تاسعا : مشروع كفالة الدعاة وكل داع يكلفه في الشهر ٢٠٠ ريال والله يعلم أن هناك دعاة يعملون يوما أو أياما ليتفرغوا للدعوة بقية الأيام ويعيشون على أقل من الكفاف، وإذا تبرع أي واحد منهم فإن الرابطة الإسلامية الكردية تعطي له اسم الداعية ودراسته وخبرته ومحل دعوته.

عاشرا : مشروع كفالة الأيتام ويوجد في كردستان أكثر من خمسين ألف يتيم.

الحادي عشر : مشروع كفالة الأرامل، وهن كثيرات جدا، وليس لهن مصدر رزق سوى النظر إلى رحمة الله، فأعفاهن من أفضل القربات عند الله تعالى.

ويكفي لكل أرملة مائة ريال شهريا.

الثاني عشر : مشروع كفالة طلبة العلوم الشرعية الذين تفرغوا لحفظ القرآن الكريم والتفقه في الدين، وتعلم علوم اللغة والتفسير والحديث ونحوها.

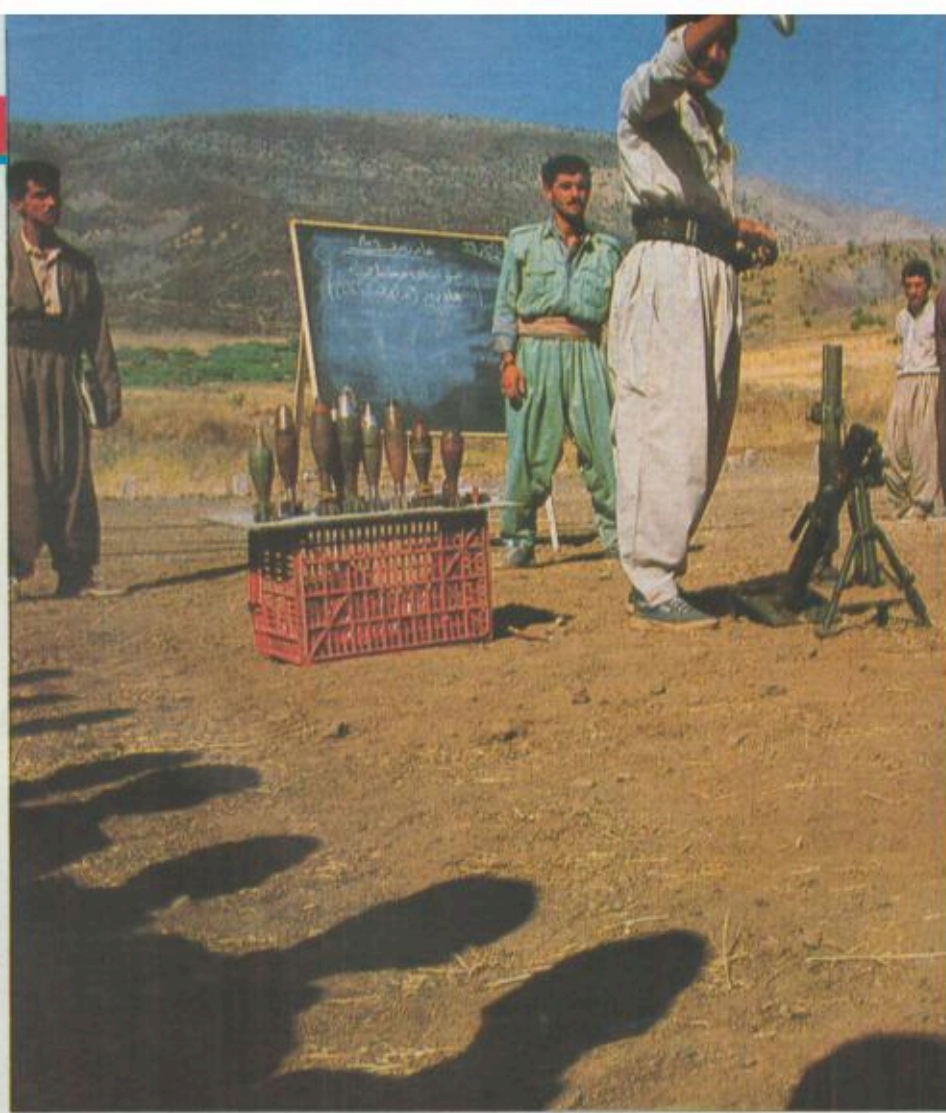
ويكفي لكل طالب علم مائة ريال شهريا.

الثالث عشر : مشروعات خيرية لصالح الأيتام، أو الأرامل، أو نحوها مثل مشروع الخياطة ومشروع النجارة للأيتام والمعوقين ونحو ذلك من المشاريع الانتاجية.

الرابع عشر : مشروع نشر الدعوة وتوفير وسائل إعلام إسلامية وذلك من خلال محلات للأشرطة والفيديو الإسلامية للمحاضرات والندوات.

ومن جانب آخر فإن منطقة كردستان الآن حرة، وقد أنشأ جميع الأحزاب الكردية القومية واليسارية محطات للإذاعة والتلفزيون، ونحن بأمر الحاجة إلى إذاعة محلية وتلفزيون محلي، تكلف الإذاعة حوالي ثمانين ألف دولار إلى مائة ألف دولار، وأما محطة التلفزيون ففي حدود مائة ألف إلى مائة وعشرين ألف دولار، وللرابطة كوادرها الإعلاميون المسلمون بفضل الله تعالى، ولكن ينقصهم المال.

هذه صورة موجزة لواقع الأكراد المأساوي والأموال التي يعايشونها تحت ظل النظام البعثي الكافر في بغداد، لكننا لم نقف فيها عند حدود الوصف وإنما قدمنا من خلال الواقع صورة لما يمكن أن يقدمه كل مسلم إنقاذاً لإخوانه بدلا من أن يصبحوا لقمة سائغة لنشاط المؤسسات التبشيرية والجمعيات الكنسية، فهل رأيت أخي كيف يعيش أحفاد صلاح الدين؟



أن يبرهنوا على عظمة الإسلام وأن يفرسوه في قلوب أبناء الكرد إن شاء الله.

ثالثا : بناء المعاهد الإسلامية والمدارس حيث تحتاج المحافظات الثلاث ومدنها وقراها إلى حوالي خمسة عشر معهدا إسلاميا . وأما المدارس الابتدائية فتحتاج المنطقة إلى حوالي ألف مدرسة على الأقل في الوقت الحاضر.

رابعا : المستوصفات والمستشفيات : حيث تحتاج المنطقة المهدمة فقط إلى حوالي عشرين مستشفى على الأقل.

وأما المستوصفات الصغيرة فتحتاج إليها المنطقة في حدود ثلاثمائة مستوصف وعبادة خارجية.

خامسا : مشروع إعادة القرى.

سادسا : مشروع الآبار الارتوازية.

سابعا : مجمع دار الأيتام والمعوقين.. ومجمع للعجزة والمشردين فتحتاج المنطقة إلى ستة مجمعات على الأقل.

ثامنا : مشروع التبرع لبناء أوقاف إسلامية يخصن ريعها للدعاة وطلبة العلوم الشرعية.

فقد معظم مساجده ومن هنا يمكن صياغة أفكاره الإسلامية عن طريق مراكز إسلامية تنشر الإسلام الصحيح

٢ - ونحتاج إلى حوالي مائة وخمسين مسجدا جامعا متوسطا يبني في الأقضية والنواحي والمدن المتوسطة والصغيرة التي هدمها النظام العراقي، وتلك المدن هي : حلبجة، وقره داغ، وبنجوين، وطويلة، وبيارة، وخورمال، وعبابيلي، ودرانية، وقلعة دزه، وبوكان، وبيازان، وخلكان، وكفري، وكلاز، إلى آخر القائمة الرسمية الموجودة لدى الرابطة الإسلامية الكردية.

٣ ونحتاج إلى ما لا يقل عن ألف مسجد صغير في القرى التي دمرها صدام، وعاد إليها الآن أهلها وهم بأمر الحاجة إلى المساجد، وهي القرى التابعة لمحافظة أربيل ودهوك والسليمانية وهي أكثر من أربعة آلاف قرية.

ولو قام أهل الخير ببناء هذه المساجد لنالوا من الله الأجر والثواب ولتعلقت قلوب الأكراد بالأخوة الإسلامية التي طالما حاول صدام تحطيمها بجرائمه البشعة ولاستطاع الدعاة

بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق
بجامعة ام القرى «سابقا»

تخري الرشد

”

الاسلام يدعو الناس
للدخول فيه بعد
التفكير والتمحيص

“

على حالات مماثلة. فاخبار اسلام عمر بن الخطاب توحى، لأول وهلة، بأنه رضى الله عنه، قد انتقل بفتة من الكفر الى الاسلام. الامر الذي اثار ضجة كبيرة؛ وقلب الموازين رأسا على عقب. وهناك رجال «العقبة» الستة، وكثير من اهل يثرب الذين استجابوا للدعوة على يد مصعب بن عمير، وكذلك حالة نعيم بن مسعود، رضى الله عنهم جميعا. غير ان دراسة هذه الحالات لن تفضي الا الى نفس مزاعمهم الهشة الكاذبة!

اما في العصور الحديثة فلا مجال على الاطلاق لاية مزاعم علمانية حول شبهات الايمان «غير النقدي» بالاسلام. فالكتاب والمفكرون الذين نبذوا الفلسفات المادية، واعتنقوا الاسلام، لم يفعلوا ذلك الا بعد ان اضعوا عقولهم بحثا عن الحق.

ومن المدهش حقا ان رجالا مثل محمد اسد، وناصر الدين درني، ورجاء جارودي، وموريس بوكاي، وان امرأة مثل مريم جميلة او فاطمة هيرين ساركا، قد اعتنقوا الاسلام في وقت كان المسلمون فيه مهزومين عسكريا وحضاريا وثقافيا. ولم تكن ثمة معجزة حسية كعصا موسى، بل معجزة القرآن الكريم المعنوية الابدية وحدها. ولم تستطع الحجب الصفيقة التي غلفت القضية ان تحول بين عقولهم النافذة البصيرة وبين جوهر الاسلام العظيم.

• ولقد كان سحرة فرعون علماء عصرهم وكهنته واطباء وقد حشدهم فرعون لتكذيب موسى عليه السلام واقتشال معجزته باظهار انها ضرب من السحر. وقد مضت فترة زمنية بين اللقاء الاول (بين فرعون وموسى) وبين يوم التحدي. وهي فترة الارجاء للاستعداد: (قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين)

الناس من كل جنس عن اقتناع ورضا وارادة. ولعبت المصالح والاهواء دورها في عرقلة البعض عن رؤية الحقيقة فاختاروا الوثنية، او التجسيم، او الحلول، او الالحاد وضمن التسامح الاسلامي للاديان السماوية الحياة، وحسى اتباعها من الاضطهاد والابادة. وهناك في المقابل امثلة عديدة مدهشة لأولئك الذين تحرروا من ريقه المصالح والاهواء، وبذلك استطاعوا ان يقدروا عقيدة التوحيد وان يعتنقوها بمجرد ان اقتنعت عقولهم بصحتها. وسحرة فرعون مثال فريد لهذا التحرر من ريقه الشهوات والمنافع، وأنموذج مدهش لجسارة القلب والتضحية بالنفس في سبيل العقيدة. وقد وصف القرآن الكريم موقفهم اروع وصف، ويأبلغ الايات البينات، ويوسع العلمانيين المفرضين ان يتخوهم مثالا للايمان «غير النقدي» بعقيدة التوحيد! - وفي عهد الندوة يستطيع العلمانيون ان يعثروا

يحاول العلمانيون الذين يكتبون في المجالات والصحف المصرية والعربية، التشكيك في قدرات الاسلام على اقناع العقول باعتناقه، ويزعمون ان ملايين البشر الذين دخلوا فيه لم يبحثوا ولم يفحصوا، ولم يفكروا، قبل ان يدخلوا فيه. فالعرب والفرس والهنود والترك الذين اسلموا كانوا «غير نقديين» حين فارقوا اديانهم ومللهم لكي يؤمنوا بالتوحيد ويموتوا شهداء في سبيله.

- والعلمانيون عامة دأبوا فيما يكتبون عن الاسلام على المجازفة بتشجيع الاعلام الذي يستحثهم على مثل تلك الكتابات، ويتلقف اقتراعاتهم ويفسح لها المجالات.

- وسوف نرى بالدراسة الموضوعية المتأنية ان الحقيقة هي على عكس ما يزعمون، وان المهتدين الافذاذ، الابرار، الذين فارقوا اديانهم القديمة وامنوا بدين الله، قد تحروا الرشد، فناقشوا وجادلوا، وفحصوا وبحثوا، وقارنوا، قبل ان يدخلوا في الاسلام، وان العرب كانوا «غير نقديين» حين تلكأوا في نبذ الوثنية واعتناق الاسلام، لا حين دخلوا في دين الله افواجا.

• والقرآن الكريم يسجل الكثير من المناقشات والمجادلات العنيفة التي وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين من جهة، وبين المشركين العرب، والنصارى، واليهود من جهة اخرى. وفي العهد التالية لم يتوقف الجدل والبحث والفحص، ونشبت معارك فكرية عديدة بين علماء الاسلام وبين فلول الديانات والفلسفات السابقة، ونتيجة لذلك اجريت عمليات نقد وتحليل عميقة لكل الاصول والفروع الاسلامية وثبت انتصار الاسلام علميا وفكريا حياتيا قبل انتصاره عسكريا، «خا، فيه

والمرجح ان كبار السحرة، وهم العلماء والكهان، قد اجتمعوا للتشاور والتنسيق، والارجح انهم بحثوا عن حقيقة موسى ودينه. وربما اتفقوا على انه اذا هزم سحرهم فانه يتحتم الايمان به كنبي صادق بعثه الله، والقرآن يقول: (فتتازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى) طه/ ٦٢ فلم يكن ايمانهم تحولا مباغتاً اذن، ولكنه كان تنفيذا لقرار يحتمل انهم اتخنوه فيما بينهم قبل «يوم الزينة» او يوم التحدي، بهذا قد نفسر تحولهم الى الاسلام، وتمسكهم به على الرغم من تهديدات الطاغية ويطشه، وبعبارة اخرى، كانت هناك فترة تحروا فيها الرشد، وانتهوا منها الى قرار علقوه على اثبات المعجزة الخارقة لنبي الله. ولقد يقال انهم كانوا سحرة محترفين، وقد قالوا لفرعون: (ان لنا اجرا ان كنا نحن الغالبين) فنجيب بان ذلك تمويه على الطاغية، حتى لا يتهمهم بالتقصير او التواطؤ، وربما قدروا ان التحدي سوف يسفر عن احد امرين: هزيمة موسى، وعندئذ يكون لهم اجر الذي اشتراطوه، او هزيمتهم هم، فيؤمنوا به، والقرآن الكريم يبين انهم كانوا مكرهين على السحر، وقد قالوا: (انا انا برينا ليفقر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر).. طه/ ٧٣ بهذا يمكننا تفسير موقفهم الباسل في مواجهة التهديد بتقطيع ايديهم وارجلهم من خلاف، وبصلبهم، وقولهم الرائع: (فاقتض ما انت قاض) طه/ ٧٢ فكان صمودهم معجزة خارقة لكل مالفات البشر، وصدق الشهيد سيد قطب حين قال في موقفهم ذاك الفريد: «نعترف اننا نعجز عن القول فيه، فنندعه كما صوره النص القرآني الكريم» (١) ولقد كان لذلك الموقف اثره الحاسم علي جماهير النظارة في ذلك اليوم المشهود، فأسلم منهم اكثر من ستمائة الف انسان (٢)، وهو اسلام عقلاني نقدي صحيح.

• ويمكن القول ان اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعد مثالا للتحول الظاهري المباغت المدهش الذي يقلب الموازين. فبعض الاخبار تصوره وقد تحول من الشرك الى التوحيد في لحظات، ولا مانع من ذلك عقلا او نقلا، خصوصا حين نتذكر ان المنافس للإسلام في عقل عمر لم يكن سوى خرافات وثنية شديدة التخلف. غير ان اخبارا اخرى تشير الى ان عمر كان قد بدأ يخفف من عداوته للمسلمين قبل ان يعتنق الاسلام، ففي حديث ام عبد الله بنت ابي خثمة ان عمر مر بها وهي تتجهز للهجرة الى الحبشة، فرق لها قلبه، وبعث لها قائلا: «صحبكم الله!» (٣) وتمت تأثير القرآن الكريم، وتدبر آياته، انتهى



عمر الى قرار، وبخل في دين الله. وقد كان عمر يشارك في الجدل الواسع الذي احتدم في مكة حول الدين الجديد، وكان مقتنعا بالوثنية الموروثة اولا، ثم أخذ يتشكك فيها، ثم اسلم. وكان تأثير القرآن الكريم هو العامل الحاسم النهائي، سواء كان ذلك بعد تلاوة صدر «سورة طه» في دار ابن عمه وزوج شقيقته سعيد بن زيد بن عمرو، او بعد استماعه لتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم بجوار الكعبة كما جاء في خبر آخر (٤) وهذا يعني ان عمر قد تحرر الرشد لمدة ليست بالقصيرة قبل ان يتخذ قراره النهائي.

• والمثال الثاني للتحول الظاهري المباغت هو اسلام نعيم بن مسعود رضي الله عنه. فقد جاء مع قومه غطفان ليقاتل المسلمين في المدينة في غزوة الاحزاب بأجر اتفقوا عليه مع قريش. ولكن نعيما يذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم اسلامه. ويكلفه صلى الله عليه وسلم بالتخيل عن المسلمين، مع كتمان امر اسلامه. يؤدي نعيم دوره بكفاءة ونجاح، كما هو معروف في مصادر السيرة النبوية.

— فهل امن نعيم دون ان يتحرر الرشد؟ ألم يعلم بالدين الجديد قبل قدومه الى المدينة غازيا؟ ألم يسمع حجج الفرقاء جميعا؟ ألم يشارك في الجدل العنيف الذي اندلع بين المسلمين والمشركون واليهود والنصارى؟

— من المؤكد انه شارك في ذلك، ونعيم كان يتردد على المدينة (يثرب)، وهو الذي نقل خبر قافلة ابي سفيان الى المسلمين، حين سكر في احدى حانات يثرب، وحكى الخبر لئون وعي، فالتقطه احد المسلمين ممن كانوا في الحانة، ولم تكن الخمر قد حرمت بعد، واخبر النبي به، فخرج لاعتراضها. وامام الخندق مكث نعيم مع قومه حوالي عشرين يوما بلا عمل، واحسب انه شارك في مناقشات عديدة حول الاسلام، وكيف ان عشرة الاف رجل قد وقفوا عاجزين في مواجهة ثلاثة الاف محاصرين وراء الخندق، وليس ما يمنع ان يكون قد انتهى الى ان ذلك

يرجع الى صدق النبوة وعون الله.

— لهذا يحق لنا ان نقول ان الرجل قد ناقش وجادل وقارن، قبل ان يعلن اسلامه. لكن خبر اسلامه، مبتوتا عن هذه الخلفيات، هو الذي يصوره وقد تحول بفتة من الشرك الى الايمان، ضاريا عرض الحائط بكل اعراض الدنيا، نون تحر او تفكير او جدال!

• وعمل نطاق اوسع، تتمثل ظاهرة التحول الظاهري السريع في يثرب، حيث دخل الناس في دين الله افواجا، علي يدي الداعية الكبير مصعب بن عمير رضي الله عنه (٥). ومرة اخرى نقول ان الاسلام لم يكن جديدا على الناس كل الجدة. فقد كانوا على علم بالدين الجديد وعقيدته الاساسية، وكان اليهود يهدونهم بان نبيا سوف يبعث، وانهم سيقاثلون العرب تحت رايته ويقتلونهم قتل عاد وأرم.

فأضيف باعث الامل في النصر على اليهود الى الاقتناع بالتوحيد، لتكتمل عوامل التحول العظيم.

• وقد ظلت قبائل العرب حوالي عشرين سنة تتحدث عن الاسلام، وتجادل فيه، حتى فتح الله تعالى مكة، التي اجارها من اصحاب النبل، وعندئذ ادركوا صدق النبي، ودخلوا في دينه افواجا، ولولا رسوخ الوثنية لما طال بهم الجدل حتى عام الفتح، فان مقارنة سيرة كانت تكفي لنبد «اللوات والعزى ومناة الثالثة الاخرى». وبعبارة اخرى، كانت عقولهم جامدة، وغير نقدية، حين تلكوا في قبول التوحيد، وبند الاصنام، وهذا يدل على عكس مزاعم العلمانيين.

• تلك طبيعة الانسان في كل مكان وزمان: انه لا يفارق دينه الى دين، او فكرة الى فكرة، الا بعد فحص ومقارنة بين القديم والجديد، أخذا مصالحه في اعتباره احيانا، ومتحررا من سطوتها احيانا اخرى، والمسلمون هم الذين تحرروا، في حين ظل غيرهم يرسف في الاغلال. والمسلمون هم الذين كانوا نقديين، في حين عجز غيرهم عن اكتشاف الزيف في مذاهب الوثنية او الحلول او التجسيم. والمسلمون المعاصرون هم النقاد الحقيقيون، لان العلمانية المادية الملحدة بكل مذاهبها لم تستطع بهيلا وهيلمانا ان تقنعهم بالاحاد، حتى حين طلعت بطلاة العقلانية البراق، وثمرته في عبادة العلم الوقود!

(١) في ظلال القرآن ج ٢ ص ١٣٥٠

(٢) القرطبي، الجامع ج ٦ ص ٤٨١٥

(٣) سيرة ابن هشام، ج ١ ص ٢٤٣

(٤) نفسه، ج ١ ص ٢٤٣ - ٢٤٤

(٥) نفسه، ص ٤٣٧

ندوة هامة بالقاهرة تناقش

التعددية السياسية في ظل الدولة الإسلامية

• **القرضاوي : الاحزاب في السياسة اشبه بالمذاهب في الفقه**

• **طارق البشري : فرق كبير بين الحاكمية وبين السلطة السياسية**

• **مصطفى مشهور : في ظل الدولة الإسلامية لا يصح وجود احزاب شيوعية**

وجود المعارضة في الدولة الإسلامية سواء كانت داخلية ام خارجية.

* د. يوسف القرضاوي : بداية اتوجه بالشكر الى ادارة المركز لما اولته من اهتمام بهذا الموضوع الذي نعد جميعا في اشد الاحتياج للتباحث فيه للخروج برأي اقرب الى الرشد والصواب، وبداية فانه لا توجد في قضية التعددية نصوص ملزمة الا

في نطاق ضيق، فالقضايا التي تقبل التطور والتغير، لا توجد بها نصوص قاطعة الدلالة وهذا رحمة من الله تعالى من غير نسيان، فهي - اذن - منطقة عفو واسعة تتحرك فيها وفق مقاصد الشريعة ومصالح الخلق التي بدورها متغيرة زمانا ومكانا، لذلك يلجأ كثير من الباحثين في هذا الامر الى السوابق التشريعية، وما حدث في عصور الخلافة الراشدة، ويعتبر بعضهم ان ما حدث هو ملزم، وهو امر يحتاج الى بحث وتمحيص لان هذه الامور والقضايا كانت ابتكارات لمواجهة الواقع... والسنة في اقتدائنا بهم ليست الاتباع



الدكتور محمد سليم العوا والمستشار طارق البشري والدكتور يوسف القرضاوي أثناء الندوة

اختيار الموضوع المطروح للنقاش ترجع الى ان الحركة الإسلامية اتسعت وازدادت تأثيراتها، ووصل بعضها الى سدة الحكم في بعض بلدان العالم العربي، مما جعل قضية التعددية السياسية محورا للجدل.. ما هو مفهوم الحركة الإسلامية للاخريين حين تصل الى الحكم، خاصة بعد الاصوات الرافضة لقضية الديمقراطية ووصمها بالكفر.. فما هو موقف الاسلام من قضية الديمقراطية والتعددية؟ هل هي مقيدة ام مطلقة؟

الامر الثاني : ان قضية التعددية خرجت من قضية الشورى بمعنى الرأي والرأي الآخر،

العوا، بالاضافة الى المؤرخ المستشار طارق البشري ، والاستاذ فهمي هويدي ، والدكتور عبدالغفار عزيز ، والدكتور سيد شوقي والاستاذ محمد مهدي عاكف ، والدكتور محمد حبيب.

المناقشات امتدت قرابة ست ساعات، على مدى جلستين وسوف نحاول تقديم اهم جوانب الندوة من خلال المناقشات التي دارت في جو علمي وفقهي وسياسي امتاز بسعة الافق والالتزام بالاصول والقدرة على الاستنباط.

في البداية تحدث الدكتور محمود عاكف مدير المركز عن التعددية السياسية فقال: ان اهمية

القاهرة :

بدو محمد بدو

تحت رعاية مركز الدراسات الحضارية بالقاهرة اقيمت ندوة التعددية السياسية في الدولة الإسلامية حيث شارك فيها مجموعة من اعلام الفكر الاسلامي ورجال الدعوة، وعلى رأسهم فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي والاستاذ مصطفى مشهور - والدكتور توفيق الشاوي ، والدكتور احمد العسال ، والدكتور محمد سليم



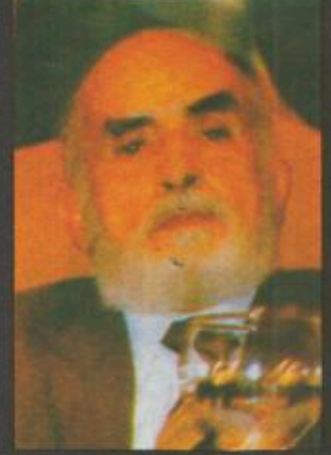
فهمي هويدى



د. أحمد السعال



د.



مستطفى مشهور

فالمجتمع الفاسد سيخرج حاكما فاسدا،
والمجتمع الصالح سيخرج حاكما صالحا،
وهكذا.

• فهمي هويدى : اعتقد ان الكثيرين ممن يتحدثون عن التعددية ربما اختلفوا في مدى المبدأ وليس في تقريره، فنظريا نقول أننا مع التعددية، ولدينا من الاسانيد الشرعية ما يؤيد ذلك. لكن عند التطبيق يحدث الخلاف، وهناك مستويان عند الحديث عن التعددية في اطار الالتزام بالشريعة الاسلامية، الاول في اطار الشريعة والثاني الراض للشريعة، فالعلمانيون يريدون سؤالاً هاماً: هل لنا مكان داخل المشروع الاسلامي؟ اعتقد انه يجب ان نفرق بين صنفين. احدهما متصالح مع الدين، وييدي بعض التحفظات، وهذا راجع لانبهاره بالقيم الغربية مثلاً، والثاني متخاصم مع الدين مثل النموذج التركي، وارى ان هذه التفرقة يجب ان تؤدي الى افساح المجال للعلمانية المتصالحة، وان نبحت لها عن تأصيل شرعي مثل قبول اهل الذمة والمجوس.. الخ، فتحفظاتهم ترجع الى خوفهم من الممارسة الاسلامية. فالاستاذ القاضي عبد القادر عودة - رحمه الله - دعا الى اعدار نكر من المثقفين الذين يتخونون موقفا حساسا من الشريعة وهم ليسوا منكرين للشريعة او للعقيدة ولا معادين للدين، ولكن عندهم التباس يحسن علينا ازالته، وهذا راجع الى نوعية الثقافة التي سادت المجتمع.. فحذف هذا القطاع الفاعل واهماله خطأ كبير لابد من اتاحة الفرصة وافساح المجال امامه لاستيعابه، لابد من فتح الجسور

اختيار الحاكم وهو ماجسדתه الخلافة الراشدة، اما في الوقت الحالي فلا يصلح الا الانتخاب الحر المباشر بالصندوق البلوري. وفي ظل الطغيان الحالي للنظم السياسية لان من وجود التعددية لاستيعاب كافة القوى ولايد من الاعتراف بالخلاف، ومن حق النظام الاسلامي الابقاء على بعض القيم والثوابت كالحق والعدل والحرية وحقوق الانسان.. الخ.

د. يوسف القرضاوي : الاختلاف امر فقهي وارد وثابت، ومدرسة الرأي الواحد ليس لها وجود في الفكر الاسلامي، ومايقال عن عدم وجود جماعات في الدولة الاسلامية هو أمر لا يقبله الاسلام، فالاختلاف ضرورة ورحمة وسعة، ضرورة يقتضيها الدين، وهناك المحكم والمتشابه، وكان من الصحابة المتشدد والميسر، فاختلاف الافراد اذن يعود الى نشأة مذاهب وجماعات، فالاحزاب في السياسة اشبه بالمذاهب في الفقه فليس هناك مانع من وجود جماعات تجتمع على اهداف واولويات معينة.. كل ذلك هو اساس شرعية التعدد، وليس بالضرورة ان نأخذ الصورة الغربية بحذافيرها، مع عدم اهمال بعض الاراء والافكار والتنظيمات التي يمكن وضعها في قالب اسلامي مع ترك فلسفة التنظيم، مثال ذلك ان نأخذ بفكرة الانتخاب مع وضعها في اطار مفهوم الشهادة، فالحكمة ضالة المؤمن.. كل ذلك يحتاج الى دراسة واستيعاب لكافة الجوانب.

كما ان قضية اختيار الحاكم، متروكة للجميع في المجتمع، للفاسق والبر على حد سواء.

ولكن في المنهج والطريقة والفهم والتطبيق.
• المستشار طارق البشري : المفهوم الغربي للتعددية ينصرف اساسا الى المعنى الحزبي ولكن اين موقع التنظيمات والجماعات الموجودة على مستوى الامة، سواء قامت على اساس فكري ام اقليمي؟ هذه الجماعات لابد لها من ذاتية في اطار الذاتية العامة للامة، وهي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق التوازن الاجتماعي.. نقطة اخرى وهي انه عندما نتحدث عن الحاكمية والسلطة هناك تداخل، فالحاكمية هي المرجعية التي نرجع اليها، ونستمد منها عوامل الشرعية التي نتحكم اليها في كل تعاملاتنا ونظمتنا في المجتمع، اما السلطة فهي جهاز وليست حاكمية، فالفرق بين المفهومين يجب ان يكون واضحا.. وفكرة التعددية يجب ان تعترف بالواقع.. بالتعدد القائم فيه، فرفض التعدد في الاطار الاسلامي معناه فتح الطريق امام العنف، وعموما لابد من وجود اطار او مشروع حضاري للامة، ولايد من وجود حدود معينة يقبلها الجميع، اي التعدد مع الوحدة.

• د. محمد سليم العوا : الدراسة الصحيحة لموضوع التعدد تبدأ من الحديث عن سنن الله تعالى في الاختلاف ثم الحديث عن الواقع، والتعدد هو الاصل في الخلق والاسلام وضع كليات صالحة لكل العصور والازمان، ومعظم القضايا السياسية ليس هناك رأي قاطع فيها، وانما هناك قيم كلية كالعدل والحرية.. وانا ارى ان حجر الاساس هو طريقة اختيار الحاكم، وقد جسد الاسلام قمة العدل في

٢٢

د. عبدالغفار عزيز : هناك فرق بين التعددية السياسية والتعددية العرقية

٢٢

خاصة عندما تحكم، وكيف سيكون موقفها اذا وصلت الى الحكم؟ وانا لا اجد حرجا بأي حال من الاحوال في القول بوجود تعددية تسمح بوجود تجمعات نستطيع مواجهتها بالرأي والفكر، واذكر تصريحاً للاستاذ المستشار حسن الهضيبي عام ١٩٥٣ حينما سئل عن رأيه في قيام حزب شيوعي فاجاب بالقبول والموافقة، وانا ارى انه يجب على الحركة الاسلامية في تحركها العالمي ان تكون واضحة الرأي وصريحة وقوية لتقديم الاسلام الصحيح للناس، فالحكم الاسلامي يقرر التعددية بكل انواعها مع الاحتفاظ بسيادة الشريعة الاسلامية.

* أ. مصطفى مشهور : التعددية الحزبية في الغرب لها اصولها وتعاليمها، اما الاسلام فهو من عند الله تعالى، الذي يعلم صلاح البشر وفسادهم، فلا تصح المقارنة بين صنع الله وصنع المخلوق، وهناك ثوابت وهناك اجتهادات في التطبيق، كما يجب التفرقة بين فترة الدعوة وفترة الدولة، وانا ارى انه في ظل الدولة الاسلامية لا يصح وجود احزاب لنشر المذاهب الهدامة كالشيوعية، فالوقاية خير من العلاج، ولا بد من حماية النظام من كل خطر، اما ان نسمح لقيام هذا النوع من الاحزاب وتتشط فهذا لا يجوز، ولا بد من تصحيح قضية الحكومة الدينية في افهام الناس.

* د. محمد حبيب : في اعتقادي ان الامر ليس في الاسلام وقيمه واصوله ومبادئه بقدر المشكلة في الذين يحكمون، فعلى مدى تاريخ المسلمين كان هناك استبداد وديكتاتورية وتسوط، والان في ظل الدولة الاسلامية، هل ستوجد لجنة احزاب يتقدم اليها بطلب انشاء

لاخصاب الحياة السياسية والاعتراف بأمر واقع.

* د. توفيق الشاوي : اتفق مع الاستاذ فهمي هويدي في ان المطروح للبحث يجب ان يكون مدى التعددية، فهناك ثوابت لا يجوز الخلاف فيها، واخرى يجوز فيها الخلاف، فالاصل في الفقه الاسلامي تعدد الاراء والمذاهب ولا بد ان يكون الخلاف في اطار الشريعة فهل نستطيع وضع قائمة لما يجوز الاختلاف فيه وما لا يجوز؟ والاصل ان كل ما يخضع للاجتihad فهو حول تعدد واختلاف.

* د. احمد العسال : ان قضية التعددية يجب ان نجلي النزاع حولها فكل نظام له فلسفة وتربية نشأ فيها، فالفقز على موضوع التعددية دون ربطها بالقيمة الضابطة لها تدخلنا في الاطار الفلسفي دون الاهتمام بالجانب الشرعي الذي نحتاج فيه الى تأصيل شرعي للمفهوم، وكيف يمكن ان نتيح تعددية للذين يعترفون بمرجعية الشريعة، وكيف نضبط هذه القضية داخل المجتمع الاسلامي.

* د. عبد الغفار عزيز : هناك فرق بين التعددية السياسية والتعددية العرقية فالتعددية السياسية ضرورة ويجوز الاختلاف فيها، فالدولة في مكة كانت دولة بجميع المعاني، ووجود بعض الخارجين على طريق الصواب، يعني ان على اهل الاسلام ان يثبتوا ان الحكم بشرع الله هو الاصل والاساس في مواجهة العلمانيين دون ترك السلطة الفعلية لهؤلاء، فمجرد القول بان الاسلام يرفض التعددية او يرفض الاحزاب، هذا القول لا يصح طرحه عمليا، لان النبي صلى الله عليه وسلم كانت التعددية واقعا في حياته ومماته، فتركه صلى الله عليه وسلم النقاش حول بعض المسائل والمواقف كان موقفا عمليا لاقرار التعددية.

* د. سيد دسوقي : لابد من التفرقة بين التعددية السياسية والتعددية الحضارية فربما توجد جماعات لها وجهة نظر حضارية معينة تحاول ان تبث وجهة نظرها عبر وسائل مختلفة، هذا النوع من الاختلاف والتعدد يمكن قبوله في اطار قواعد واداب النظام العام، بحيث تسير ملكية الدولة لصالح المجتمع، هذه التفرقة تحمي من الوقوع في جزئيات بعيدة عن الموضوع محل النقاش.

* أ. محمد مهدي عاكف : هذه النقطة يجب ان تكون لصالح الحركة الاسلامية في المستقبل

احزاب علمانية مثلا، تقوم على الفصل بين الدين والدولة، وهل في الذهن قضية تداول السلطة بين الاحزاب، لان الدولة العادلة تبقى وان كانت كافرة. والدولة الظالمة تفني وان كانت مسلمة، ويمقدار ما تسود قيم العدل والحرية والشورى تتكون القناعة بالنظام الاسلامي.

* د. يوسف القرصاوي: اعود فأكبر انه لا مانع من وجود احزاب تختلف حول رؤى مختلفة للإصلاح على اساس من الاسلام، فالاختلاف امر تقتضيه اللغة والدين والشرع والكون والحياة، لذلك من اخطر الامور على الاسلام مدرسة الرأي الواحد التي تنكر الافكار والمذاهب الاخرى.. هذه الاراء الداعية الى الإصلاح يمكن لها ان تتجمع في شكل جماعة او حزب فلا مانع من ذلك. فالاحزاب في السياسة تماثل - كما قلت - المذاهب في الفقه، حتى ما قيل عن الخوارج والشيعة من انها كانت ظواهر مرضية، هذا الكلام غير صحيح، وهو ما اكده الامام غثي كرم الله وجهه، في قوله امام الخوارج حيث قالوا ان لا حكم الا لله، قال: لكم علينا ثلاث ان لا نمنعكم مساجد الله، وان لا نمنعكم الغنى مادامت ايديكم في ايدينا، وان لا نبداكم بقتال الا اذا بدأتمونا.. وهذا الكلام يؤكد شرعية وجود المعارضة في الدولة الاسلامية، خاصة ما عرف عن الخوارج من وجود قوة مسلحة لهم واختلاف في الرأي والفقه عن اهل السنة.

والواقع يشهد بأهمية الحزبية، وفي هذا الاطار يجب ان نقرأ بدقة ما قاله الامام البنا بخصوص رفض الحزبية، وان نفهم هذا الكلام في سياق عصره، وان الامة عاشت في هذه المرحلة، حقبة استعمارية تستدعي تكاتف الجماعة والامة في جماعة واحدة، كما يجب علينا ان نفهم ما ذكره من ان النظام النيابي هو اقرب النظم الى الاسلام، وذكر هذا الكلام في اخريات حياته، بما يؤكد انه في البداية كان يدعو الى قواعد عامة، ثم يتدرج بعد ذلك الى الحديث عن التفصيلات ولو قدر له من العمر لكتب الكثير عن تفصيلات النظام الاسلامي.. اما موضوع العلمانيين ففي رأبي كل من يحترم قطيعات الشريعة وليس العقيدة فقط، مع ترك الباب مفتوح امام قضايا الاجتهاد والتي تقبل النقاش، هذه الثوابت او القطيعات لابد من احترامها، فان احترمت فلا مانع من وجود التعدد.

نداء.. استغاثة

ب. ٥٠ فلسًا

تطعمُ طفلًا مُسلمًا على وَشَكِّ الموت جوعًا
في الصومال وَكينيا وَأثيوبيا ٣ وجبات



- ثلاثون طفلًا مسلمًا يموتون في يوم واحد من الجوع في أحد مراكزنا قبل أن نساعدهم.
- أحد المنكوبين: سرنا على أقداننا ٤ أيام بدون طعام بعد أن ماتت حيواناتنا كلها.
- نرجوكم.. أرسلوا لنا أكفأنا لأننا لا نملك ما نكف به موتانا.. المئات يرددون ذلك.

حساب اللجنة

(جاري) . بيت التمويل الكويتي ٥٤٦٨/٦

الروضة "المركز الرئيسي" ٢٥٢٨٣٥٥ - الأوقاف ٢٤٦٧٦٢٩

نظيان ٤٧٦٤٨٨٨ - النجيج ٣٩٢٣٠٦٦ - الجبل ٤٧٧٠٦٩٧

لجنة
مسلي افريقيا



الصومال .. والتحرك بعد فوات الأوان!

بقلم : عمر ديبوب

البحث عن الطعام والمأوى في الدول المجاورة وعلى وجه التحديد كينيا.

لاشك أن أعمال الإغاثة في الصومال محفوفة بالمخاطر في الوقت الراهن وتحتاج إلى حراسة مسلحة لضمان وصول المعونات إلى ضحايا المجاعة، ولكن ذلك لا يشفع للعالم من العمل من أجل تدفق الإمدادات الغذائية سواء على طريق الجسور الجوية أو البحرية والبرية.. إن التسويف والتجاهل اللذين أبدتهما الدول الغربية قبل استفحال الوضع في الصومال لم يكونا في محلها.. فقد حدثت الكارثة بعد فوات أوان الإنقاذ.. ثم لا بد من التذكير أن مجلس الأمن قد تجاهل القضية الصومالية متذعرا بضرورة توفير ضمانات أمنية صارمة قبل أي عمليات إغاثة.. بالطبع فإن التخطيط المتروكي ضروري.. ولكن لا يوجد مبرر للعوائق البيروقراطية.

لقد تخلت وكالات الأمم المتحدة عن واجباتها تجاه الصومال في يناير ١٩٩١ في أعقاب سقوط الديكتاتور محمد سياد بري وأدعت أن اعتبارات أمنية منعتها من أخذ المبادرة الإنسانية المناسبة وتركت الساحة للجنة الصليب الأحمر الدولي وصندوق إغاثة الأطفال البريطانيين ومنظمات إنسانية صغيرة أخرى. وكذلك فإن كثير من دول المجموعة الأوروبية باستثناء فرنسا - قد وقفت موقف المتفرج تجاه كارثة المجاعة في الصومال متناسية أن حياة الإنسان أينما كان هي قيمة واحدة ومتساوية ولا تتأثر بالوطن أو اللون.

إن الصومال بحاجة إلى عمل جماعي عاجل وسريع لإنقاذ أبنائه من الموت جوعا وقتلا ولا مجال للتسويف والمماطلة بحجة عقد سلسلة من الاجتماعات «لبحث الوضع» أو إرسال شحنات من المواد الغذائية تصاحبها فرقة إعلامية ودعائية.. إن ذلك العمل الجماعي يتجاوز عرض صور الجوع في التلفزيون أو نشر تلك الإعلانات التي هي أقرب إلى السخرية مثل «دفع ٥٠ فلسا تنقذ مسلما»!!

إن الصومال لا يفتقر إلى الأراضي الخصبة والثروات الحيوانية التي لو استغلت بشكل سليم لأصبحت مصدرا من مصادر الدخل الوطني، وإنما يفتقر إليه الصومال هو الأمن والسلام حتى يتمكن الشعب من إعادة إعمار بلده. إن التحدي كبير والمهمة شاقة بيد أن أمام إنقاذ حياة الآلاف من البشر وإنقاذ القرن الأفريقي من ويلات الحروب القبلية والعشائرية تهون المتاعب وترخص التضحيات.

البلد الذي اختار الانتماء العربي منذ أن قرر الانضمام إلى جامعة الدول العربية.. ومن غير المعقول أن تقبل عروية الصومال المعافى في السراء ويتخلى عنه عندما يقع فريسة للحروب والصراعات المسلحة.

وهناك تساؤلات لا بد من طرحها مع معرفتنا التامة مسبقا عن أجوبتها.. وهي من هو الأولى بمعالجة قضية الصومال؟ وعلى عاتق من تقع المسؤولية الأولى في نجدة هذا القطر العربي الذي يواجه فيه الموت جوعا حوالي أربعة ملايين شخصا من سكانه؟ وهل هناك توجه للحد من تكرار مثل هذه المأساة في أنحاء العالم؟

بالطبع، إن هذه المجاعة من صنع الصوماليين أنفسهم، وما هي إلا نتيجة لاقتتال دام حوالي ثلاث سنوات بين انصار الحكومة السابقة والحركات المسلحة وبين العديد من الفصائل المتحاربة، لقد أوبت هذه الحرب الأهلية بمظاهر الحياة في الصومال الذي تحل اليوم إلى أرض خراب، فقد دمرت البنيات الأساسية والمزارع وتم نهب المحاصيل والبنود وأدوات الانتاج ومضخات الري والجرارات، وغدا الوقود نادرا وماتت الماشية وقتل المزارعون وتعرض سكان الريف لعمليات الإرهاب، وهكذا تحالفت الحرب مع المجاعة تحالفا راح ضحيته عشرات الآلاف من الأفراد وتسبب في تشرذم أكثر من مليوني شخصا كما أجبر مئات الآلاف منهم على

كننا ندق ناقوس الخطر قبل استفحال مأساة الشعب الصومالي المسلم، وكننا نحذر أيضا من مغبة شيع المجاعة التي تحصد اليوم الآلاف من الأطفال والنساء في الصومال، غير أن صيحاتنا لم تلق أذانا صاغية، ففات الأوان وكانت الكارثة، كارثة نحمل مسؤوليتها في المقام الأول على الثلاثي المنبوذ، الذي عاث فسادا في البلد لم يذق قط طعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وهذا الثلاثي المتعطل للسلطة يتمثل في كل من الرئيس المخلوع محمد سياد بري ورئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فرح عيديد والرئيس المؤقت علي مهدي محمد. غير أن بعض المسؤولية من هذه المأساة نلقها على عاتق المجتمع الدولي وعلى وجه الخصوص الدول العربية والإسلامية التي أعرضت عن القضية الصومالية منذ نشأتها وأثرت إهمالها والتوصل من مسؤولياتها تجاه هذه الدولة.

إننا لسنا يصدد محاكمة العصاة المذكورة ولاننوي أيضا رفع قضية ضد دولة أو أخرى، وكل ما في الأمر هو حرى بنا أن نعطي هذه النائبة حجمها الحقيقي ونعيد إلى الأذهان أن هناك شعبا مغلوبا على أمره ويستجد من العالم لإغاثته مما ابتلى «بشيء» من الخوف والجوع ونقص في الأموال والأنفس والثمرات» وقد أعطيت الأولوية لقضايا قد تكون أقل إلحاحا من كارثة المجاعة التي أتت على المستضعفين في ذلك



الجماعة الاسلامية تخترق قوائم الانتخابات في لبنان

فوز فتحي يكن وأسعد هرموش وزهير العبيدي



فتحي يكن

ثمانية وعشرين مرشحاً وقد حصل الاستاذ فتحي يكن على ٤٦٢٢١ صوتاً عن دائرة (طرابلس) وحصل الاستاذ اسعد هرموش على ٣٧٢٨٤ صوتاً عن دائرة (الضنية). اما المرحلة الثانية والتي تمت في بيروت وجبل لبنان يوم الاحد الثلاثين من اغسطس الماضي فقد فاز مرشح الجماعة الاسلامية الدكتور زهير العبيدي مخترقاً لائحة الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني السابق وجاء ترتيبه الثاني بين الفائزين عن المقاعد الستة للمسلمين السنة في بيروت وحصل على ١٢٥٧٠ صوتاً فيما حصل رئيس الوزراء اللبناني الحالي رشيد الصلح على ١١٧٣٠ صوتاً.

والجدير بالذكر ان قوائم حزب الله قد حققت

بيروت - المجتمع :

أسفرت نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية في لبنان والتي جرت في محافظتي الشمال والبقاع يوم الاحد الثالث والعشرين من اغسطس الماضي عن نجاح كبير حققته الجماعة الاسلامية من حيث عدد الاصوات التي حصل عليها مرشحوها او من حيث الاداء الدعوي السياسي خلال الحملة الانتخابية كذلك مستوى استقطابهم للمسلمين وبرنامجها السياسي وقد تمكن كل من الاستاذ فتحي يكن الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان والاستاذ اسعد هرموش من تحقيق فوز كبير اخترقا فيه قائمة رئيس الوزراء السابق عمر كرامي التي كانت تضم

الانتخابات اللبنانية

انتصارات اخرى في دوائر مختلفة اخرى في لبنان ومن المنتظر ان تتم المرحلة الثالثة من الانتخابات اللبنانية يوم الاحد السادس من سبتمبر الجاري.

وقد عكست نتائج المراحل الاولى من الانتخابات اللبنانية عدة نتائج من اهمها:-

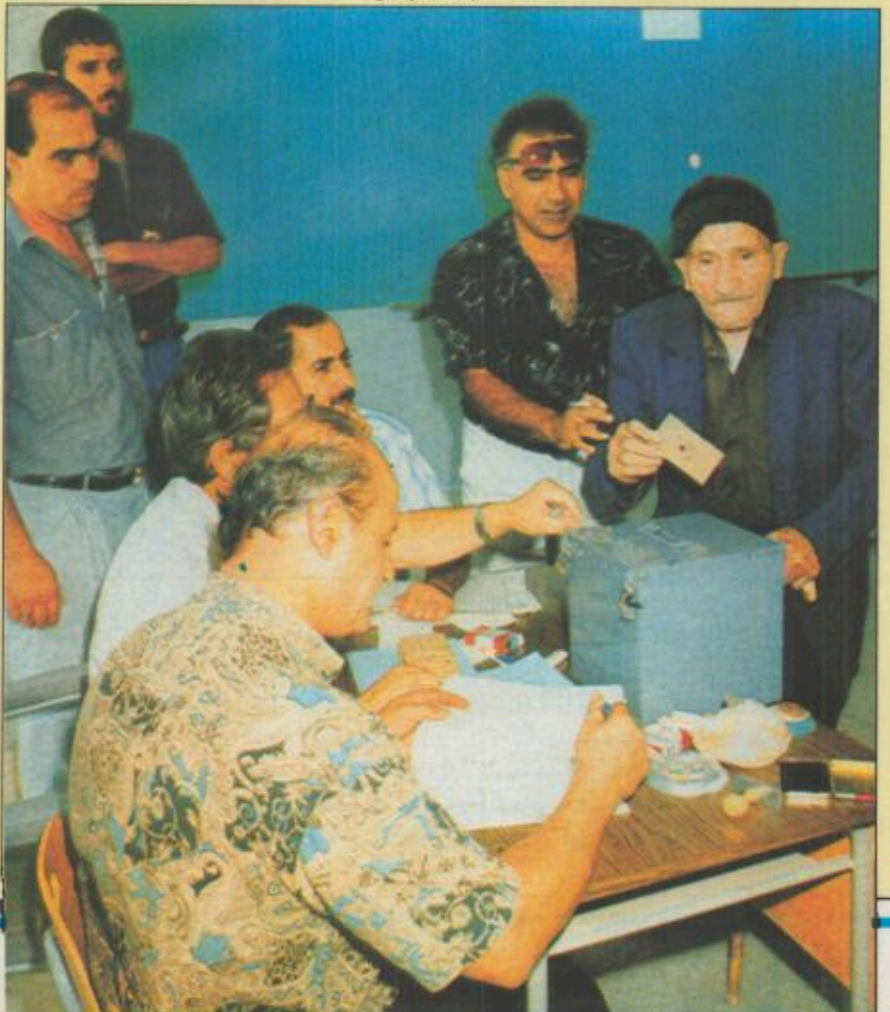
١ - التوجه الاسلامي العام في كافة اقطار العالم الاسلامي بما فيه لبنان رغم التركيبة الدينية والمذهبية المعقدة فيه.

٢ - اتاحة الفرصة للاسلاميين في لبنان حتى يكون لهم صوت مسموع ودور في رسم سياسة البلاد.

٣ - ضعف القوائم المدعومة حكومياً او من جهات خارجية وقد انعكس ذلك في عدة قوائم من التي تم اختراقها من اهمها قائمة رئيس الوزراء الحالي رشيد الصلح.

٤ - انحسار دائرة التزوير التي كان من المتوقع ان تكون بارزة وقد تمثل ذلك في موقف السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الذي قام بتجميد استقالته بعدما اعلن عنها بسبب التزوير - على حد زعمه في القوائم الانتخابية.

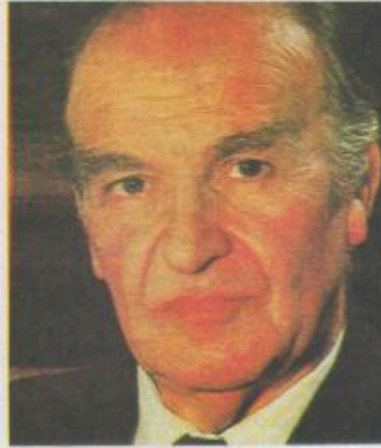
ان المرحلة الثالثة من الانتخابات ربما لا تغير كثيراً في التركيبة الحالية للنتائج التي اسفرت عنها المرحلتين السابقتين غير انها ستبطل الصورة التي يمكن ان يبدأ عليها مجلس النواب اللبناني الجديد.



هل هناك اتفاقية اوروبية صامته ضد البوسنة

بيجوفيتش يستقبل رئيسي المنظمات الطبية والهندسية

زغروب - اسعد طه :



الرئيس علي بيجوفيتش

بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك بالدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام لاتحاد المنظمات الطبية في الدول الاسلامية والمهندس محمد بشر الامين العام لاتحاد المنظمات الهندسية في الدول الاسلامية حيث ابلغاه بتأييدهما لقضية بلاده واعربا عن رغبتهما في انضمام البوسنة والهرسك كعضو جديد في منظمتهما، واعرب المهندس محمد بشر عن رغبة منظمته في اعداد قائمة بكل المساجد التي هدمت او تعرضت للقصف في البوسنة والهرسك وتواريخ انشائها وهيتها المعمارية حتي يعاد بناؤها مرة اخرى على نفس الطراز عقب انتهاء العدوان الصربي حيث ان غالبيتها يعود عهده الى اربعة او خمسة قرون مضت واعلن عن عزم منظمته في عمليات اعادة البناء، فيما وعد الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح بإرسال المزيد من الادوية والمعدات الطبية الى داخل اراضي جمهورية البوسنة والهرسك التي تعاني نقصا شديدا في ذلك.

شهدت قاعة كلية الاقتصاد بمدينة زغرب والتي احتشدت بالضيوف وقائع الندوة التي دعا اليها مجلس طلاب البوسنة والهرسك والتي كان موضوعها (هل هناك اتفاقية اوروبية صامته لآبادة مسلمي البوسنة) وقد شارك في الندوة الدكتور شوتاناكوفيتش سفير البوسنة والهرسك بكرواتيا، والاديب ابراهيم كايان والبرفيسور مراديف كوليتوف، والدكتور توماج سفير كرواتيا بسلوفينيا، وقد بدأ السيد ابراهيم كايان حديثه قائلاً ان النظرة الى الاسلام في هذه البقعة من الارض كانت في الغالب الاعم سلبية كنتيجة لعدم المعرفة والامام بالاسلام، وليس نتيجة للشجر من تلك العقيدة المتسامحة، ويضيف انه من المستحيل اباداة الاسلام من اوربا ولكن من الممكن اباداة شعب البوشناق (اهل البوسنة والهرسك) والذي يعاني اشد انواع العذاب في هذه الحرب، ويستطرد ان التاريخ لم يسجل حدوث كوارث بشعة لشعب ما في وقت قصير جدا كما يحدث الان، وأكد ذلك ايضا البروفيسور مراديف الذي تسائل اذا كانت اوربا لا ترى ما يحدث من مذابح لشعب البوسنة والهرسك، فماسبب صمتها ويضيف ان مساعي حظر بيع السلاح عنا هي مسألة مشاركة في القتال ضدنا في نفس الوقت لانها لا تسمح للضحايا حتى بالدفاع عن انفسهم في الوقت الذي تبقى فيه الصواريخ في ايدي الصرب، وكذلك المدافع التي يستخدمونها لتدمير الجوامع والكنائس الكرواتية كمحاولة من المعتدين في التاكيد على نزعتهم القومية المليئة بالحق الديني.

وعلى صعيد آخر التقى السيد علي عزت

مع نهاية الفترة الانتقالية، الانتخابات اليمنية على كف عفريت

اليمن - ناصر يحيى :

بدأت اللجنة العليا للانتخابات النيابية في اليمن، في ممارسة أعمالها وسط تكهنات قوية بأن الانتخابات التي سوف تنهي الفترة الانتقالية، لن تتم في موعدها المحدد لها قبل نهاية نوفمبر القادم! وهو ما يعني حدوث فراغ دستوري سوف يدفع القيادة اليمنية لإعلان مد الفترة الانتقالية نصف عام على الأقل، الامر الذي يضعف مصداقية الحزبين الحاكمين اللذين ظلوا طوال الفترة الماضية يؤكدان - في كل مناسبة - ان الانتخابات سوف تتم في موعدها وأنه لا نية لتمدديد الفترة الانتقالية مطلقاً! بينما كانت المعارضة تشكك في مصداقية الحزبين الحاكمين، وتتهمهما بأثارة معارك مفتعلة والانشغال عن التحضير الجدي للانتخابات الذي يستغرق ستة اشهر على الأقل، فيما لم يتبق على نهاية الفترة الانتقالية الا ثلاثة اشهر فقط، ورغم انه لم يتم - حتى الان - اعلان تقسيم الدوائر الانتخابية او تشكيل اللجان الاشرافية علي تسجيل الناخبين، وفتح باب الترشيح، وتحديد موعد الانتخابات.

وفي المقابل ما يزال الجو السياسي متوتراً على أكثر من صعيد، فالخلافات بين الرئيس اليمني ونائبه مازالت مستمرة، حيث ما يزال الثاني (معتكفاً) في محافظته رغم وساطة قام بها (طارق عزيز) اثناء زيارته الاخيرة لليمن.. كان من برنامجها زيارة سرية لمحافظة حضرموت حيث (يعتكف) نائب رئيس الجمهورية!

وعلى صعيد الحوادث الامنية شهدت محافظة (مأرب) مصاصمات بين مواطنين ورجال عسكريين اتسمت بالعنف وتوافقت مع مصاصمات اخرى في (عدن) العاصمة الثانية.. مما اعطى انطباعاً بأن الامور كلها تجري في طريق تأجيل الانتخابات النيابية!

«شباب النفي الاسلامي» والتي كانت تخطط لهاجمة اهداف محددة في الاردن، قد تلقت اموالاً من جهة خارجية نون ان يحدد تلك الجهة، ولكن مصادر خاصة مطلعة افادت للمجتمع بأن تلك الجهة المقصودة هي منظمة التحرير الفلسطينية التي كان النائب المذكور يرتبط بها بعلاقات وثيقة.

الاردن - عاطف جولاني :

اعتقلت السلطات الاردنية النائب يعقوب قرش وعشرة اخرين بتهمة الانتماء الى تنظيم سري غير مشروعي وحيابة اسلحة ومتفجرات، وأشار بيان وزير الداخلية الاردني الى ان تلك المجموعة التي تم اعتقالها والتي اطلقت على نفسها اسم تنظيم

اعتقال نائب أردني بتهمة تزعم تنظيم إسلامي مسلح

حركة النهضة تستنكر الاحكام الاخيرة ضد قياديينها

لندن - خاص :

اصدرت حركة النهضة الاسلامية التونسية بيانا في ١٩٩٢/٨/٢٨ في لندن استنكرت فيه الحركة الاحكام المؤبدة ضد (٢٠) من قياديينها، اضافة لاحكام اخرى بالسجن لمدة تتراوح بين (٢-٣) عاما، وفيما يلي نص البيان:

بمعزل وقطيعة عن الرأي العام الداخلي والخارجي الذي تابع باهتمام محاكمة النهضة وتلكد من فجاجة الاتهامات وخواء الملف وحقيقة المهزلة، اصدرت من ثكنة بوشوشة المحكمة العسكرية احكامها الجاهزة الجائرة التي وصلت حد الحكم على اكثر من ثلاثين من قيادات النهضة بالسجن المؤبد... اي الاعدام البطيء واحكام اخرى بالسجن تتراوح بين ٢ و٣ سنة. وازاء هذا الاصرار من طرف النظام الحاكم في تونس على تماديه في استخدام مؤسسات الدولة لغير ما جعلت له، ومنها المؤسسة القضائية لتصفية الخصوم السياسيين، فان النهضة باعتبارها فصيلا رئيسيا في المعارضة تؤكد:

١ - ان الاحكام جائرة حتى وان كان الحكم فيها بيوم واحد لانها لا تعدو وكل ماسبقها ويلحقها من محاكمات ومصادمات واعتقالات اكثر من ثلاثين الفا واخضاعهم للتعذيب والتجويب وفرض الرعب على شعب تونس وارهاب المعارضة لا تعدو كونها استتباعا لتزييف انتخابات ابريل ١٩٨٩ وسيطرة الحزب الحاكم على كل مقاعد البرلمان والبلديات وتمادي سياسات الحزب الواحد تماما كما هو الحال منذ ٢٨ سنة، ورفض الاعتراف بالنهضة وغيرها.

٢ - تؤكد النهضة ان تونس التي لم تعرف الامن والاستقرار منذ تنكرو النظام لوعوده بالديمقراطية والمصالحة الوطنية ومنع الظلم وافراغ السجون، ان يتم علاج مشاكلها في ثكنة عسكرية ومحاكمات مصطنعة وانما يقبل الجميع بمبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان بعيدا كل البعد عن كل تلاعب وغش ومناورة واقصاء.

٣ - تهيب بجماهير شعبنا وكل قواه الديمقراطية ان تواصل النضال من اجل ارساء نظام ديمقراطي حقيقي تسود فيه قيم العدل والحرية والكرامة.

٤ - تجزل الشكر للقوى الديمقراطية والحقوقية والانسانية والاسلامية التي ساندت قضية تونس داعية اياها الى مواصلة الضغط على نظام تونس من اجل انقاذ ارواح المحالين على ما يسمى بالمؤامرة الثانية وثلاثين الف سجين تحت الموت البطيء وانقاذ شعب تونس من حياة القهر والرعب. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

باكستان تغلق حدودها أمام المهاجرين الأفغان الجدد

بيشاوور - عبدالله بركات

في اعقاب الاقتتال الاخير بين الحزب الإسلامي - الحكومي اضطر السكان إلى الجلاء عن كابل حيث تقدر بعض المصادر ان عدد الذين تشرّبوا يتراوح ما بين مائة وثلاثين الفاومائتي الف، هذا وقد لجأوا في معظمهم إلى المناطق القريبة من كابل مثل بغمان التي يعيش فيها ما بين عشرين وثلاثين الفا تحت الاشجار لايجدون ملأى ولا قوتا، كذلك يسكن معظم هؤلاء المهاجرين الجدد على امتداد الطريق بين كابل وجلال اباد وفي مدينة جلال اباد نفسها، هذا وقد وصل عدد كبير منهم إلى باكستان عبر معبر طورخم حيث بلغ عدد الذين دخلوا باكستان ٣٥٠٠٠ لاجيء جديد... في اعقاب ذلك ومنعا لتدفق آلاف المهاجرين على باكستان اتخذت الحكومة الباكستانية قرارا بغلق حدودها في وجه المهاجرين الجدد وارسلت وفدا حكوميا ضم ممثلين عن مفوضية المهاجرين إلى جلال اباد حيث قرروا اقامة مخيمات هناك لتخفيف الضغط على مدينة بيشاوور الباكستانية واقليم سرحد الحدودي، ويوجب هذا القرار اعادت باكستان اكثر من ١٥٠٠ عائلة افغانية وصلوا إلى النقطة الحدودية طورخم حيث اعيدوا إلى جلال اباد وسمرخيل، في حين جلست عدة مئات من العائلات الافغانية في المنطقة الحدودية في ظروف صعبة املا في ان تتخلى اسلام اباد عن قرارها هذا، هذا وتمكف مفوضية المهاجرين والمؤسسات الاغاثية على دراسة سبل ووسائل مساعدة المهاجرين الجدد، ومن اسباب حرص المهاجرين للتوجه إلى باكستان يمكن القول ان هناك عدة اسباب منها :

١ - عدم اطمئنانهم ان لاتمتد الحرب إلى ولايات أخرى مثل ننجرهار وغيرها.

٢ - رغبة الكثير منهم بالالتحاق باقاربهم ونزيبهم في بيشاوور.

٣ - اعتقاد الكثير منهم بإمكانية الحصول على مساعدات في بيشاوور أو الحصول على فرصة عمل أو وسيلة للرزق.

٤ - هناك بعض المهاجرين الذين يودون الاستيطان لفترة وجيزة في باكستان تمكنهم فقط من ترتيب أمور هجرتهم إلى أوروبا والهند وغيرها من البلدان هؤلاء في معظمهم من المثقفين أو ممن كان مواليا للنظام الشيعي السابق مما تجدر الإشارة اليه هنا ان معظم المهاجرين قد قطع المسافة من كابل إلى جلال اباد سيرا على الاقدام بعد ان صادرت الميليشيات ممتلكاتهم ومايملونه من نقود، كما ان المهاجرين الذين وصلوا إلى بيشاوور كانوا في حالة سيئة حيث لايجدون سكنا وخاصة ان اسعار المساكن في بيشاوور قد تضاعفت بسبب زيادة الطلب عليها. والمهاجرون الجدد معظمهم من سكان مدينة كابل والذين يصعب عليهم التأقلم بسرعة مع جو المخيمات وحياة التقشف.

استثمارات (البركة) في كازاخستان

كازاخستان :

اجتمع الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة (دلة البركة) مع رئيس جمهورية كازاخستان وبحث معه استثمارات المجموعة، وبرنامج الخصخصة والقوانين

الاقتصادية الجديدة التي تعتمزم كازاخستان اصدارها، وذكرت العالم اليوم ٩٢/٨/٢٩ التي نقلت الخبر ان هذا الاجتماع جاء خلال زيارة قام بها مؤخرا وفد رفيع المستوى من (دلة البركة) الى جمهوريات آسيا الوسطى.

حوار مع سيئة

المعصية، وكأنك أمنت من حساب الله تعالى! قلت غاضبا : هذا ليس من شأنك، ولا أحب احدا ان يتدخل في امور حياتي. السيئة مبتسمة : لقد قلت لك اني ناصحة، ويبدو انك لا تريد النصيحة ثم تحركت السيئة خارجة من الغرفة وهي تقول توارى بجدران البيوت عن الوري وانت بعين الله لو كنت تشعر وتخشى عيون الناس ان ينظروا بها ولم تش عين الله والله ينظر (٢) فتدبرت ما قالت: وتأثرت به وقلت لها: كرري علي ما ذكرت، فأعادت الكلام علي حتى ندمت علي ماكنت ناويا فعله. فناديتها قائلا : تعالي، ياسيئة وهات ماعندك السيئة : وشرطي ان تسمع ماعندي، ولا تكون متكبرا علي، وعلى نصيحتي قلت : تقضلي. السيئة : اني اراك كثيرا ماتخلو بمعاصي الله، وهذه صفة سيئة، تقسد عليك علاقتك بالله تبارك وتعالى، وتبطل اعمالك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قلت مقاطعا : وماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ السيئة : قال : «لأعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا. قال الصحابي ثوبان: يا رسول الله صفهم لنا، جلهم لنا، ان لا نكون منهم ونحن لا نعلم؟ قال : اما انهم اخوانكم، ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام

ليلة الجمعة .. وبالتحديد الساعة ١١ مساء انتهت من كل اعمال. ماذا افعل؟ اين اذهب؟ لدي فراغ كثير.. إختليت بنفسي.. وتركت اهلي واصحابي.. وانا افكر.. ماذا افعل؟؟ خطرت لي خاطرة، عزمت على فعلها، وكانت الخاطرة سيئة، اغلقت الابواب والنوافذ، واطفأت الانوار، وخيم الظلام في غرفتي، وقلت للمعصية «هيت لك».. فسمعت صوتا ينشد يقول: « اسفا لعبد كلما كثرت اوزاره قل استغفاره، وكلما قرب من القبور قوي عنده القنور.. » يامنون الذنب اما تستحي والله في الخلوة ثانيكما « غرك من ربك امهاله وستره طول مساويكا» (١) فانتبهت.. وخفت.. وتلفت حولي. واخذت اردد، ياويلي! من صاحب الصوت؟! ماذا افعل؟! هل اطلع علي احد؟ ثم رأيت شيئا لاأستطيع وصفه فقمعت خائفا وفتحت الانوار، فرأيت شيئا اسود لا أستطيع وصفه قلت : من انت ؟ قالت : انا سيئتك. قلت : وما سبب مجيئك الي في هذا الوقت المتأخر من الليل؟ السيئة : جئت لانصحك، وان كان النصيح لا يقبل مني، ولكن «الحق ماشهدت به الاعداء». قلت هيا تكلمي، ماذا عساك تقولين؟ السيئة : هل تظن انك وحيد هنا؟! قلت : وماذا وراء هذا السؤال؟ السيئة : انني رأيتك مطمئن اثناء فعل

وقفه تربوية

التقلبات في حياة الدعاة

الدعاة الى الله جزء من البشر، وعلى هذا فكل ماينطبق على البشر ينطبق عليهم، وكما ان البشر يثبتون ويسقطون، كذلك في عالم الدعاة سقوط وثبات، الا انهم اقل عرضة للسقوط من غيرهم لما بذلوا من اسباب الثبات، والقلب ما سعى قلبا الا لكثرة التقلب ولا يملك احد ضمان الثبات على الصراط، حتى أتقى الناس، واكثرهم تعبدا وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه «يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

ولا يعني ايماننا بذلك ان نقف صامتين امام هذا الامر، فنرى تقلبات البعض، ونوما يحرك ذلك فينا مدارس اسباب ذلك التقلب. فلا يمكن ان يتغير داعية كان في القمة لسنتين طويلة فجأة نون مقدمات، ونون تدرج بالضعف، ولا يمكن ان يحدث هذا التغير السريع من غير اسباب. وآخر كان في المؤخرة فيرتقى اعلى القمم بمدة وجيزة تكاد لا تصدق في الموازين البشرية.

واخر يسقط بتدرج بطيء.. واخر يثبت بتدرج بطيء..

لكل هؤلاء اسباب في تقلباتهم، ولابد من دراسة متأنية تحيط بهذا الموضوع من جميع جوانبه

ومن المفيد لمن يبحث في هذا الموضوع معرفة ان معظم اسباب التقلب انما تنبع من اساسين مهمين، وهما:

١ - الايمان العميق.

٢ - والفهم الدقيق

ونقص ايا منهما يسبب التقلب.

وقد لا يظهر التقلب بسنتين طويلة، فاذا ما واجه ذلك الداعية بلاء عظيما أظهر منخور كلا من ذلك الاساسين في نفس ذلك الداعية، وعلى مقدار تكاملهما او نقصهما يحدث التقلب او لا يحدث.

أبو بلال

(مراتب الجهاد)

يقول الامام ابن القيم:

للجهاد مراتب اربعة:

اثنان منها تتعلقان بجهاد الفرد لنفسه - النفس، الشيطان - اثنان منها تتعلق بجهاد الفرد للآخرين - الكفار - المنافقين
اولا - جهاد النفس - وهي اربع مراتب

من اقوال اعلام الدعوة

اقوال تربوية

* اثر الدعاء :

قال الاصمعي : لما صاف قتيبة بن مسلم للترك، وهالة امرهم، سال عن محمد بن واسع، فقيل: هو ذاك في الميعة جامع على قوسه، يبصيص بأصبعه نحو السماء. قال: تلك الاصبع أحب الى من مائة سيف شهير وشاب طير.

* ساعة العبادة :

يقول الاستاذ محمد قطب «ساعة العبادة ليست تهوية روح خالصة، وانما هي حركة جسم، وحركة عقل، وانطلاق روح، والصلاة تظهر فيها بوضوح هذه الحقيقة، فهي تشمل الجسم والعقل والروح كلها في آن».

* معاملة الناس :

يقول ابن المقفع «ابذل لصديقك دمك ومالك، ولمعرفتك رفدك - عطاءك - ومحضرك - مشهدك - وللعامة بشرك وتحننك، ولعدوك عدلك وانصافك. واضمن بدينك وعرضك على كل احد».

* هكذا يكون القدوات

يقول مجاهد مصحبت ابن عمر رحمه الله وانا اريد ان اخذمه فكان يخدمني اكثر».

انا سبب بغض العباد لك في الدنيا انا سبب محق البركة من عملك.

انا سبب... ضعف حفظك وعلمك.

قلت مقاطعا وكل ذلك من اثارك؟

السيئة : بل واكثر من ذلك. فانه يكفي ان من اثاره ان تولد السيئة السيئة

كما اخبرنا بعض السلف عندما قالوا: «ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها.

وان من عقاب السيئة السيئة بعدها» (٦)

قلت : وما العمل الآن، وقد نويت فعل السيئة واحكمت غلق الابواب والنوافذ.

السيئة : اعلم ان العبد اذا نوى السيئة فلم يفعلها فانه تكتب له حسنة، ان تركها من اجل

الله تعالى كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه عن ربه «ومن هم

بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة» (٧)

فتب الى الله يا عبد الله، واستغفر لذنبك فان الله غفور رحيم.. واحكم غلق الابواب والنوافذ، واطفأ الانوار في غرفتك ولكن!

لطاعة الله تعالى.

فان سيئة السر تحوها حسنة السر وهذه بتلك».

جاسم المطوع

(١) التبصرة (لابن الجوزي) ج ١/ ٦٣

(٢) شرح ديوان ابو العتاهية / ١٠٠ دار الكتب العلمية - بيروت.

(٣) رواء ابن ماجه - باسناد صحيح ورجاله ثقات ج ٢/ ١٤١٨ (رقم الحديث ٤٢٤٥)

(٤) الجواب الكافي (لابن قيم الجوزية) / ٤٧ الطبعة ١٩٨٧

(٥) خالد بن الوليد (العلي) ٨٧

(٦) مفتاح دار السعادة لابن الجوزي ج ١/ ٣٧١

(٧) رواء البخاري والحديث في فتح الباري (للمسقلاني) ج ١/ ٢٧٣ وهو جزء من حديث.

اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها (٣).

فسكتت السيئة وسكت عبد الله ثم قال : انه لحديث خطير ومخيف.

السيئة : نعم ولهذا انا اشفقت عليك وارادت نصحك، قبل ان تكون اعمالك هباء منثورا، فالحق بنفسك يا عبد الله.

ثم قالت : وكما ان فعل السيئة في الخلوة يفسد علاقتك بالله - كما اوضحنا - فكذلك

هي تفسد علاقتك بالناس.

قلت : ولكن الناس لا يعلمون اني افعل المعاصي؟ فكيف تفسد العلاقة معهم؟

السيئة : هذا ما حكاه الصحابي ابو الدرداء - رحمه الله - حين قال: ان العبد يخلو

بمعاصي الله، فيلقي الله بغضبه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر (٤) فانتبه لنفسك يا عبد الله، واحكم زمام هواك، فلا تغلته الا

لرضا مولاك.

قلت : ولكني وان عصيت الله فان اكثر اعمال السيئة صغيرة واعتقد انها لا تؤثر في صحتي يوم القيامة.

السيئة : لا تكن كذلك المرأة الجاهلة التي تركت الغزل بحجة انه ماذا يفيدنا نسيج

خيوط على خيط كل ساعة. وما علمت هذه الجاهلة ان ثياب الدنيا قد اجتمعت خيوطا

خيوطا. وانا سيئة ولكني اعلم منك في مدى تأثيري بصحائف المخلوق يوم القيامة، وكما

قيل:

« النملة اعلم بما في بيتها من الجمل بما في بيت النملة. » (٥)

قلت متسائلا: اين انا من هذه المفاهيم؟ لقد كنت في غفلة عمياء، واني غررت بالدنيا، والله.

السيئة : تحرك يا عبد الله وما زال في الوقت متسع لتعرض تقصيرك بحق ربك.

فأنا السيئة.

انا سبب هلاكك يوم القيامة.

١ - جهادها على تعلم الهدي ودين الحق

٢ - جهادها على العمل به بعد علمه

٣ - جهادها على الدعوة اليه وتعليمه من لا يعلمه والا كان من الذين يكتمون العلم ولا يتنبيه علمه من النار.

٤ - جهادها على الصبر على مشاق الدعوة الي الله واذى الخلق ويتحمل كل ذلك لله، واذا

استكمل هذه المراتب الاربع صار من الريانيين

فان السلف مجمعون على ان العالم لا يستحق ان يسمى ريانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه.

ثانيا : جهاد الشيطان: وهي مرتبتان

١ - جهاده على دفع ما يلقي الى العبد من الشبهات والشكوك القاذبة في الايمان.

٢ - جهاد على ما يلقي في الارادات والشهوات.

ثالثا : جهاد الكفار والمنافقين - اربع مراتب (بالقلب واللسان والمال والنفس)

جهاد الكفار اخص باليد وجهاد المنافقين اخص باللسان.

رابعا : جهاد ارباب الظلم والبدع والمنكرات ثلاث مراتب باليد فان لم يستطع قبلساته

فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان

اخلاق النصر عند جيل الصحابة ... (٥)

قطع حبال الجاهلية

بقلم الدكتور سيد نوح
استاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر والامارات (سابقا)



صحبه (٦).

وفي رواية أخرى انه قال يارسول الله: انه بلغني انك تريد قتل عبدالله ان ابي بن سلول فيما بلغك عنه: فان كنت فاعلا فمر لي به فأتنا احمل اليك رأسه، فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها من رجل ابر بوالده مني، واني اخشى ان تأمر به غيري فيقتله، فلا تدعني نفسي ان انظر الى قاتل عبدالله بن ابي يعشى بين الناس، فاقبله فاقبل مؤمنا بكافر، فادخل النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بل تترفق به، ونحسن صحبته ما بقي معنا» (٧).

وهذا حنظلة بن ابي عامر يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل ابيه لما أذى الرسول والمسلمين، فينهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (٨).

وهذا مصعب بن عمير يقع اخوه ابو عزيز بن عمير اسيرا يوم بدر في يد محرز بن نضلة، فيقول مصعب لمحرز: اشد يدبك به فان له أما بمكة كثيرة المال، فيقول له ابو عزيز: هذه وصاتك بي يا أخي؟ فقال: ان محرزاً أخي لوتك، فبعثت امه عنه بأربعة الاف (٩) وهذه ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان، تقول: لما قدم ابوسفيان بن حرب المدينة، جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يريد غزو مكة، فكلمه ان يزيد في هنة الحديبية، فلم يقبل عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام فدخل على ابنته ام حبيبة - رضي الله عنها - فلما ذهب ليجلس على فراش النبي - صلى الله عليه وسلم - طوته بونه: فقال: يا بنية ارضيت بهذا الفراش عني ام بي عنه؟ فقالت: بل هو فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانت امرؤ نجس مشرك، فقال: يا بنية لقد اصابك بعدي شر (١٠) وهكذا قطع هؤلاء كل

الحديث: ان وليي من كان صالحا وان بعد مني نسبه، وليس وليي من كان غير صالح، وان قرب مني نسبه» (١١).

واذ يقول العلامة القرطبي - رحمه الله تعالى - كذلك تعليقا على هذا الحديث «فائدة الحديث انقطاع الولاية في الدين بين المسلم والكافر ولو كان قريبا حميما» (١٢).

هذا ابو عبيدة عامر بن الجراح يتصدى له ابوه يوم بدر ليقبله، فيحيد عنه فلما اكثرت قصده فقتله، فنزلت الآية: «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا اباهم» الآية (١٣).

وهذا عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول يبلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بأبيه وهو في ظل أطم (١٤) فيقول غير علينا ابن ابي كبشة، فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: يارسول الله، والذي اكرمك لئن شئت لاتيتك برأسه فيرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا: «لا، ولكن برأبأك، وأحسن

وكان الواحد من الصحابة بمجرد ان يدخل في الاسلام يجتهد كل الاجتهاد ان يقطع حبال الجاهلية، وان يخلع على باب هذا الدين كل ما فيه من سوءات وظلمات، انطلاقا من قوله تعالى: «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا اباهم، او ابناهم، او اخوانهم او عشيرتهم، اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار، خالدين فيها، رضي الله عنهم، ورضوا عنه، اولئك حزب الله، الا ان حزب الله هم المفلحون» المجادلة/٢٢ «يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم اولياء، تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي، وابتغاء مرضاتي، تسرون اليهم بالمودة وأنا أعلم بما اخفيتم، وما أعلنت، ومن يفعل منكم فقد ضل سواء السبيل» الممتحنة/١ «يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض، ومن يتولهم منكم فانه منهم، ان الله لا يهدي القوم الظالمين» المائدة/٥١ «يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان، ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون» التوبة/٢٣ «لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من نون المؤمنين، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة، ويحزنكم الله نفسه، والى الله المصير» آل عمران/٢٨ وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم.

«الا ان آل ابي ليسوا بلولياء، انما وليي الله، وصالح المؤمنين» (١٥) اذ يقول الامام النووي - رحمه الله - تعليقا على هذا الحديث «معنى

حبال الجاهلية لمجرد ان هداهم الله الى الاسلام ومحضوا ولاهم لله ورسوله، ولجماعة المؤمنين، فكافاهم الله عز وجل بالنصر على اعدائهم ومكن لهم في الارض وابدلهم من بعد خوفهم امنا.

ويمقنور الحق - تبارك وتعالى - ان ينصرنا نحن المسلمين اليوم على اعدائنا، وان يمكن لنا في الارض، وان يبدلنا من بعد خوفنا امنا، كما صنع لهذا الجيل الرياني بشرط ان نمحس ولاخا لله، ولرسوله، وللمؤمنين، واذا صعب على نفوسنا تحقيق هذا النوع من الولا، فعلينا ان نسلك مع هذه النفوس السبل التالية:

* ان نذكر هذه النفوس بأن الولا لله ورسوله وللمؤمنين الصالحين انما هو امر الله ورسوله كما تؤكد عليه النصوص التي ذكرناها انفا وليس على المسلم الصادق امام حكم الله ورسوله الا ان يقول: سمعنا وأطعنا، مصداقا لقوله سبحانه وتعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سماعنا وأطعنا التور/٥١

* وان نذكر هذه النفوس كذلك بأن الولا لله ورسوله وللمؤمنين الصالحين عز ونصر وتمكين، كما ان الولا لغيره من الكافرين، والمنافقين، والعصاة والمجرمين ذل وهزيمة، وهوان مصداقا لقوله سبحانه «كتب الله لاغلب انا ورسلي، ان الله قوي عزيز» المجادلة/٢١ «انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، وهم راكعون» ومن يتول الله ورسوله، والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون» المائدة/٥٥-٥٦ «قل ان كان آبائكم وابنائكم، واخوانكم، وزواجكم، وعشيرتكم، واموال اقترفتموها، وتجارة تخشون كسادها، ومساكن ترضونها، احب اليكم من الله ورسوله، وجهاد في سبيله، فتركبوا حتي يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين» التوبة/٢٤

* وان تذكر هذه النفوس كذلك بأن الولا ينبغي ان يكون لصاحب النعمة وحده وهل هناك من منعم مع الله سبحانه وتعالى؟ اللهم لا، وصديق الله اذ يقول: «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظلم كفار» ابراهيم/٣٤ «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الله لغفور رحيم» النحل/١٨ ومابكم من نعمة فمن الله» النحل/٥٣.

* وان تذكر هذه النفوس ايضا بسيرة السلف، وكيف كان صدق ولأنهم لله، ولرسوله، وللمؤمنين على النحو الذي شرحنا انفا، فان مثل هذا التذكير يولد في النفس المستقيمة،

والفطرة السليمة، والعقل الراشد حب الاقتداء والتأسي، او على الاقل التشبه والمحاكاة.

* وان تذكر هذه النفوس كذلك بأن الكافرين يوالي بعضهم بعضا، وهم على الباطل كما قال الله - عز وجل - «والذين كفروا بعضهم اولياء بعض، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض، وفساد كبير» الانفال/٧٢ واولى بنا ونحن اهل الحق، ان يكون بيننا ولاه على الله، ورسوله اكبر واعظم من ولاه هؤلاء.

* وان تذكر هذه النفوس كذلك بانها لو بادرت بقطع حبال اهل الكفر والفجور وان كانوا من اقرب المقربين، فعسى الله ان يلين قلوب هؤلاء الشاردين، فتدخل في دين اله، فتعود المودة، ويرجع صدق الولا وبهذا عقب المولى - تبارك وتعالى - على موقف اسماء بنت ابي بكر الصديق - رضي الله عنهما - من امها، اذ قالت: قدمت على امي وهي مشركة في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: ان امي قدمت وهي راغبة افصل امي؟ قال: نعم صلى امك فنزل قول الحق - تبارك وتعالى - عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة، والله قدير، والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين، واخرجوكم من دياركم، وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون» الممتحنة/٧-٩

* وان تذكر هذه النفوس بقصة نوح مع ولده اذ قال: «رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق، وانت احكم الحاكمين» فرد عليه رب العزة قائلا «يانوح انه ليس من اهلك، انه عمل غير صالح، فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون من الجاهلين» فامتثل على الفور، وقال «رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم، والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين» هود/٤٥-٤٧ وكذلك نذكر بقصة ابراهيم مع ابيه، حيث وعده بالاستغفار، فلما تبين له كفره قطعه، وتبرأ منه واعلن هذه البراءة، وكذلك فعل المؤمنون معه مع اهليهم واقاربهم الكافرين اذ يقول الحق تبارك وتعالى: «وماكان استغفار ابراهيم لاييه الا عن موعدة وعدها اياه، فلما تبين له انه عدو الله تبرأ منه، ان ابراهيم لاواه حليم» التوبة/١١٤ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم، ومعا تعبدون من دون الله كفرنا بكم، وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتي تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لاييه لاستغفرن لك، وما املك لك من الله

من شيء» الممتحنة/٤

واني لعلى يقين: اننا اذا سلطنا هذه السبل مع نفوسنا، وكان هناك الصدق، وكانت الجدية فان الله سيجود على هذه النفوس فلا توالي ولا تعادي الا لله، ويومئذ يكون النصر والتمكين، وما ذلك على الله بعزيز.

(١) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح: كتاب الادب: باب تيل الرحم بيلالها ٧/٨، ومسلم في الصحيح: كتاب الايمان: باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم، والبرائة منهم ١٩٧/١ رقم ٣٦٦ (٢١٥) واحمد في المسند ٢٠٣/٤ كلهم من حديث عمرو بن العاص - رضي الله عنه - مرفوعا.

(٢) انظر فتح الباري للحافظ ابن حجر السقلائي ٤٢١/١٠

(٣) انظر: فتح الباري ٤٢١/١٠

(٤) اورده الحافظ ابن حجر في الاصابة في تمييز الصحابة ٢٤٤/٢ ترجمة رقم ٤٤٠٠ وعزاه الى الطبراني قائلا: أخرجه الطبراني بسند جيد عن عبد الله بن شوبن.

(٥) الاطم هو البناء المرتفع، وجمعه اطمام، انظر: النهاية في غريب الحديث، والاثار لابن الاثير ١/٥

(٦) الحديث اورده الهيثمي في: مجمع الزوائد: كتاب المناقب: باب ماجاء في عبد الله بن عبد الله بن ابي ٣١٨/٩ من حديث ابي هريرة، وعزاه الى البزار قائلا: «رواه البزار ورجاله ثقات».

(٧) الحديث اورده الشيخ محمد يوسف في حياة الصحابة ٢٢٢/٢، وعزاه الى ابن كثير في البداية نقلا عن ابن اسحق.

(٨) الحديث اورده ابن حجر في الاصابة ٣٦٠/١ وعزاه الى ابن شاهين قائلا: وروى ابن شاهين باسناد حسن الى هشام بن عروة، عن ابيه.. الحديث.

(٩) القصة اوردها الشيخ محمد يوسف في حياة الصحابة ٢١٥/٢ وعزاه الى الزيلعي في نصب الراية نقلا عن الواقدي.

(١٠) الحديث اورده الشيخ محمد يوسف في حياة الصحابة ٣٥/٢، وعزاه الى ابن سعد في الطبقات الكبرى نقلا عن الزهري.

(١١) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الية: باب الهدية للمشركين ٩٢٤/٢ رقم ٢٤٧٧، وكتاب الجزية: باب اثم من عاهد ثم غدر ١١٦٢١/٣ رقم ٣٠١٢ وكتاب الادب باب صلة الوالد المشترك، وباب صلة المرأة امها ولها زوج ٢٢٣٠/٥ رقم ٥٦٣٣، ٥٦٣٤ ومسلم في الصحيح: كتاب الزكاة: باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوجه والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ١٦٦/٢ رقم ٤٩، ٥٠ (١٠٠٣) وابوداود في السنن: كتاب الزكاة باب الصدقة على اهل الذمة ٣٠٧/٢ - ٣٠٨ رقم ١٦٦٨، واحمد في المسند ٢٤٤/٦، ٢٤٧، ٢٥٥ كلهم من حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق - رضي الله عنهما - مرفوعا واللفظ للبخاري.

الفنانات المحجبات في مصر:

نعم تاجرنا ... وربحت تجارتنا

القاهرة : بدر محمد بدر

تحت هذا العنوان كتبت مجموعة من الفنانات التائبات رسالة نشرها بريد الاهرام في الاسبوع الماضي، ردا على الحملة المتصاعدة ضد حجاب الفنانات التائبات، والتي تقودها مجلات وصحف كثيرة على رأسها روز اليوسف وصباح الخير وكان اخرها عمود الكاتب الصحفي انيس منصور الذي بلغت به الجرأة ان يتهم الفنانات التائبات بأنهن تقاضين اموالا من جهات عربية مقابل ارتدائهن الحجاب واعتزالهن الفن، وهذا هو نص الرسالة:

لما كانت الحملة الشرسة الموجهة الينا نحن الفنانات السابقات اللاتي اعتزلن الفن قد ازدادت شراسة، ولما لم يبق عند البعض الا التعرض لنا والتقول علينا.. ولما كنا نحسب اجرنا عند الله ونصبر ونترفع

عن الرد، فقد شجع هذا الموقف البعض فازدادت القصص الملفقة حتى كان اخرها الادعاء بأننا قد اخذنا اجرا للطاعة، وقبضنا الملايين من اجل التخلي عن السفور والتبرج.. ولما من الله علينا بالبصيرة علمنا انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، فلقد تركنا الالاف والملايين لاهلها، وتركنا ما كنا فيه ونحن في أوج الشباب والحمد لله، بل وتركنا الدنيا بزینتها ومتعها الرخيصة الزائلة، وانشغلنا بعمارة الآخرة.. ولقد اخذنا وعدا بالفعل، ولكنه وعد من رب العالمين بالجنة التي وعد بها عباده الطائعين، ومن أوفى بعهده من الله؟ نعم لقد تاجرنا مع الله، فربحت تجارتنا وان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة، ونحن نعلنها صراحة لكل من قال ولكل من سيقول ضدنا اننا لم ولن نعود الى ما كنا عليه ابدا بفضل الله ولو

كره الكارهون.. ونحن نسأل من اغضبهم حجابنا ماقولكم في الطيبة والمهندسة والمحامية والطالبة وكافة طوائف المجتمع اللاتي ارتدين الحجاب وعدن الى الله ونسألهم ممن قبض هؤلاء ليتحجبن؟! اتقوا الله فعدن قريب تلقونه، وتسألون عما كنتم تقولون ولن ندعو لكم الا بالهداية اذ انكم الله من طعم طاعته ماذقناه وثبتنا الله به على طريقه حتى نلقاه وهو راض علينا، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

التوقيع :

العائدات الى الله:

- نسرين - مديحة كامل
- شهيرة - اميرة - هالة الصافي
- هالة فؤاد - كاسيليا العربي
- شمس البارودي.

ضروريات العيش فكانت البساطة في المسكن والتكشيف في الماكل والملبس حتى بعد ان من الله علينا واجرت حكومتنا لنا المعاشات الا ان النفوس كانت وقتها زاهدة في كل زخارف الحياة ومتاعها الزائل، زهدنا في كل شيء الا اجهزة الراديو والصحف التي كنا ننام ونصحو عليها فتغيرت الاهتمامات والموازين وكل شيء وفررنا الى الله ولزمت الدعاء وطاعة الله وكنا حقا تلك الايام نطبق حديث الرسول عليه الصلاة والسلام: كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل، واني لاعجب اليوم كيف اطمأن اكثرنا - الا من رحم الله - الى الدنيا حياة الجاسم

لطف الله بنا اثناء محنة الكويت ان جمع الاهل والاحباب سهاء في الداخل او الخارج، فكانت الاسرة كلها تتجمع في بيت واحد او مكان واحد تستمد من اجتماعها القوة والشعور بالامن والانس وبث الحماسة وقوة الايمان في النفوس. وكان لرجوع الناس الى الله تعالى من صمد منهم ومن رابط - الاثر الاقوى في تخفيف حدة المصائب وشدة المحنة على اني لازلت اذكر وكنت ممن كتب الله لهم الخروج كيف كنا في غريبتنا مترابطين مجتمعين يوحدنا الهم المشترك والخوف على الاهل والاحباب في الداخل، كيف تخففنا قدر استطاعتنا من الدنيا واكتفين منها بأقل القليل من



لا يتمنى عاقل البلاء لنفسه او لاهله، ولكن رحمة الله اقتضت ان ينزل مع البلاء لطفًا ويكون مع العسر يسرا ولقد كان من

أعداؤنا يصنعون على أعيننا

أخوان توأمان، مجهولوالوالدين، تركا في أحد ملاجئ الجزائر.. تبنت أحدهما أسرة يهودية فحولته إلى «باتريك فيفي» يهودي فرنسي.. وتبنت الأخر أسرة جزائرية فصنعت منه «سيد علي بالقاسم» مسلم جزائري

كل منهما نشأ عند الأسرة التي تبنته وهو يعتقد يقينا أنه الابن الحقيقي لهذه الأسرة، وبعد مرور عشرات السنين، وبقدرة الأقدار يلتقيان ويتعرف كل منهما على الآخر.. إلى هنا لا موضع لأي استغراب، ولكن الملفت للنظر في هذه الحادثة الواقعية التي نشرها كتاب: «غائب عن النظر» والذي كان السبب في اللقاء الأخوين - هو أن اليهودي لم يخف نفوره من كون أخيه عربيا مسلما لذلك راح يقنع أخاه بالتخلي عن بلده كخطوة أولى استطاع بعدها تحقيق مكاسب عديدة ساعدته في تحقيقها السلطات الفرنسية التي وافقت فوراً على منحه الجنسية الفرنسية وقدمت له جميع التسهيلات اللازمة للانسلاخ عن عقيدته ووطنية ويذكر الأخ اليهودي أن أخاه المسلم قال له مرة: لم لا أعلمك العربية؟ فنهز قائلاً: لو كان لي أن أعلم لغة أخرى فلن تكون سوى العبرية!! وتجاوز هذا ليمنع من التحدث بالعربية، كما طلب منه أن يفرض الفرنسية على أسرته.. ويواصل اليهودي قائلاً: أن أخي اليوم يتحرج من ممارسة بعض السلوكيات الأباحية ولكنني واثق أنه سيستجيب تدريجياً!!!

الا يوضح موقف كهذا مدى قوة العقائد في نفوس أبناء الأمم؟؟
الا يقدم باختصار نتائج مجمل المجهودات التي بذلتها الأسرتان لإنشاء فردين من ديانتين مختلفتين؟؟ الا يتم ذلك عن خلل واضح في صناعتنا للجيل المسلم؟؟
ولا داعي للتدريج كثيراً بما أن مثل هذه الحادثة تتكرر في الواقع بأنماط مختلفة تجمع كلها صفة الاستعداد العام (مستئين بذلك من رحم ربك) للتخلي عن أي مفهوم عقائدي أو التنازل عن أية قيمة أخلاقية أمام غزو ما تروجه العقائد الأخرى.. وتصيب كلها في مصب الضعف والهوان، تزامن اطلاعي على هذه القصة، مع أحداث اقتسام اليهود والنصارى لأطفال المسلمين في البوسنة والهرسك، فوجدتني أتطلع ببصري نحو المستقبل القريب لأرى رجالاً ونساء محملين بأسلحة متنوعة تفرضها عليهم مقتضيات عصرهم، يحاربون بها أمة كانوا ينتسبون إليها وأخوة كانوا يعدون من بينهم، رأيتهم يثأرون منا لارتضايتنا أن يصنع الآخرون من أبنائنا أعداء لنا.. نعم بكل ذل وخنوع ارتضينا ذلك، شأننا شأن الأمم المتخاذلة يصاغ أعداؤها من بينها وعلى مرأى منها وهي تتفرج مبتسمة، ووجدتني أرد على آخر صرخات انتقال هؤلاء الأطفال من عقيدة إلى أخرى، ومن أمة إلى أخرى: لا ذنب لكم سوى أنكم ابتليتم بقوم «لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون» (الأعراف).

وعدت إلى السيناريو الأول والتمسكت بالأعداء لأمي وحملت الرجل المسؤولية كاملة.. ولكنني لم استطع فعل ذلك في السيناريو الثاني لأن التهمة ثابتة.. من جميع جوانبها، وبكل حيثياتها ثابتة!!

ابتهاال قدور

انتبهي الى الالبسة

فالقميص الرجالي يعالج بحوالي ١٥ مادة مختلفة.

تلعب حرارة الجسم والتعرق دوراً هاماً في تحليل هذه المواد التي يمتصها الجسم بسرعة قد تفوق تناولها عن طريق الفم مما يتسبب في أمراض جلدية، وأنواع مختلفة من الحساسيات.

أحدى مراكز الأبحاث حول البيئة في ألمانيا تعبر عن قلقها بسبب المواد الكيميائية التي تحتويها الألبسة، فنحن لا نعلم بأنه من أجل الحصول على لباس أكثر نعومة، تستعمل الشركات التجارية تشكيلة واسعة من المواد الكيميائية: حوالي ٨٠٠ ملون، ٦٠٠٠ مادة لأغراض أخرى.

مطلوب رجيم أخلاقي

البعض يتصور أن الالتزام الديني والأخلاقي هو تنازل عن شيء، أو عطاء من الإنسان لله. وفي ذلك يقول تعالى: «يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على أسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين».

الإنسان عندما يمرض يذهب إلى الطبيب فيقول له أن مرضه ناتج عن الإفراط في الطعام والشراب وأن عليه أن يتبع حمية أو «ريجيم» فلا يأكل إلا مقداراً معيناً من أطعمة معينة.. ويدفع الإنسان للطبيب أجرة عمله ويذهب ليلتزم حرفياً بتعاليمه حتى يشفى ويصح.. والتزامه هنا ليس عطاء منه للطبيب وإنما هو التزام فيه مصلحته، والالتزام الديني والأخلاقي تصح به نفس الإنسان وتقوى على الحياة السوية. وإذا أصر الإنسان على عدم الالتزام وترك نفسه على هواها أصابته التخمة الروحية والأمراض النفسية والجسدية، لأن الإنسان جسد وروح وكلاهما مخلوقان لكي يسيرا في مسار معين وبأسلوب ترسمه الالتزامات الدينية والأخلاقية، ترسمه الفطرة الإنسانية. ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمؤذنه «أرحنا بالصلاة يا بلال» فالصلاة التي هي التزام ديني ليست في حقيقتها إلا راحة للنفس والجسد.

الإنسان من طبيعته الالتزام الديني والأخلاقي، والخروج عن هذا الالتزام يخرج من مساره وحينئذ تصيبه الأمراض تذكيراً له بأنه حاد عن الطريق السوي، وأن عليه أن يعود إلى الطريق الذي رسمه الخالق حتى يسير في تكامل مع الكون. وهذا القانون يصدق على الفرد كما يصدق على المجتمعات..

المرأة الكويتية والحق السياسي

٥٧% من الاجابات ترفض مشاركة المرأة في الانتخابات

اعداد : خالدة الماجد - ايمان المرزوق - وداد الفضل

لابد ان تأخذ المرأة حتها

السيدة فاطمة المطوع عضوة الجمعية الثقافية النسائية تدافع بشدة عن حقوق المرأة السياسية فتقول: «أؤيد اعطاء المرأة حق الترشيح والانتخاب، يجب ان تشارك المرأة الرجل في اتخاذ القرار وهي لا ينقصها شيء لتكون مثل الرجل، كما ان هناك قضايا لا تستطيع الا المرأة ان تفهمها وتدافع عنها بحكم انها خاصة بالمرأة ذاتها، هناك مثلاً قضية المرأة المتزوجة من غير كويتي، لا يعقل ان مثل هذه تعيش بعيدة عن زوجها ويحرم أطفالها من أبيهم، بينما نرى الرجل الكويتي قادراً على احضار عمالة تفوق الخمسين نفراً بكفالتهم فقط لكونه رجلاً!»

ليس صحيحاً ان المرأة الكويتية لا تهتم بالسياسة بل لقد زاد من متابعتها للامور السياسية بعد الازمة، وأنا برأيي ان التي تريد ترشيح نفسها يجب الا يقل سنّها عن الأربعين عاماً حيث انها قبل ذلك عليها ان تهتم بالبيت والأطفال بينما سن الأربعين هو سن النضج والتفكير السليم وإذا ارادت ان تعمل دعاية لنفسها ليس بالضرورة ان يكون ذلك عن طريق اللوائح والديوانيات كما هو متبع حالياً عند الرجال، اذ ان هذا لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا وبإمكانها الاعلان عن نفسها وبرنامجه من خلال الصحف او التلفاز.

رأي الشرع

السيدة سعاد الولايتي مسؤولة اللجنة الاعلامية باللجنة النسائية بجمعية الاصلاح تدلي برأيها قائلة: «يجب على المسلم رجلاً كان أو امرأة، قبل ان يدلي برأيه في أية قضية تواجهه ان يعرف رأي الشرع في ذلك الأمر ومن ثم يكون رأيه تبعاً لرأي الشرع، وبالنسبة لمشاركة المرأة في الانتخابات فقد اجاز لها العلماء ان تنتخب من تراه صالحاً، لكنهم لم يجيزوا لها ترشيح نفسها لعضوية مجلس الامة بحكم ان هذا من باب الولاية العامة التي هي مقصورة على الرجال واستدلوا على ذلك بالاية الكريمة: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم»، يرى العلماء ان القوامة في الاية سلطان وهذا يقتضي الا تولى المرأة القضاء لان القضاء ولاية عامة وهو ما لا يصح ان تتولاه المرأة اذن ذلك مخالف للاية وقياصاً على ذلك توليها للوزارة وما في مستواها، وهناك أيضاً الحديث الشريف: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» وعلى هذا استند

كثير الحديث في الالونة الاخيرة حول موضوع الانتخابات ومجلس الامة القادم الذي ستشهده البلاد في المستقبل القريب.. ترى ماهو موقف المرأة الكويتية من الانتخابات القادمة؟ هل تود المشاركة فيها كناخبة؟ هل تود المشاركة فيها كمرشحة؟ هل هي من المعارضات لاعطاء المرأة حقوقها السياسية؟ هل هي مهتمة فعلاً بمسألة الانتخابات؟

المجتمع حملت جميع هذه التساؤلات وعرضتها على عينة عشوائية من نساء المجتمع الكويتي شملت مائة سيدقوطالبة، وموظفة، وربة بيت.. الخ. كانت نتيجة الاستبيان كما يلي:

الاسئلة	نعم	لا	نوعاً ما
١ - هل انت مهتمة بمسألة المرأة الكويتية والانتخابات ؟	٢٥%	٢٨%	١٧%
٢ - هل تؤيد حق المرأة في الانتخاب؟	٢٤%	٥٧%	
٣ - هل تعتقدين انه بدخول المرأة البرلمان بإمكانها ان تحقق مكاسب عظيمة للمرأة الكويتية؟	٢٦%	٥٣%	٩%
٤ - هل تؤيد حق المرأة في ترشيح نفسها لعضوية مجلس الامة؟	١٧%	٥٤%	
٥ - ايهما في نظرك اهم.. ان تنجح المرأة كأم وزوجة ام كموظفة في اي وظيفة كانت؟	كزوجة وام ٥٣%	كموظفة ٣٠%	لاثنين معا ١٦%

ضد حق الانتخاب والترشيح

الطالبة رفاة عبد الله من كلية الطب تدلي برأيها قائلة: «أنا ضد اعطاء المرأة حق الترشيح والانتخاب، وأنا مؤمنة بأن الدين لا يجيز لها ذلك، ونحن نرى الان مقدار الفوضى التي تحدث في انتخابات الجمعيات التعاونية، حيث لا تملك المرأة حق اختيار من تريد انتخابه بل يفرض عليها ذلك الامر من قبل الزوج او الوالد او الشقيق وتجبر على ان تنتخب من يريد اهلها وليس من تريده هي، ونفس الامر سيكرر في انتخابات مجلس الامة الى جانب ماسيجره من مفاسد اخلاقية كثيرة».

تحدثنا السيدة موزي السلطان عن رأيها في القضية فتقول:

« نعم أؤيد نيل المرأة حقوقها السياسية - الانتخاب والترشيح - ولكن ليس لكل امرأة دون شروط، بل فقط للمرأة الواعية المثقفة المدركة لمعنى اعطائها هذه الحقوق السياسية وتعرف كيف تمثل نساء بلدها، وواعية بقضاياهن تمام الوعي وكذلك تكون على درجة من القدرة على طرح الموضوعي لقضايا بلدها، والمرأة تستطيع ان توصل مشاكل نساء بلدها اكثر من الرجل».

عموماً .. لا اعتقد ان الظروف مواتية حالياً لنيل هذه الحقوق ولا حتى المرأة نفسها مؤهلة وذلك بسبب المرحلة التي تمر بها البلد من البناء والتعمير.

بالدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت .. لنعرف رأيه في هذه القضية فكان جوابه كالتالي:

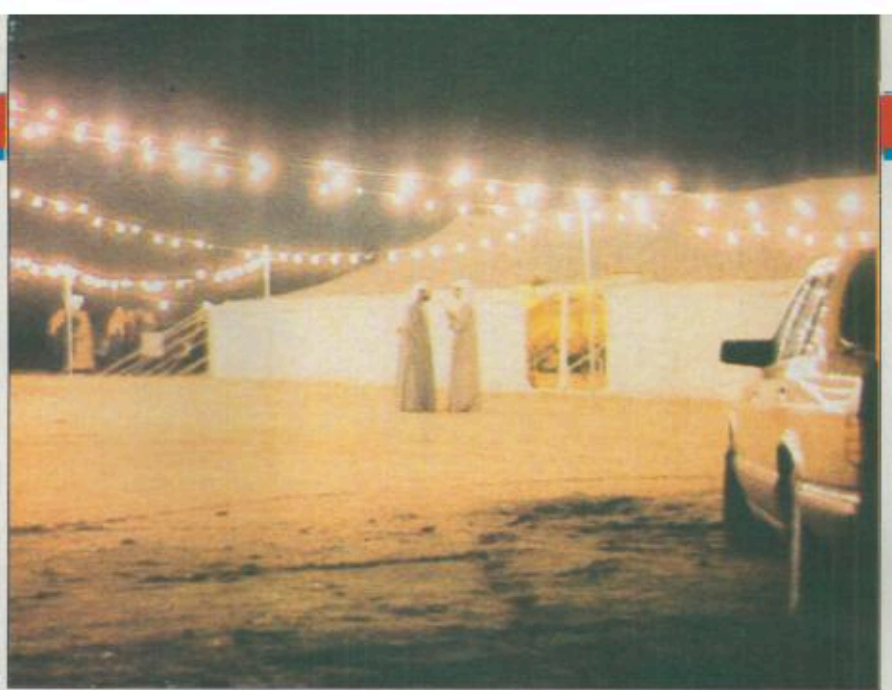
* « مما لا شك فيه ان للمرأة دورها الهام في المجتمع ولاشك ان كثيرا من النساء قد اثبتت كفاءة وحسن ادارة لما يوكل اليهن من اعمال، بل ان المرأة اثبتت جدارتها في بعض الاعمال وتميزت بها عن الرجال، لكن بالنسبة للمجالس النيابية نحن نميل الى القول بعدم مناسبة العمل النيابي للمرأة وعدم قدرتها على شغل هذا المنصب بكفاءة مساوية لكفاءة الرجل، فهذا عمل من باب الولاية وهو مما يختص به الرجال لموافقته لتكوينهم وطبيعتهم، ورغم المستوى الثقافي والعلمي لكثير من الصحابيات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والقرون التالية الا انه لم يسجل التاريخ ان اسند للمرأة عملا من اعمال الولايات بان تكون حاكمة او مسؤولة عن ولاية من ولايات الدولة الاسلامية،

واستنادا لما رواه البخاري في صحيحه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حين قال: «ما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال: «ان يفلح قوم ولو امرهم امرأة» ويفهم من هذا الحديث ارشاد عام بالا تتولى المرأة المناصب التي تكون فيها الولايات عامة، وهذا في الولايات العامة كقيادة الدولة او المجالس المتخصصة للولاية، والبرلمانات من هذا القبيل لانها تتكلم باسم من يمثلهم، وتدخل المعترك السياسي بكل ما تعمل هذه الكلمة من معنى، وما يترتب عليها من التزامات وتكاليف وحقيقة ان تكوين المرأة وخلقتها لا تتناسب مع هذا العمل السياسي وما يتطلبه من سهر ومجادلة وظهور امام الرجال واختلاط بهم

ودعايات انتخابية وتعرض للاحراج واسفار خارج البلاد وما الى ذلك، ليس هذا انتقاصا لكرامتها ومنزلتها، بل هو حفظ لكرامتها من الامتهان وتفرغ لما هو اجدى وانفع لها ولبيتها ومجتمعها.

لو قسمنا المصالح والمضار من اعطاء المرأة حق الترشيح فاننا سنتوصل حتما الى غلبة المضار على المصالح فالرأي انه لا يجوز للمرأة الترشيح اما الانتخاب فهو جائز لانه من باب التزكية لمن تراه ممثلا لها، او من يتوكل عنها في الدفاع عن الحقوق والمطالبة بها، ختاماً نقول يجوز لها ان تنتخب على ان توضع الضوابط التي من خلالها يمكن ان تمارس المرأة هذا الحق دون اخلال بآوامر وأخلاقيات الشرع الحنيف . من حفظها من الاختلاط والامتهان او الاستغلال بأي اسلوب كان».

في ختام مناقشتنا لهذه القضية نرى رأي الشرع الذي مثله الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت، ويفرز نتائج الاستبيان الذي وزع نجد ان اكثر من نصف النساء معارضات لحق الانتخاب والترشيح فضلا عن عدم اهتمامهن بالقضية اصلا، ولا يمنع هذا ان فئة قليلة من نساء المجتمع هن من اشد المؤيدات لنيل المرأة حقوقها السياسية وحتى بعض المؤيدات يرين ان الوقت غير مناسب حاليا لنيل هذه الحقوق.



* من مظاهر الانتخابات

قد يقوم به الرجال في تلك المجالات، فعلى سبيل المثال مساهمتها في صياغة الأنشطة الاجتماعية سواء ما تعلق منها بتربية النشء او ما اختص بتكوين الاسرة او ما كان معينا بحل المشكلات والظواهر الاجتماعية.

فالذي اراه ان ممارسة المرأة لدورها الديمقراطي يبدأ في بناء ديموقراطية اسرية مؤسسية على تعاليم الدين الاسلامي وعادات وتقاليد مجتمعنا.

الجو غير مناسب الان

تشارك السيدة عائشة اليحيى مراقبة برامج الاسرة في اذاعة الكويت في الموضوع فتقول: «انا لست ضد المرأة ومطالباتها بحقوقها السياسية، فالدستور قد كفل لها ذلك وهي فرد ومن حقها ان تعطى ذلك الحق: الترشيح والانتخاب - وهناك مسؤولون في الدولة يخططون لهذا الامر وهم يقدرون للمرأة دورها وهي الان تعمل في مجالات شتى وقد تقدمت في مواقع العمل وسوف يأتي اليوم المناسب الذي تجد فيه نفسها وقد اعطيت حق الترشيح والانتخاب ويومها سوف نرى الطواوير الطويلة من النساء من اجل انتخاب اختها او اخيها من ابناء الكويت، عموما ارى ان الجو غير مناسب الان لنيل حقوقها السياسية واقصد بمرحلة ما بعد التحرير، لذا عليها ان تثريت وتنتظر وسوف يأتي الوقت المناسب، فالمرأة الكويتية التي استطاعت ابان فترة الغزو الفاشم ان تزعزع صدام ورجالها برجاجة عقلها ودهائها ويلافة اسلوبها، اقول ان المرأة المؤهلة بهذه الصفات قادرة على دخول البرلمان، ومن يعارض دخول المرأة الكويتية للبرلمان فهو يجهل المرأة الكويتية وحنود قدراتها، ثم ان من تتقدم لترشيح نفسها هي المرأة التي تجد نفسها كفتا لذلك امام الانسان غير الكفة فهي حتما لن تتقدم.

رأي د. عجيل النشمي

في ختام هذا التحقيق التقت مجلة «المجتمع»

الشافعية والمالكية انه لا يجوز للمرأة تولي القضاء وما في مستواه، بينما جوز لها الحنفية ذلك فيما هو سوى الحدود والقصاص.

باعتقادي ان دخول المرأة لمجلس الامة فيه من الضرر بالمرأة الكثير، وليس فيه منافع كما يعتقد البعض، وانه من الافضل لها ان تولي اهتمامها لرعاية بيتها واطفالها وتلك هي وظيفتها الاساسية في الحياة، وحتى بالنسبة لحقها في الانتخاب وان جاز لها ذلك الا انني ارى ان الوقت غير مناسب لان فنحن بصراحة نرى اهتمام المرأة بالامور السياسية والفكرية والثقافية ضئيلا جدا، بينما اهتمامها بالكماليات والامور الثانوية كبير جدا، وهي بالكاد تكاد تنجح في ادارة شؤون بيتها فكيف لها بما هو اكبر من ذلك؟؟

ملاحظات

* السيدة انيسة جعفر الاعلامية المعروفة ترفض كذلك مشاركة المرأة في الحياة السياسية فتقول: انها لا تؤيد نيل المرأة حقوقها السياسية حاليا فهناك الكثير من المعوقات التي تعتم على المرأة الكويتية ان تثريت قبل ان تنادي بحقوقها السياسية وتكمن هذه الصعوبات في الاجابة على التساؤلات التالية:

١- هل الهدف من مطالباتها بحقوقها السياسية هو مشاركتها فعلا في السياسة التشريعية ام انه مجرد تحقيق لمكسب حضاري للمرأة بمساواتها بالرجل.

٢- هل تستطيع ان تنفرد في اتخاذ قرارها الانتخابي بالشخص الذي سوف تختاره؟

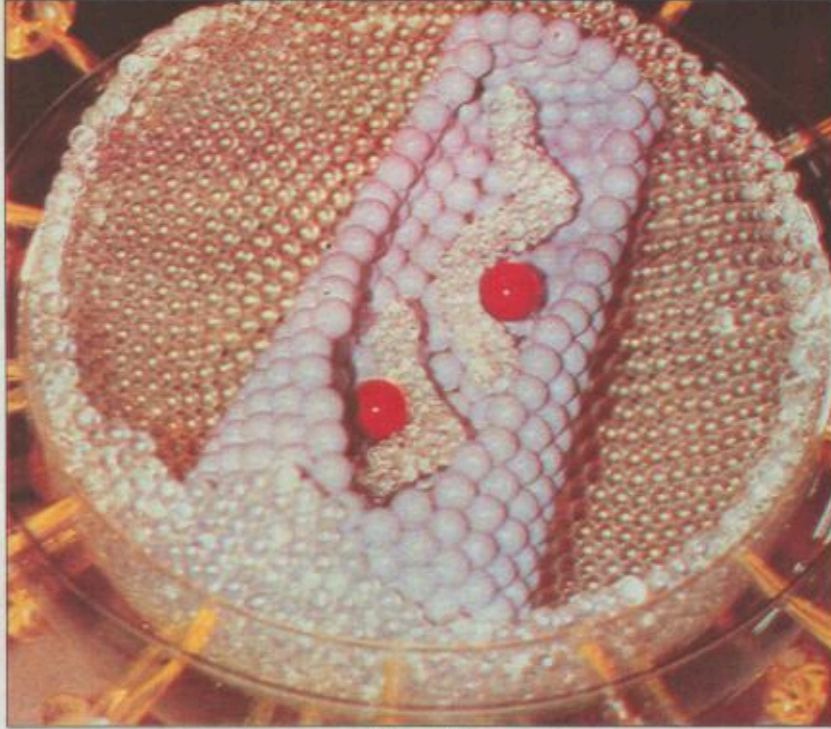
٣- هل تستطيع ان تقوم باعباء العضوية في البرلمان في ضوء مايفرضه الواقع من ظروف والتزامات اجتماعية على المرأة؟

في تصوري انه من الخطا ان تحصر المرأة الكويتية مشاركتها في بناء البلد في اطار المشاركة البرلمانية في حين ان مجالات البناء المتاحة لها في المجتمع واسعة ومتنوعة، بل ان مشاركتها في المجالات الاخرى قد تكون اجدى وانفع وتغرق ما

مرض الايدز والاطفال

المصابين بالايدز في العقد القادم. وفي انحاء كثيرة من البلدان الافريقية التي يسودها نظام العائلة التقليدي ونتيجة لنسب الوفيات المرتفعة بين الابهاء والامهات الامر الذي يخلف للاجداد اعدادا كبيرة من الاطفال الصغار لذلك يجب تكثيف الجهود الدولية لمنع الاصابات بفيروس الايدز عن طريق التوعية ضد هذا المرض باستخدام الوسائل المتاحة مثل الهيئات الدينية ووسائل الاعلام والمؤسسات الصحية والمدارس

والكليات وبيان اثر الزنا والشذوذ الجنسي والممارسة الجنسية المحرمة في نقل هذا المرض تقديم الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي لعائلات اصيب احد الوالدين او احد اطفالهما بمرض الايدز وللعائلات التي تقدم الرعاية للاطفال اليتامى الذين فقدوا والديهم بسبب الايدز. لقد حل وباء الايدز في العالم في الوقت الذي اخذت فيه عدد من بول العالم الثالث بخفض النفقات المخصصة للرعاية الصحية الاولى والخدمات الاجتماعية ففي معظم بلدان افريقيا تعاني المؤسسات الصحية من نقص الابدوية الاساسية ولذلك فان هناك حاجة ماسة الى توفير المزيد من العون الدولي في هذا المجال.



مجسم لفيروس «الايدز»

٩٩
نصف مليون طفل
التقطوا مرض
الايدز عن
طريق امهاتهم
٦٦

الصحة العالمية ان يتيم عشرة ملايين طفل غير مصاب بالفيروس، بسبب فقدان والديهم

سوف يكون لمرض «الايدز» اثر كبير على معدلات وفيات الاطفال والكبار وبخاصة في البلدان الافريقية وذلك خلال التسعينات، فالاطفال الذين يولدون لامهات مصابات بفيروس نقص المناعة المسبب للايدز يواجهون احتمال الاصابة بالمرض عن طريق اوامهم بنسب تتراوح ما بين ٢٠٪ و ٤٠٪ ومن المحتمل ان يموت معظم هؤلاء الاطفال قبل بلوغهم سن الخامسة. ومع نهاية الثمانينات كان هناك نحو ثلاثة ملايين امرأة في العالم منهن مليونان

ونصف المليون في بلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى يحملن فيروس المرض حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية.

كما وان هناك نصف مليون طفل التقطوا المرض عن طريق امهاتهم ومن المحتمل مع حلول عام ١٩٩٢م ان يصاب بفيروس نقص المناعة مليون طفل رضيع في افريقيا وحدها سيموت منهم ٦٠٠.٠٠٠ نتيجة لاصابتهم بالمرض.

ملايين الاطفال غير المصابين بفيروس نقص المناعة يعانون من مشاكل مختلفة وحرمان اقتصادي نتيجة لان والديهم قد توفوا او اصابوا بمرض مزمن. وتتوقع منظمة



كيف تتجنب آلام ظهرك

- ١ - من الضروري ان تعدل من الطريقة التي ترفع بها الاشياء والتي تتحني بها الى اسفل لالتقاط اغراضك.
- ٢ - احرص على الا تثني ظهرك بل حاول ثني رجليك عوضا عن الظهر. ففي هذا حماية لك وفيه القوة التي تكفي لحمل الفرض.
- ٣ - حاول ان تجعل ظهرك مستقيما وصديق مرفوعا من المؤكد انك ستجد صعوبة في البداية لكنها سوف تصبح عادة من عاداتك الصحية.
- ٤ - نصيحة لربة البيت عندما تغسل الصحون في المنزل ان تتأكد من بقاء ظهرها مستقيما فاذا كان الحوض منخفضا تستطيع الجلوس كي تتجنب الانحناء .. ففي الانحناء اجهاد علي الظهر كبير.
- ٥ - لا تستعمل مرتبة لينة او ضع ألواح خشبية تحت المرتبة واستعمل وسادة واحدة لرأسك اذا نمت علي جانبك ومد ساقك السفلى مستقيمة مع ثني الساق العليا.

اشهر من اصيب بالصمم في الماضي

- ١ - محمد بن سيرين الانصاري كان اصم وراو للحديث وكان يقيم بالبصرة.
- ٢ - كان احد اولاد عثمان بن عفان رضي الله عنهما كان ايضا اصم وكان عالما من علماء الفقه وقد شهد موقعة الجمل التي كانت بين علي بن ابي طالب وعائشة رضي الله عنهما.
- ٣ - عبيدة السهماني وقد عاصر الرسول صلى الله عليه وسلم - وكان مشهورا واسلم في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ٤ - ابو العباس الاصم اصيب بالصمم وهو شاب وكان مؤذنا في مسجده.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية
على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة -
الكويت

أفوق جديد لعلاج السكر

في البنكرياس هناك خلايا صغيرة تسمى (جزر لانجرهانس) تلعب دورا رئيسيا في صحة الجسم فهي التي تقوم بانتاج الانسولين وهو المادة المكلفة بتحويل السكر لجعله قابلا للامتصاص من قبل الجسم. واذا توقفت هذه الخلايا عن العمل فان السكر يبقى في الدم ويتراكم مسببا مرض السكري ولمواجهة السكري يجب مد الجسم بالانسولين البديل. وقد حصل تقدم كبير في هذا المجال لتحسين نوعية الانسولين وتحسين شروط تناوله بشكل يجعل حياة المرضى اقل صعوبة.

ولكن الدكتور الايطالي ريكاردو فكر في حل جذري فقد قام بزرع خلايا (جزر لانجرهانس) مأخوذة من خنزير على بنكرياس كلب مصاب بالسكري وقد نجحت الزراعة اذ ان الخلايا المزروعة قامت بانتاج الانسولين فانخفض معدل السكر في دم الكلب بنسبة ٧٥٪ وتفتتح هذه العملية افاقا جديدة لعلاج السكر البشري.

GULF
LABORATORY for Advanced Clinical Testing

مختبر الخليج

للفحوصات الطبية الحديثة

يعلن عن الخدمة الجديدة

تحاليل الدم للحساسية ،

الكشف عن درجة الحساسية واسبابها المختلفة وذلك بتحليل بسيط للدم وليس بطريقة وخز الجلد (الطريقة القديمة التقليدية) كما يمكننا تأمين المصول اللازمة للمعالجة.

بالنسبة للاطفال والرضع يمكن سحب عينة الدم اللازمة من الاصبع.

على استعداد لإحضار العينات من المنزل عند اللزوم

للاخوة خارج الكويت

يمكن التوجه لاقرب مختبر وارسل عينة ٢ ملم من المصل الدموي (السيروم) بالبريد السريع، وسنرسل لكم النتائج بالفاكس.

العنوان : عمارة البرج الاخضر - شارع البلاجات - السالمية -

ص.ب ٣٣٨٩ السالمية ٢٢٠٣٤ الكويت

هاتف: ٥٧٢٠٠٥٠ بدالة - فاكس ٥٧٢٠٠٥٣ او ٢٤٣١٩٩٥

بلدية الكويت و «حوار في المجلس البلدي»

في العدد ١٠١٣ وفي صفحة الثقافة والأدب نشرنا للأديب المعروف عبدالله عيسى السلامة قصة قصيرة حملت عنوان «حوار في المجلس البلدي» وقد أثارت هذه القصة حساسية الأخوة في بلدية الكويت مما دفعهم إلى كتابة عتاب للمجلة على اعتبار أن المقصود من القصة هو بلدية الكويت والمجلس المشرف عليها ولازلة اللبس وبياناً لحقيقة الأمر ننشر فيما يلي وعلى نفس الصفحة، التي نشرت فيها القصة كتاب البلدية ورد المجلة التوضيحي عليه :

كتاب البلدية

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

فقد ورد على صفحات مجلتكم التي ترأسون تحريرها حواراً اختلقه أحد كتابكم صور فيه ما قد يكون وقائع لأحدى جلسات المجلس البلدي.

وقد تضمن هذا الحوار المخلوق عبارات لا يليق أن تصدر من كاتب صحفي يفترض فيه أن يكون أميناً وجديراً بحمل رسالة القلم، هذا الحوار الذي كان من نتاج خيال هذا الكاتب وضمن عبارات أقل ما يقال فيها أنها سب وقذف مباشر وفيها خروج عن المألوف، لا يمكن لأي إنسان عاقل أن يقبل ما جاء فيها.

وقد تضمن هذا الحوار المفتعل ما ينم عن جهل الكاتب المطبق بالموضوع الذي تناوله، فالجميع يعلم أن المجلس لم يعد موجوداً فممن أن صدر مرسوم بحله في ٣١ أغسطس ١٩٨٦م وحل محله لجنة مؤقتة تتولى اختصاصاته هي لجنة شؤون البلدية، كما أن منصب رئيس المجلس البلدي لم يعد قائماً وإنما حل محله وزير الدولة للشؤون البلدية هذه كلها معلومات كان يجب على الكاتب أن يعرفها قبل أن يخوض في موضوع لا يعرف عنه شيئاً.

وكان حرياً بالكاتب أن يتق الله في كتاباته فلا يتعرض لسمعة وكرامة وشرف الاعضاء الذين تولوا شرف عضوية لجنة شؤون البلدية، والذين وضعوا مصلحة البلد ومصلحة المواطنين نصب أعينهم، بهذا الأسلوب غير المهذب وغير اللائق بإنسان ينتمي إلى هذا الوطن وإلى ديننا الإسلامي الحنيف الذي ينهى عن التعرض للناس بجهالة.

إن لجنة شؤون البلدية ممثلة برئيسها ووزير الدولة للشؤون البلدية وكافة اعضائها يحتفظون بحقهم كاملاً في مقاضاة هذا الكاتب عما كتبه على صفحات مجلتكم ليقول قضاؤنا العادل كلمته في هذا الموضوع. كما أننا نطالبكم بنشر هذا الرد في مجلتكم في أول عدد يصدر منها وذلك عملاً بقانون المطبوعات والنشر.

وأخيراً فإننا نأمل بوصفكم رئيساً لتحرير مجلة المجتمع، منع هذا النوع من الكتابات التي لا تؤدي إلا إلى الاضرار بالناس في سمعتهم وبسمعة مجلتكم الغراء التي عرفت بموضوعيتها في طرح القضايا.

مع خالص تحياتنا...

مدير إدارة العلاقات العامة
ناصر محمد العيار

توضيح المجلة

السيد / مدير إدارة العلاقات العامة

في بلدية الكويت

ناصر محمد العيار حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

رداً على رسالتكم التي تحمل إشارة رقم ٢٢٢٨

بتاريخ ١٩٩٢/٨/٣٠ حول قصة «حوار في

المجلس البلدي» التي نشرت في العدد ١٠١٣ في

مجلة المجتمع نحيطكم علماً بما يلي:

أولاً : القصة رمزية ومنشورة في باب الأدب والثقافة تحت عنوان «قصة قصيرة» وليس حواراً مختلفاً فقضية الحوار لها أبوابها الخاصة في المجلة.

ثانياً : كاتب القصة أديب سوري مشهور له العديد من المؤلفات القصصية والداوين الشعرية المتداولة في كافة أنحاء العالم العربي وهو يقيم الآن في الأردن وليس كويتياً أو مقيماً في الكويت.

ثالثاً : أنه يعالج في قصته محورا واقعاً ليس له صلة من قريب أو بعيد بأية إدارة كويتية وقد نصت رسالتكم على أن ما يسمى بالمجلس البلدي ليس له وجود وقد صدر مرسوم بحله في ٨٦/٨/٣١ كما أن منصب رئيس المجلس البلدي ليس قائماً وهو يؤكد أن الموضوع هو أدب رمزي إذ أن ما نريد أن ننتقده في الإدارات الكويتية يكون محله في المجتمع المحلي.

رابعاً : أن ما يكتب في أبواب الأدب والثقافة وخاصة فيما ورد ليس حواراً قانونياً للنشر تم في زمن معين وفي اجتماع محدود وإنما كان عبارة عن قصة رمزية أدبية تتناول مظاهر أخلاقية ولا تتحدد مجتمعاً معيناً.

خامساً : هذه القصة لم تكن في باب الاخبار أو التحقيقات الصحفية أو التصريحات أو التحليلات حتى تكون هذه الحساسية المفرطة من قبل إدارتكم ولم يقصد الكاتب نقد مؤسساتكم ولم تذكر القصة أسماء أشخاص محددين.

سادساً : نؤكد للأخوة المسؤولين في بلدية الكويت اعتزازنا بالموضوعية التي أكدتموها في نهاية خطابكم ونحن معكم حريصون على مراعاة الامانة والبعد عن أعراض الناس ولكم كل تقدير للمخلصين في بلديتكم العامرة.

وفكم الله وسدد خطاكم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ملاحظة : سيتم نشر رسالتكم في العدد ١٠١٥ إن شاء الله.

رئيس تحرير مجلة المجتمع
د. اسماعيل الشطي

فن الانتصار

شعر : محمد محمد عبدالعزیز
صادق - الرياض

في طريق الحق سيروا
مثلما المختار سار
واحكموا بالشرع هيا
لاتطيلوا الانتظار
ماجنينا الذل إلا
من قوائين الدمار
جربتنا من فخر
وكستنا كل عار
فانبثوها والعنوها
واجعلوا الدين المنار
شرعة الرحمن فيها
كل عز واقتزار
فبها كنا قديما
سادة الدنيا الكبار
فطوبينا كل أرض
وتملكنا البحار
لم نكن نتقن فنا
مثل فن الانتصار
لم نكن يوما عبيدا
للصعاليك الصغار
فاتقوا الرحمن فينا
واصنعوا أغلى قرار
حققوا أسمى الأمانى
إن في الأكباد نار
لاتقولوا اليوم : صبرا
لاتطبق الاصطبار

الأدب الحديث بين عدالة
الموضوعية وجناية التطرف

عرض محمود خليل - القاهرة

كتاب جديد هام يتحدث مؤلفة الناقد الشاعر د. جابر قميحة أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك فهد عن الموازين الصحيحة للنقد الأدبي ويبين فيه المفهوم الصحيح للموضوعية التي تقوم على الذوق الرفيع والموهبة الفطرية والقواعد الفنية التي تستمد من الخبرة الأدبية واللغوية العالية، والقدرة على الإفادة من القواعد والنظريات المختلفة في نقد الأثر الأدبي، والتعامل مع (أدب المشاهير) كالتعامل مع (أدب المغامير) دون عزف أو عزوف.

* ويشير المؤلف إلى أمثلة من (النقد المقلوب) مثل تصوير الشاعر المسلم (هاشم الرفاعي) بصورة (شاعر الثورة) إعتقادا على أبيات باردة يعرف الجميع أنه نظمها تقيّة.. والملح الدكتور قميحة إلى أن ديوان هاشم الرفاعي ليس فيه ما يمثل الشخصية الحقيقية لهاشم رضوان الله عليه لأن شعره الحقيقي الذي يمثل موقفه الخاص لم ينشر .

وأشار المؤلف إلى أنه هناك أكثر من ٣٥ قصيدة طويلة للرفاعي كان يلقيها من ذاكرته على إخوانه بكلية دار العلوم.. منها القصيدة التي يوجه فيها الخطاب لعبد الناصر ويهاجم (مجلس الأمة) الموافق على طول الخط فيقول :

هاهم كما تهوى فحركهم دوى
لايفتحون بغير ماترضى فما

إننا لنعلم أنهم قد جمعوا
ليصفقوا إن شئت أن تتكلما

بالأمس كان الظلم فوضى مهمل
واليوم صار على يديك منظما

* هذا وقد قام الدكتور قميحة بتطبيق هذا المذهب المنصف في النقد الأدبي على عدة نماذج من إبداعات محمد عبدالمطلب والرفاعي وحافظ إبراهيم وعزيز أباظة، كما أفرد الكتاب فصلا رائعا عن «أدب السجون وغيابة الحب» إلى جانب ذلك تضمن الكتاب معركة أدبية قوية بين مؤلفه وبين الكاتب رجاء النقاش حول مايسمى «بقصيدة البيت الواحد» والكتاب خطوة هامة على طريق التنظير للنقد الأدبي الإسلامي الرصين.. هذا وقد توج الدكتور جابر قميحة هذه الدراسة الجادة القيمة بإهداء إلى شهيد الكلمة والحق والحرية، الشهيد سيد قطب رحمه الله.

التفريق لزوجته الأسير

السفر لطلب الرزق، وفي جميع الأحوال لا يجوز إجابة القاضي لطلب الزوجة التفريق إلا إذا أرسل اخطاراً بحضوره إذا أمكن أن تصل إليه الرسائل. أما إذا كان في مكان غير معروف، أو لا يمكن أن تصله الرسائل فإن القاضي يقضي بالتفريق دون حاجة إلى انتظار مدة ما.

والأسير غيبته تعتبر غيبة بعذر، وهذا هو الحق وبالتالي لا يجوز للزوجة طلب التفريق من زوجها الأسير وقانون الأحوال الشخصية الكويتي أخذ بهذا الرأي.. وهو جواز طلب التفريق بمضي سنة فأكثر بلا عذر مقبول. واعتبر الأسر من الأذمار المقبولة التي لاتسمع فيها دعوى الزوجة التفريق.. (انظر المادة ١٣٤ و١٣٥).

سؤال : سيدة زوجها أسير، إلى أي وقت تنتظر، وهل يجوز لها في الشرع أن تطلب التفريق بينها وبين زوجها؟

الجواب : يجوز للزوجة أن تطلب التفريق من القاضي إذا غاب زوجها مدة أكثر من سنة هذا عند المالكية والحنابلة. لكن المالكية يرون التفريق سواء أكانت غيبة الزوج بسبب أو بغير سبب أي بعذر أو بغير عذر. وعللوا ذلك بأن الغيبة الطويلة وهي السنة فأكثر تعرض المرأة إلى صعوبة احتمالها وحفاظها على عفتها، وهذا حق لها، كما هو حق للرجل على كل حال.. والأولى في هذا الأخذ برأي الحنابلة أن التفريق في هذه الحالة خاص بحالة الغيبة لغير عذر. والغيبة لعذر مثل غيبة الزوج للدراسة، أو

الخروج من المسجد بعد الأذان

فقال : أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم، ثم قال أبو هريرة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إذا كنتم في المسجد فتؤدي للصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي» مسلم ١٥٧/٥. وقد أجاز الفقهاء الخروج لعذر قوي كمدافعة الأخبثين أو حصول رعا، وعليه يحتمل الخروج إذا ترتب على عدمه حدوث ضرر خاص أو عام، أو ضياع مال، وما إلى ذلك من الضرورات أو الحاجات المنزلة منزلة الضرورات.

سؤال : دخلت المسجد للصلاة قبل الأذان ثم أنن وبعد الأذان تذكرت حاجة خارج المسجد فخرجت لأقضيها، فقبل لي أنه بعد الأذان لا يجوز الخروج من المسجد.. فهل هذا صحيح؟

الجواب : لا يجوز الخروج من المسجد بعد الأذان وبعض الفقهاء حرم الخروج كالحنفية والحنابلة ومكرهه عند المالكية وذلك لما ورد من حديث أبي الشعثاء «كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين أنن المؤذن بالعصر،

الاختلاط أثناء العمل

سؤال : ما حكم اختلاط الرجال بالنساء في العمل؟

الجواب : لا يجوز اختلاط الرجال بالنساء في العمل ما لم تكن طبيعة العمل تقتضي ذلك كالمهن الطبية أو التعليمية أو غيرهما. إذا تم ذلك وكانت المرأة محبة محتشمة ملتزمة بأداب دينها، وكذلك ينبغي أن يكون الرجل غاضياً لبعده.. مراعي الأداب الإسلامية في التعامل معها، وأما ما نلاحظه في كثير من الدوائر الحكومية حيث تتجمع أعداد من النساء والرجال لغير حاجة ملحة، بل يمكن أن يفصل النساء عن الرجال. ويلحظ التيسر في الحديث والضحكات وما إلى ذلك من مظاهر الخروج عن الأداب الشرعية فإن ذلك كله غير جائز.

الفقه والمجتمع



الدكتور مجيد النشمي

حكم القرض بشرط الزواج

سؤال : تقدم شخص إلى رجل ثري ليطلب قرضا فقال له الثري أعطيك القرض ولكن أرغب في التزوج من ابنتك على سنة الله ورسوله ويرضا البنت.. فهل هذا جائز شرعا؟
الجواب : إذا كان القرض مشروطا بالموافقة على الزواج من الفتاة فهذا عقد غير صحيح.. وهو عقد باطل لأنه من باب صفقتين في صفقة، أو بيعتين في بيعة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وهو كتكاح الشغار وهو أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ومهر كل منهما في مقابل الآخر.. ومن جانب آخر هذا عقد قد يورث خلافا ونزاعا فهو شرط فاسد.. وقد نص كثير من الفقهاء على عدم جواز البيع مع شرط القرض أو الاجارة أو تزويج وما إلى ذلك.

الإيلاء بين الزوجين

سؤال : شخص قال لزوجته إذا ذهبت إلى فلانة فلن أقربك وقد امتنعت فترة ولكنها لقوة العلاقة بينها وبين جاريتها لم تستطع أن تقطعها، فدخلت بيتها فما حكم الشرع في هذه الحال؟

الجواب : هذا يعتبر إيلاء معلقا.. والإيلاء هو أن يحلف الزوج بالله تعالى، أو بصفة من صفاته ألا يقرب زوجته أربعة أشهر أو أكثر. كائن يقول : والله لأقربك أربعة أشهر أو أكثر أو لأقربك أبدا.. أو يطلق ذلك كائن يقول : إن قريبك ففعل كذا مما يكون مشقة على نفسه.

ويترتب على هذا القول أن الزوج إذا مضت مدة أربعة أشهر ولم يرجع عن قوله فيجوز للزوجة أن ترفع الأمر إلى القاضي والقاضي يأمر الزوج بالفيء أي الرجوع فإن رجع وإلا أمره القاضي أن يطلق، فإن لم يطلق طلق عليه القاضي.. هذا رأي جمهور الفقهاء ما عدا الحنفية فانهم يرون أن الطلاق يقع بمجرد مرور أربعة أشهر وإذا حدث الطلاق أو التطلاق كان الطلاق باثنا عند الحنفية، ورجعي عند جمهور الفقهاء. وأما إذا رجع عن قوله وعاشر زوجته بالفعل فينتهي حكم الإيلاء ويبقى عليه كفارة الحلف وهذا كله من قوله تعالى «الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وأن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم».

استرجاع الهدايا من العروس إذا لم يتم الزواج

سؤال : خطب رجل امرأة وقدم لها بعض الهدايا الثمينة.. ثم لم يكتب لهما الزواج ولم يتم عقد الزواج فهل له حق المطالبة بهذه الهدايا؟

الجواب : ان ما يقدم أثناء الخطبة من هدايا له حكم الهبة فيجوز أن يرجع فيما قدم ما لم يهلك الشيء المقدم أو يخرج عن ملك من أعطيت الهدية.

وبعض الفقهاء وهم المالكية يقولون : إذا كان العلل من جهة الزوج فليس له وإن كان من جهة الزوجة فله أن يسترد ما قدم إذا كان موجودا، وإن لم يكن موجودا فيلأخذ قيمته سواء هلك أو استهلك ما لم يكن هناك شرط أو عرف بخلاف ذلك.

إجارة الفحل للضراب

سؤال : شخص عنده أبقار ويحتاج إلى أن يأتي لهذه الأبقار بالثيران.. وصاحب هذه الثيران يأخذ اجرة على هذا العمل.. فسمعت من يقول ان هذا غير جائز فما حكم الشرع في هذا؟

الجواب : اختلف الفقهاء في جواز اجارة الفحل للضراب فجمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة على انه لايجوز اجارة الفحل للضراب ويستنون إلى حديث متفق عليه ينهى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب الفحل.

لكن الحنابلة قالوا ان احتاج إنسان إلى ذلك ولم يجد من يطرق له، جاز أن يبذل الكراء وليس للمطرق أخذه، وقالوا : أيضا : ان اطرق انسان فحله بغير اجارة ولا شرط.. فاهديت له هدية فلا بأس.

(الفتاوى الهندية ٤/٤٥٤ والمهذب ١/٣٩٤ والمغنى ١/١٣٣ والموسوعة الفقهية ١/٢٨٧).

والرأي الآخر منقول عن الإمام مالك وبعض الشافعية وأبي الخطاب من الحنابلة وهو الجواز، وحجتهم في ذلك ان اجارة الفحل للضراب يشبه اجارة المنافع والحاجة تدمو له ولأنه يجوز أن يستباح بالاعارة فجاز أن يستباح بالاجارة كسائر المنافع.. (الموسوعة ١/٢٨٨)

ورأي المالكية ومن معهم وجيه لولا منافاته للحديث. لذلك نرى أن رأي الحنابلة الأخير يجمع بين المصلحة والحاجة ولا يعارض نهى النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي على من كان عنده فعل أن لا يأخذ اجرة على ضرابه وعلى من عنده بقر، مكافأة صاحبه بهدية أو شيء من اللبن وما أشبهه على أن لا يكون ذلك مشروطا.

حكم الموت بعد الامتناع عن العلاج

سؤال : والدنا رجل كبير السن أصيب بمرض يحتاج إلى علاج ولكنه رفض رفضا باتا أن يعالج، أو يذهب به إلى المستشفى، وقال إن الله هو الشافي، وإذا كان الله قد كتب علي الموت فساموت. وظل على هذه الحال أياما ثم مات.. هل عليه اثم في هذه الحال؟ وهل يعتبر في حكم المنتحر لأن ذلك الامتناع باختياره؟

الجواب : التداعي مطلوب ومشروع أخذ بالأسباب، لكن في مثل حال والدكم الذي امتنع من التداعي وهو مريض ثم مات فإن الفقهاء يقررون أنه لا يموت عاصيا، وليس هذا من الانتحار المحرم، ومرجع ذلك أن العلاج لو تم قد لا يتحقق به الشفاء من المرض، فقد يعالج ولا يؤثر فيه الدواء فهو وإن كان العلاج في مثل حال والدكم مطلوبيا إلا انه لا إثم عليه ان شاء الله ولا يكون عاصيا بترك العلاج.

لكن لو كان العلاج موثوقا به أو أثره واضح لو فعل فإن تاركه يستحق الاثم فعلا لو إن انسانا به جرح ينزف وقرر الطبيب المختص انه ان لم يوقف النزيف فانه سيموت حتما لفقدانه دمه كله.. فلايجوز للمريض أن يمتنع عن عمل ما يوقف النزيف لأن هذا الأمر موثوق أثره وفعاليتها، ومن فعل ذلك فانه يكون في حكم المنتحر ولذلك لو أن شخصا ضرب آخر فنزف دما ومنع الضارب ايقاف النزيف فانه يكون قاتلا يستحق القصاص لأن هذا النزيف مؤكد انه ان استمر سيقتضي على هذا الشخص.

الجوانب العملية في نشر السنة النبوية

ومن المآكل المأمور باجتنابها للحفظ ما قاله ابن شهاب (التفاح يورث النسيان) وكان يكره أكل التفاح وسؤر الفار ويقول أنه ينسى وكان يشرب العسل ويقول : إنه يذكر.

٤ - ما ينبغي للطلاب أن يوظفه على نفسه من مطالعة الحديث في الليل وإدماة درسه.

قال عبد الرزاق كان سفيان الثوري عندنا ليلة، قال : وسمعت قرأ القرآن من الليل وهو نائم ثم قام يصلي، فقمى جزءاً من الصلاة، ثم قعد، فجعل يقول : الأعمش والأعمش والأعمش ومنصور ومنصور ومنصور ومغيرة ومغيرة ومغيرة قال : فقلت له يا أبا عبدالله ما هذا؟ قال : هذا جزئي من الصلاة وهذا جزئي من الحديث.

وقال أبو بكر : إنما اختاروا المطالعة بالليل لخلو القلب فإن خلوه يسرع إليه الحفظ ولهذا قيل لحماة ابن الزيد ما أعون الأشياء على الحفظ؟ قال قلة الغم، وليس يكون قلة الغم إلا مع خلو السر وفراغ القلب، والليل أقرب الأوقات من ذلك، ويقول اسماعيل بن أبي أريس إذا أعممت أن تحفظ شيئاً فتم وقم عند السحر فاسرج وانظر فيه فإنك لاتنساه بعد إن شاء الله تعالى.

٥ - وينبغي لمن طالع في كتابه أن يجهر بقراءته قدر ما يسمعه :

يقول ابن بكار قال : دخل علي أبي وأنا أروي دفترًا ولا أجهر ، أروي فيما بيني وبين نفسي. فقال لي : إنما لك من روايتك هذه ما أدى بصرك إلى قلبك فإذا أردت الرواية فانظر إليها واجهر بها فإنه يكون لك ما أدى بصرك إلى قلبك، وما أدى سمعك إلى قلبك.

٦ - تكرير المحفوظ على القلب :

يقول علقمة «أطيلوا كره الحديث لا يدرس أي أكثرها من تكراره ومذاكرته لكيلا ينسى من صدوركم. ويقول سفيان : اجعلوا الحديث حديث أنفسكم وفكر قلوبكم تحفظوه».

٧ - مذاكرة الحديث مع عامة الناس :

يقول إبراهيم النخعي : من سره أن يحفظ الحديث فليحدث به، ولو أن يحدث به من لا يشتهي به فإنه إذا فعل ذلك كان كالكتاب في صدره.

وكان ابن شهاب يسمع العلم من عروة وغيره فيأتي إلى جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول : اسمعي حدثني فلان كذا وفلان كذا فتقول : مالي وما لهذا الحديث فيقول : قد علمت أنك لاتنتفعين به ولكن سمعت الآن فأردت أن استذكرك.

٨ - المذاكرة مع الاتباع والأصحاب :

كان ابن عباس يقول لسعيد بن جبير أخرج بنا إلى النخل ويقول : ياسعيد حدث، قلت : أحدث وأنت شاهد؟ قال : إن أخطأت فتحت عليك.

بقلم الشيخ صالح النهام

يطلب المعلم من الطلاب التأهبين قراءة الحديث قراءة خاشعة متأنية ولا يتساهل في تقويم اعوجاجهم ويصبر على قراءة الأول أكثر من غيره ويلزمهم بجودة النطق ويكرر النطق السليم لمن غلط ويتحاشى ما غلط فيه الطالب فلا يعيده فيثبت الخطأ في أذهان الغير.

كما يطالب طلابه بتمثل المعنى وإخراج الحروف من مخارجهم ويستمر في نقل القراءة من طالب لآخر حتى يطمئن لصواب القراءة.

كما يحافظ معلم الحديث على حسن الاقتراح لدرسه وذلك بالشثناء على الله سبحانه وتعالى وتقديسه وتزويده في كل درس ويختار أجمل وأحسن اللفاظ المشروعة كما يحافظ على الصلاة والسلام على خير الأنام ويواظب على ذلك ويدأوم عليه مع التفسير في صيغ الصلاة والتسليم ولا يخرج عن المشروع إلى الابتداع.

ذكر الأسباب التي يستعان بها على حفظ الحديث

١ - ينبغي أن يكون قصد الطالب بالحفظ ابتغاء وجه الله تعالى والنصيحة للمسلمين في الإيضاح والتبين. عن ابن عباس قال : (إنما يحفظ الرجل على قدر نيته).

وقال علي بن المديني (لما ودعت سفيان قال : أما إنك ستبتي بهذا الأمر وإن الناس سيحتاجون إليك فائق الله وتحسن نيتك فيه).

٢ - ليجتنب ارتكاب المحرمات ومواقعة المحظورات : (سأل رجل مالك بن أنس يا أبا عبدالله هل يصلح لهذا الحفظ شيء؟ قال : إن كان يصلح له شيء فترك المعاصي).

٣ - المآكل المستحب تناولها والمأمور باجتنابها للحفظ:

قال الزهري : عليك بالعسل فإنه جيد للحفظ) وقال الهاشمي : (من أحب أن يحفظ الحديث فلياكل الزبيب).

وقال علي رضي الله عنه : (عليكم بالرمان الحلو فإنه نصوص المدة).

وجاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فشكا إليه النسيان.. فقال : عليك بالبان البقر فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان).

ومن ابن عباس كذلك أنه قال (مثقال من سكر مثقال من كندر (الملك) يستفقه الرجل سبعة أيام على الريق جيد للبول والنسيان).

الحمد لله رب العالمين بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين. والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

ويعد فالقرآن والسنة هما أساس الدين والنور الهادي إلى الصراط المستقيم.

ولما كانت للسنة النبوية هذه المكانة العظمى عرف السلف الصالح للسنة قدرها ومكانتها فرعوها حق رعايتها وحفظوها في الصدور وكانوا بها مستمسكين وعلى نهجها سائرين. وقد لازم الصحابة رضي الله عنهم النبي عليه الصلاة والسلام سنوات حياته، كانوا يتلقون الحديث عنه أما بطريقة المشاهدة وأما بطريق المشاهدة لأفعاله وتقريراته وأما بطريق السماع فمن سمع منه صلى الله عليه وسلم أو شاهد أفعاله وتقريراته لأنهم لم يكونوا جميعا يحضرون مجالسه صلى الله عليه وسلم بل كان منهم من يتخلف لبعض حاجاته.

ولم تكن مجالسه صلى الله عليه وسلم قاصرة على الرجال بل كان كثير من النساء يحضرن المسجد أيضا ويستمعن إلى حديثه الشريف وفي المناسبات العامة مثل صلاة العيد كن يخرجن جميعا إلى المصلى لاستماع موعظة النبي عليه الصلاة والسلام، وكان بعد أن يلقي خطبة العيد في صفوف الرجال ينتقل إلى صفوف النساء يتحدث اليهن ويعلمهن. وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام انتشر الحديث النبوي عن طريق الصحابة ومن ثم التابعين وهكذا ، وأصبح له مدارس متخصصة وطرق متعددة لشرحه وفهم معانيه واستنباط الأحكام منه. وقد صدر حديثا كتاب (النظرية التربوية في طرق تدريس الحديث النبوي) للأستاذ محمد صديق أستاذ الحديث بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة. وقد بين المؤلف عدة طرق وقواعد لتدريس الحديث النبوي الشريف ونسوق لكم بعض ما جاء فيه بلسان المؤلف.

قراءة الحديث الشريف

١ - الثاني ٢ - النطق السليم الواضح ٣ - تكرار الحديث بكامله إن كانت مفرداته صعبة وغريبة على الطلاب ولا اكتفى بتكرار الكلمات النادرة والغريبة ٤ - حسن الوقف والوصل والاستقهام والتعجب مع رفع الصوت تارة، وخفضه أخرى وتغييره بما يساعد على إثارة انتباه الطالب وجذبه للسماع والتأثر ٥ - شرح المفردات والتراكيب الفامضة والاستعانة بكل وسيلة ناعمة في تثبيت ذلك في أذهان الدارسين.

الدعوة... والعلم الشرعي

بقلم : د. محمد عبدالغفار



فعلى كل مكلف معرفته، وكذلك كل عبادة أوجبها الشرع على واحد يجب عليه معرفتها ومعرفة علمها مثل علم الزكاة إن كان له مال وعلم الحج أن يجب عليه، وأما فرض الكفاية فهو أن يتعلم حتى يبلغ درجة الاجتهاد ورتبة الفتيا، فإذا قدم أهل بلد عن تعلمه عصوا جميعاً وإذا قام من كل بلد واحد بتعلمه سقط الفرض عن الآخرين وعليهم تقليده فيما تقع لهم من الحوادث.

قال الإمام النووي - رحمه الله - وعلى الآباء والأمهات وسائر الأولياء تعليم الصغار ما يلزمهم بعد البلوغ.

وكذلك يجب على أهل الحرف وكل من اشتغل بشيء أن يتعلم حكمه ليمتنع عن الحرام فيه.

منهج التعلم

والمناهج الصحيح في تلقي العلم هو منهج السلف الصالح، ويتمثل في تحصيل العلم على أيدي العلماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما العلم بالتعلم) حديث حسن رواه الخطيب والدارقطني في الأفراد.

وقد اشتهر عن سلفنا الصالح أنهم قالوا : (من لا شيخ له فالشيطان شيخه) وقالوا : (من كان شيخه كتابه كثر خطؤه وقل صوابه).

وينبغي لطالب العلم أن يلزم شيخاً أو شيوخاً يتعلم عليهم المتون المعتمدة في العلوم الأساسية.

تدارك ما فات

لم يمر على الأمة الإسلامية زمان عصيب مثل هذا الزمان في كل تاريخها الطويل ففي كل العصور التي مرت على الأمة الإسلامية كنا نرى تلاهما قويا بين العلماء والدعاة، بل إن العلماء كانوا قادة الدعوة كالأئمة الأربعة، والعز ابن عبد السلام والنووي، وابن تيمية وغيرهم - رحمهم الله جميعاً -

أما في أيامنا هذه فنرى جفوة مصطنعة بين الدعاة والعلماء، لأسباب كثيرة لا مجال هنا لذكرها، عسى أن يكون لنا عود لذكرها.

وقد استطاع أعداؤنا أن ينجحوا في تحقيق مأربهم هذه ليهبطوا العلماء في منزلة عن الناس حتى يستطيعوا غزو الناس في عقائدهم ودينهم وهذا يشكل أكبر خطر على الدعوة، لأن الدعوة بلا علماء تكون دعوة على عمالة لا على بصيرة وقد أن الأوان لشباب الدعوة أن يلتحموا بعلمائهم ولا يستمعوا لبعض الدعايات المخرفة التي يطلقها بعض الناس عن العلماء.

وأن الأوان للعلماء أن يأخذوا دورهم في توجيه الدعوة إلى وجهتها الصحيحة.

وأن لا يتركوا الفرصة للرويضه للتصدي على رعي الناس.

ألا هل بلغت... اللهم فاشهد..

الحمد لله الذي فضل أمة الإسلام بالدعوة إلى الله فقال : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تلمذون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » آل عمران .. والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله القائد : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه.. » وذلك أضفى الإيمان.. رواه مسلم

وجوب الدعوة

قال تعالى مخاطباً نبيه - صلى الله عليه وسلم - « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة وأنا من أتبعين » يوسف : ١٠٨ بين الله عز وجل أن سبيل المؤمنين هي الدعوة إلى الله وقال سبحانه : (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) آل عمران.. واللام هنا لام أمر، والأمر يقيد الوجوب ما لم تصرفه قرينة عن ذلك ويقول الحبيب - صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده...) فمن هنا تفيد العموم.

إن الدعوة واجبة على كل مسلم رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً، كل بحسب جهده وطاقته (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) / البقرة، ولكن لهذه الدعوة شروطاً يجب توافرها فيمن ينتمي إليها.. منها : التكليف، الإسلام، الاختلاس، القدرة، العلم.

الدعوة والعلم الشرعي

والعلم من أهم هذه الشروط لقوله تعالى : (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعين) والبصيرة هي العلم.

قال محيي السنة البيهقي - رحمه الله - والبصيرة هي المعرفة التي يميز بها بين الحق والباطل، وقال الألويسي - رحمه الله - على بصيرة أي بيان حجة واضحة غير عمياء وقال عز وجل : « أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن » النحل.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما : الحكمة : الفقه. وقال ابن جرير - رحمه الله - الحكمة هي ما أنزل الله عليه من الكتاب والسنة وقال سبحانه وتعالى : (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) محمد

قال ابن القيم - رحمه الله - فقدم العلم على العمل. قال رحمه الله : وهذا جار في الكتاب السنة بتقديم ما من شأنه أن يقدم كقوله تعالى : (أن الصفا والبروة من شعائر الله) البقرة.

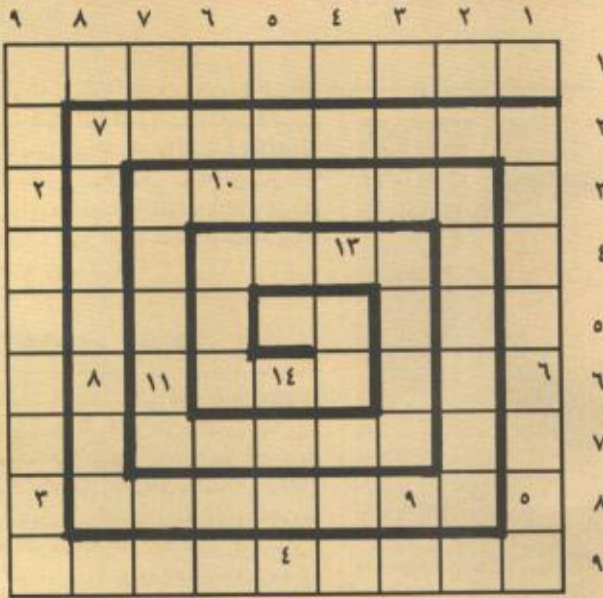
فقال صلى الله عليه وسلم (أبدأ بما بدأ الله به) رواه مسلم فالعلم بين الله تعالى هو الأساس المتين الذي تقوم عليه الدعوة الإسلامية وكل بناء لا يقوم على أساس متين ينهار على رأس صاحبه، وجباً لمن

العلم المطلوب للدعاة

الدعوة الإسلامية تحتاج إلى أن يكون جتودها مسلحين بحد أدنى من العلم الشرعي ويتمثل ذلك في معرفة أحكام عباداتهم ومعاملاتهم وأنكحهم، علاوة على القضايا الأساسية في العقيدة، كما أنها تحتاج إلى علماء شرعيين متخصصين ليرجع اليهم الدعاة في أمور الفتيا، وفي المسائل الاجتهادية المتجددة قال تعالى : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة، فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون » التوبة.

قال الإمام البيهقي - رحمه الله - الفقه هو معرفة أحكام الدين، وينقسم إلى فرض عين وفرض كفاية ففرض العين مثل علم الطهارة والصلاة والصوم،

الشبكة اللولبية



١ - أحد علماء المسلمين في الطب ٢ - حروف الادغام ٣ - معركة إسلامية ٤ - سمك يطلق عليه صديق الإنسان ٥ - ماء جاري ٦ - من كتب الحديث الشريف ٧ - مدينة فلسطينية ٨ - دولة شرق آسيوية صناعية ٩ - أحد خلفاء الدولة العباسية ١٠ - عاصمة السنغال ١١ - شهر عربي ١٢ - زوجة الاسد ١٣ - دولة أوروبية مشهورة بالمراعي ١٤ - صوت الطائرات

من هو

قائد مسلم من القادة البارزين فتح شمال أفريقيا واسمه من أربعة مقاطع

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

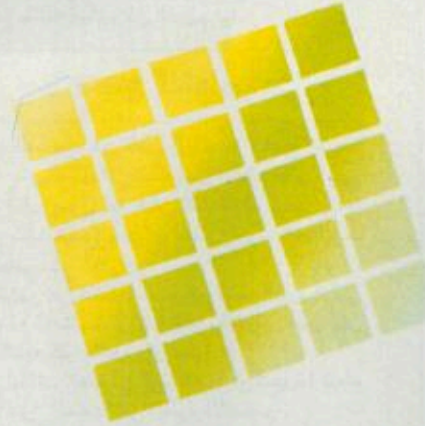
٩ + ١٢ + ٩ + ١٧
 ١٣ + ١٠ + ٤
 ٣ + ١٢ + ١ + ١٥
 ٦ + ١٠ + ٥ + ٢
 ٧ + ١١ + ٧ + ١٦

من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم
 أحرف متشابهة
 الاسم الأول لأحد العشرة المبشرين بالجنة
 مؤذن الرسول
 خوف

إجابات العدد الماضي

من هو ، النعمان بن مقرن
 قادة وتوحياتهم ١٠/هـ ، ٢/د ، ٣/ب ، ٤/ج ، ٥/و ، ٦/ز ، ٧/ا

الاستراحة
 المجتهد



إعداد : سعيد الأصبحي



المتاهة

أقوال وحكم

القرين

• قال الشاعر

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم
ولا تصحب الأبدى فتردي مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

• أطلب قلبك :

أطلب قلبك في ثلاثة مواطن :

١ - عند سماع القرآن ٢ - وفي مجالس الذكر
٣ - وفي أوقات الخلوة فإن لم تجده في هذه
المواطن فسل الله أن يمن عليك بقلب فإنه
لا قلب لك.

واحسوتي

• قال الشاعر :

واحسوتي واشقوتي
من يوم نشر كتابيه
وا طول حزني أن أكن
أوتيته بشماليه
وإذا سئلت عن الخطأ
ماذا يكون جوابيه
واحر قلبي أن يكون
مع القلوب القاسية

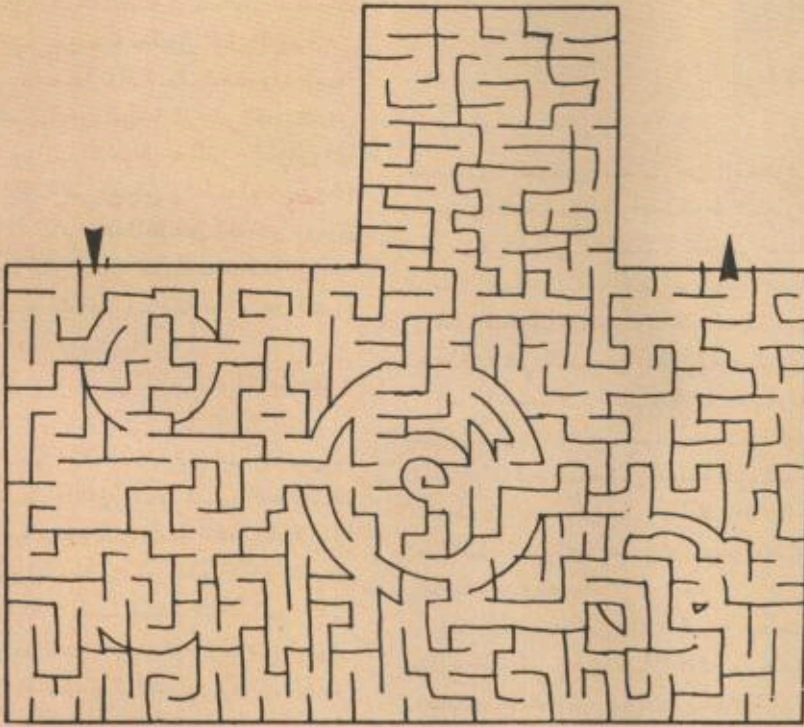
* جوامع الشرسه :

حب الدنيا، وحب الرياسة، وحب الثناء، وحب
الشبع، وحب النوم، وحب الراحة

* خواطر :

١ - الثقة بالله ثم بالنفس تستدعي وجود
الامل، والامل يدفع الإنسان إلى العمل،
والإخلاص فيه، والتفاني في إنجازه.
٢ - لكل مسلم في هذه الحياة كرامة، يجب
عليه صيانتها والمحافظة عليها، وعدم
التساهل فيها، لأنه بها يعيش مكرما معززا،
ولا عاش ذليلا محتقرا لتفريطه في اسلامه
وكرامته.
٣ - قد يبلغ الصادق بصدق ما لا يبلغه
الكاذب باحتياله وكذبه.
٤ - أداء الأمانة مفتاح الرزق والطاعة لله.
٥ - الوفاء هو ثبوت المسلم على قوله وفعله.

ماهر علي السعيد
السعودية - أبقيق



حاول عزيزي القارئ أن تدخل مع السهم في أسفل المتاهة وتخرج مع السهم العلوي في
خلال دقيقتين.

قصة مثل

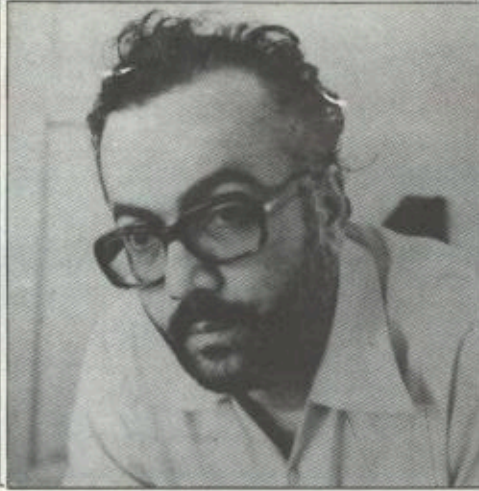
«رجع بخفي حنين»

كان «حنين» رجلا إسكافيا فساومه أعرابي
بخفين ولم يشتري منه شيئا، وغاضبه ذلك فخرج
إلى الطريق التي لابد للأعرابي من المرور فيها،
فعلق فردة واحدة منهما في شجرة على طريقه
وتقدم قليلا فطرح الفردة الثانية واختفى، فجاء
الأعرابي فرأى أحد الخفين فوق الشجرة فقال :
ما أشبهه بخفي «حنين» لو كان معه آخر لتكلفت
أخذه، وتقدم فرأى الثاني مطروحا فنزل وعقل
بعيره وأخذه ورجع ليأخذ الأول فخرج «حنين»
من الكمين فأخذ بعيره وذهب، ورجع الأعرابي
إلى ناحية بعيره فلم يجده فرجع «بخفي حنين»
فصارت مثلا.

الرسالة الثالثة

كان «يعقوب» على نبينا وعليه الصلاة
والسلام مؤاخيا لملك الموت، فقال له يوما :
إني أسألك حاجة، قال : وما هي ؟ قال :
أن تعلمني إذا دنا أجلي، فقال : «أرسل
لك رسولين أو ثلاثة» فلما انقضى أجله
أتاه ملك الموت فقال له : أذا أنا جئت أم
قابضا فقال : (قابضا) ، فقال : أو لست
كنت أخبرتني أنك ترسل إلى رسولين أو
ثلاثة؟ قال : قد فعلت : (بياض شعرك بعد
سواده، وضعف بدئك بعد قوته، وانحناء
جسمك بعد استقامته، هذه رسلي يا
«يعقوب» (إلى بني آدم).

على ايران ان توضح موقفها



احمد مفتي زادة

في قرينه بالافطار لرؤيتهم الهلال فاتهمه السلطات بأنه افطر مع السعودية ولازال في السجن منذ اربع سنوات.

كذلك سجن الشيخ عبد الرؤوف الكمالى منذ عام وهران جزيرة قشم ذات الاغلبية السنية بسبب قيامه بانشاء مسجد لاهل السنة هناك.

والاخطر من ذلك ان تقوم به السلطات الايرانية من محاولات لتغيير التركيبة السكانية عن طريق نقل الاسر الشيعية الى المناطق التي تتمتع بأغلبية سنية.

وقد خرج من السجن مؤخرًا الشيخ احمد مفتي زاده من كبار علماء السنة في ايران بعدما قضى عشر سنوات في السجن الايرانية اصيب خلالها بالشلل من جراء التعذيب. وقد هاجمت السلطات الايرانية مرارا من قبل ان تفرج عنه.

اننا نشاهد المكنيات والهيئات والمؤسسات الاستشيعية والانسانية ان تتحرك للدفاع عن حقوق اهل السنة المضطهدين في ايران الذين يعانون من اضطهاد وتعقيم اعلامي رهيب.

السجون الايرانية يعاني من التعذيب وتمارس عليه مختلف الضغوط لاجباره على العودة الى المذهب الشيعي كما عرضت عليه مختلف الاغرامات والمناصب الا انه رفضها وتمسك بعقيدته فتعت تصفيته في السجن بطريقة قبحية، ورفضت السلطات تسليم جثمانه الى نويه وقاموا هم بدفنه ومنعوا الصلاة عليه واستولوا على مسجده وحولوه الى ثكنة للشرطة كما استولوا على عيادته واملاكه، كما طلبت السلطات بعد ذلك تغيير اسماء بنتيه عائشه وحفصة.

وفي بندر عباس قام الشيخ محمد صالح ضيائي بأداء صلاة الغائب عليه فقبضت عليه السلطات وسجنته لمدة اسبوع ثم اطلق سراحه بعد أخذ التعهد عليه بعدم تكرار مثل ذلك وقد منع من الخطبة نهائيا.

وتمارس السلطات الايرانية سياسة تتناقض مع ما تشيعه من عدم وجود فرق بين السنة والشيعية في ايران فقد سجن الشيخ عبدالباعث فتالي من قرية خمير في لنجة لمدة عشر سنوات لأنه أمر المسلمين

سبق لمجلة المجتمع ان طالبت السلطات الايرانية بمراجعة حقوق اهل السنة في ايران ومنحهم كافة حقوقهم، وقد وردت للمجتمع بعض الرسائل التي تتحدث عن بعض جوانب الاضطهاد التي يتعرض لها اهل السنة في ايران وكانت اخرها هذه الرسالة التي وصلتنا من مصدر موثوق ننشرها الان أملين من السلطات الايرانية ان توضح لشعوب المنطقة ابناء اهل السنة موقفها مما ورد فيها.

« المجتمع »

« نحن اهل السنة في ايران نتعرض لكثير من الاذى على ايدي السلطات الايرانية ورغم شواهدنا الكثيرة الا اننا سنذكر لكم اهم اخر هذه الاحداث ففي ١٩٩٢/٨/٨ استشهد الدكتور علي مظفریان وهو طبيب معروف في شيراز تحول منذ عدة سنوات الى المذهب السني بعد قيامه بأداء فريضة الحج حيث كان من اسرة شيعية معروفة، وقد اخذ يدعو الناس بعد ذلك الى المذهب السني وقام بتحويل مبنى يملكه الى مسجد واقام فيه صلاة الجمعة حيث لم يكن يوجد في شيراز مسجد للسنة واستمر - رحمه الله - يلقي الخطبة ويقوم بالتدريس في المسجد حتى القى القبض عليه منذ سنتين وبقي في

على هذه العقبة، لتتمكن من متابعة ماينشر لك او يطلب منك، اما كيف نقيم الاعمال الادبية وغيرها؟ فهذا يقتضي ارسالها لدراستها وبعد ذلك تقديمها للنشر ان استحققت النشر. كما اظن انك متردد في عرض نتاجك كما يظهر من رسالتك، ولذلك ارسل مالديك قطعاً للتردد، وتوكل على الله ونحن على استعداد للمعاون والتجاوب والنصيحة بكل ما يلزم، اما عنوان جمعية الاصلاح الاجتماعي فهذه الكويت من ب (٤٨٥٠) الصفاة - رمز بريدي 13049 -

* الاخ / عماد عمر عبد الفتاح - الظهران - تجربتك الشعرية لا تزال في بداياتها، ومع ذلك فعليك ان تتابع الخطى وتكرر المحاولة مستمعينا بأخ ناصح يتقن هذا الفن، ويعرف اصوله وشروطه، ويمرور الايام تنضج التجربة بانن الله ويستقيم الميزان الشعري لديك، ونحن بانتظار ما يستجد من قصائدك.
* الاخ / جاسم محمد المعموري - رفحاء - كيف يتم التواصل بينك وبين المجلة وانت لا تستطيع الحصول عليها؟ لابد اولاً من التغلب

ردود خاصة

نرسل الكتب الإسلامية للمحتاجين إليها

اقمت انا وبعض الاخوان مشروعا جميلا وهو ارسال كتب الى من يحتاج ذلك على صندوق البريد الذي يملكه ولا نعني بارسال الكتب المجلدات الضخمة فذلك ليس بوسعنا وانما نعني الكتب الصغيرة الحجم كالفتاوى لمشايخنا الافاضل كابن باز وابن عثيمين وفتاوى اللجنة الدائمة ومثل الرسائل والقصص المؤثرة وقد وضعنا في الاعتبار احقية غير اهل الخليج وذلك لسببين:

١ - ان اهل الخليج يملكون المادة التي تمكنهم من شراء هذه الكتب.

٢ - قريبهم من اماكن العلماء والدعاة مما يسهل عملية سؤالهم وغير ذلك وان كنا سنرسل الى دول الخليج كذلك. ولكننا نبدأ بغيرهم فهم اولى ويحمد الله فقد ارسلنا مجموعة من الكتب الى بعض الاخوة في الجزائر ونيجيريا ومصر ممن نحصل على عناوينهم. وقد حصلنا على دعم مادي من قبل بعض الاخوة..

فارجو ان تنبهوا الى كل من اراد ذلك مراسلتنا على عنواننا.

اخوكم

خالد بن ابراهيم العباس
الملكة العربية السعودية
الرياض ١١٤١٨
ص.ب ٣١٨٩٦

المجلة : هذه جهود مشكورة ومأجورة ان شاء الله وسينجم عنها فائدة كبيرة خاصة لأولئك الذين لا تتوفر لديهم الكتب او قيمة شرائها بآرك الله بكم جزاكم عن المسلمين خير الجزاء.
ونحن ندعو القراء الكرام الى المشاركة في هذا المشروع القيم او محاولة انشاء مشاريع جديدة او القيام باعمال مشابهة، والله لا يضيع اجر المحسنين.

« مقاييس الاخلاق عند الناس »

يعتقد كثير من الناس ان الاخلاق مقتصرة على جانب المعاملة فقط «بمعنى المجاملة».. فاذا دخلت على احد وعاملك معاملة حسنة، خرجت بانطباع طيب واذا سئلت عنه قلت انه رجل خلوق حتى ولو كان لا يملك من الاخلاق شيئا..

وبعض الناس يحكم على الآخرين بسوء الخلق او بحسنة من خلال النظرات السريعة في وجوههم.

واني لاعترف انني مع عنايتي بقراءة وجوه الناس، قد خانني التوفيق اكثر من مرة، فخدعت من كثيرين ممن عرفت، وخاصة الاصدقاء. ولكن هذه الخديعة لم تأت يوما من عقم هذه القراءة او من الخطأ فيها، كلا فلو انني اعتمدت على معرفة اخلاق الناس من قراءة وجوههم، وعلى ذلك الاثر الذي تتركه النظرة الاولى اليهم، ولو انني حكمت بهذا الشعور الخفي الذي تثيره رؤية انسان لأول مرة لما خدعت ابدا، انما كانت خديعتي تأتي دائما من ضياع هذا الشعور وانطوائه عند الاختلاط بهؤلاء الناس والاحتكاك بهم. عندئذ كانت عوامل اخرى تفسد دلالة هذا الشعور وأثره في الحكم، عوامل الرياء والنفاق وتلك طبيعة في قلة من الناس ان يظهروا غير ما يبطنون من الاحساسات والافكار والمظاهر.. وبعض الناس مقياسه في الاخلاق السماع من الآخرين دون التجربة والاحتكاك والمخالطة والانصهار في بوتقتهم والحكم عليهم من تلك المخالطة.

والحقيقة التي يجب ان يعرفها الصغير والكبير الذكر والانثى العربي والعجمي. ان اكمل البشرية اخلاقا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تقول عائشة رضي الله عنها عن خلق رسولنا عليه الصلاة والسلام عندما سئلت عنه كان خلقه القرآن.. وكلما اقتدى الانسان المسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم في الحركات والسكنات في الاقوال والافعال كلما كان اكمل خلقا واجمل منطلقا وافضل معاملة واكملها هذا هو الخلق حقا وهذا هو المقياس الذي يجب ان نقيس به اخلاق الناس وليس النظرة المجردة او حسن الكلام ولو كان الانسان سيء الافعال.

عبد المنعم الطاسي - الرياض

وعنوان رابطة الادب الاسلامي العالمية فهو:
الهند - لكتو - ٢٢٦٠٠٧ ص.ب ٩٢ تحياتنا لك وتمنياتنا بالتوفيق.

الاخت/ اسماء بنت ابراهيم - الرياض

شروط السفر التي وردت في مجلة الدعوة للشيخ محمد الصالح العثيمين، متضمنة في فتوى الدكتور عجيل النشمي عن حكم السفر للبلاد الاجنبية، ونحن نرى كما ترى ان بلادنا اجمل وهواها اصفى وماعها اعذب لكن مهمة المفتي تبقي في تحديد ماهو حرام

والايام عن سلوك الطريق الذي اخترناه لانفسنا ونعد سلوكه جزءا من عبادتنا لله عزوجل. من جهة الاشتراك اوصلنا رسالتك الى القسم المختص للنظر وعمل اللازم بالسرعة الممكنة.

الاخ/ بابه نور الدين - الجزائر

وصلت رسالتك شكرا للتهنئة وقد حولناها الى جهة الاختصاص، وعليك الانتظار حتى يتم النظر في طلبك.

وماهو حلال بصرف النظر عن ارائنا وحبنا وكرهنا ورغبتنا، ثم ان اجتهادات العلماء لا ينقض بعضها بعضا ولا يلغيه بمجرد المخالفة.

ولا يقوتنا ان نشكر لك الفيرة والحرص والاهتمام.

الاخ / جمال زوارقة - بسكرة - الجزائر
نشكر لك عواطفك وتهانك ونعدك ان تستمر المجتمع على خطها الاصيل الذي عهدته بانن الله ولن تميل بنا الظروف او تثنيانا الالام

رسالة من قارئة

(المرأة والجريمة)

من ١٥-٢٤ كانت ١٣.٣ في كل ١٠٠ الف عام ١٩٨٩م كذلك ادى تحرر المرأة الى سلوكها طريق الجريمة اسوة بالرجل فقد نشرت جريدة نيويورك تايمز في عام ١٩٧٥م تقريراً لمكتب الاتحاد الفيدرالي جاء فيه ان الاعتقالات زادت في صفوف النساء بنسبة ٩٥٪ عن عام ١٩٦٩م وزادت الجرائم الخطيرة بينهن بنسبة ٥٢٪ وطبقاً لدراسة اجرتها مجلة الحوادث الامريكية حول الجرائم من عام ٧٦-١٩٨٧م وجد ان ٢٣٪ من الضحايا كانوا من النساء و١٥٪ من القتلة كانوا من النساء وكل ماسبق يبرهن لنا ان خروج المرأة كان له الأثر الأكبر في حدوث مثل تلك الجرائم وتنتشي تلك الاوبئة والأمراض مما تنسج المرأة عندنا ولله الحمد بالبعد عنها، ومادعوات التحرير التي مافتىء يطلقها فم ملوث الا رغبة تجر المجتمع المسلم الى مثل تلك السموم باخراج المرأة من حصنها القوي وهو بيتها.

فلنصحح اخطاء مجتمعنا قبل ان نبث في العقوبات في حق الضحايا من الجنسين، ولتعلم اختنا حواء انها عامود رئيسي في كيان المجتمع فاذا اهتز هذا العامود فان المجتمع مهدد بالافول، وحسب اختنا حواء ان تعلم مايراد بها ومايكاد لها من اعداء الاسلام.

هجد بنت توكي التركي
القسيم - بريدة

المؤسف في وسائل الاعلام تلك ان من تكشف اكثر تكون لها الحظوة والشهرة. اذن لماذا يلقي اللوم فقط على اولئك الشباب؟ بينما ماتقوم به تلك الماجنة يعتبر تقدماً ورقياً في اعرافهم؟ وليتهم اتعظوا بحال المرأة الغربية وما وصلت اليه من انحطاط وتفسخ!! فالغربيون انفسهم (اي حصون فرنسا امنع؟ قال الامهات الصالحات) وهذه الكاتبة الانجليزية الشهيرة انارود تقول (لان تشتغل بناتنا في البيوت خوادم خير واخف من اشتغالهن في المعامل) هذا مصدره ما سببته المرأة بخروجها من تدمير للبنية الاسرية، فخروجها المعلوم ادى الى نشر الفساد بشتى انواعه فقد نشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً عام ١٩٦٢م اشارت فيه الى انه يجري في الدول التي تبج عمليات الاجهاض اكثر من ١٥ مليون عملية. هذا قبل ٢٠ سنة مما هو الحال الآن. وقد ادى ذلك الى ظهور الامراض والاوبئة الخبيثة التي من اشهرها على الاطلاق والايدز الذي افادت منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين به في العالم اكثر من مليون ونصف المليون مصاب. وان عدد ناقلي المرض من ٩-١١ مليون في العام ١٩٩٢م وفي الولايات المتحدة فقط اكثر من ٣١٨ الف حالة اصابة بمرض الايدز وحصول اكثر من ١٤١ الف حالة وفاة بسبب الايدز.

ونسب الانتحار بين الشباب تشهد بالضيق الذي يعيشه المجتمع هناك. ان نسبة الانتحار عند من تتراوح اعمارهم

كثرت في الالونة الاخيرة حوادث الاغتصاب التي تناقلتها وسائل الاعلام وقيام الدول المعنية بسن قوانين جديدة لمكافحة جرائم الاغتصاب، بيد ان المتمعن بتلك القرارات يلمس انها عالجت القضية بعد وقوع الحدث، دون البحث عن الاسباب الجوهرية التي ادت بتلك (الذئاب) الي ارتكاب مثل تلك الجرائم. ان المقدم على تلك الفعلة الشنيعة لن يقدم عليها وهو في وعيه التام وبالتالي تختفي عنه رهبة العقاب الذي سيلاقيه. ولعله في تدبرنا بالاية الكريمة (ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً) الاحزاب. ففي هذه الاية الشفاء الاكيد والقضاء المحتم على تلك الظاهرة والخلص المحتم من هجمات الذئاب الجائعة والتي ظلمت هي ايضاً، فنور السينما واماكن اللهو والعبث والمجلات الخليعة تعرض لهم الاجساد العارية وكأنها تحثهم على المسارعة بمعاقرة الرذيلة وارتكاب المعصية. وتلك الفرائز المستثارة تبحث عن متنفس لها فان لم تجد ذلك المتنفس لجأت للاغتصاب. وصدق مصطفى صادق الرافعي حينما قال (اذا كنت اعاقب من يغازل البنات مرة فانا اعاقب الفتاة مرتين لانها كشفت اللحم للقط) فالقانون لم يتحرك والاعلام لم يصرخ وهو يرى ذلك التبرج والسفور الفاضح في النوادي وعلى الشواطىء وفي افلام الفيديو وعلى شاشة التلفاز لانهم اعتبروا ذلك (حرية شخصية) فمن حق المرأة ان تلبس ماتشاء ومتى تشاء... بل ان

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

أقرأ في
العدد القادم



محامو حركة النهضة
التونسية يتحدثون عن
خروقات قانونية صارخة
تمت في المحاكمات



سجل المساعدات الأمريكية
لإسرائيل ومناورة قضية
ضمانات القروض
(تقرير تحليلي)



الشيخ عوض القرني
الحاضر في كلية الشريعة
التابعة لجامعة الإمام
محمد بن سعود بالجنوب
في حوار مع المجتمع



بقلم الدكتور: إبراهيم بن محمد أبو عباة
مستشار جامعة الإسكندرية لشؤون أفريقيا

إنقاذ أوروبا من الإسلام

كشف الصرب عن وجههم القبيح وأماطوا اللثام عن خفايا قلوبهم الحاقدة عندما برروا هجمتهم الشرسة وممارساتهم الوحشية في حق مسلمي البوسنة والهرسك بأن هدفهم هو إنقاذ أوروبا من الإسلام والوقوف في وجه المؤامرة الإسلامية في الهيمنة على العالم وجاء على السنة بعض زعماء الصرب قولهم إن هؤلاء المعتقلين في سجون الصرب والذين يلاقون أشد صنوف العذاب والوان الظلم - إنهم (متطرفون) عازمون على جعل البوسنة والهرسك أول دولة إسلامية في أوروبا...!!

وتسائل وزير الإعلام في ما يسمى حكومة (البوسنة الصربية) التي نصبت نفسها.. لماذا تنقف أوروبا المسيحية ضدنا؟ إننا ندافع عنهم!! إن الإسلام يتعامل في كل مكان قلبان وقبرص المسيحياتان تم الإستيلاء عليهما.. والمسلمون لديهم الأموال ولديهم العقيدة والأهم من ذلك كله القوة البشرية المتزايدة.. وإن الإحصائيات تظهر أن معدلات المواليد المرتفعة ستجعل من المسلمين الأغلبية في البوسنة بحلول عام ٢٠٠٠م. وأضاف الوزير قائلا: إما أن أوروبا لاتدرك الخطر الذي يواجهها أو أنها تخزن أن بمقدورها السيطرة على (عزت بيجوفيتش) رئيس جمهورية البوسنة والهرسك في المستقبل.. ولكن سيكون قد فات الأوان فعندما يستولي الإسلام على دولة لايعود الوضع أبدا إلى ما كان عليه والحروب الدينية شرسة جدا..

وقد أكد هذا التوجه رئيس جمهورية البوسنة والهرسك فخامة الرئيس (علي عزت بيجوفيتش) عندما ذكر أن هدف العدوان الصربي هو تدمير جنود الإسلام العميقة في هذه الأرض وجعل بقية شعوب المنطقة أقليات صغيرة تحت مظلة التطرف الصربي الذي يقوده الآن جنرالات شيوعيون..»
إن الحرب التي تدور رحاها منذ أكثر من أربعة أشهر قد راح ضحيتها أكثر من ستين ألف من المسلمين ومئات الجرحى والمعتقلين والوفيات السجنا والمعتقلين الذين يلاقون في معتقلات العصابات الصربية كل ألوان البطش، والتنكيل والظلم والتعذيب حتى مات أكثرهم من شدة الجوع وقسوة التعذيب. وقد أصدر مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون اللاجئين تقريرا ذكر فيه قول أحد الحراس في (أوماراساكا) بأن سلطات الصرب تخطط للقضاء على السجناء بتعريضهم لتقلبات الأحوال الجوية دون وقاية.. وذكر التقرير قول السلطات الصربية: إننا لن نخسر العتاد لقتلهم فهناك الشمس والمطر والليالي الباردة والضرب مرتين يوميا وإن نقدم لهم ماء أو طعاما وسيموتون جوعا كالحيوانات...!!

هذا مايفعله الصرب النصارى بإخواننا المسلمين نون ذنب ارتكبه أو جرم فعلوه جريمتهم الوحيدة أن يقولوا ربنا الله وذنبهم أنهم يريدون استقلال بلادهم فانقض عليهم الصرب كالوحوش الكاسرة في أعنف هجمة عرفها التاريخ الحديث مستخدمين كل وسائل الفتك والتدمير وأساليب القهر والتعذيب في أقذر حرب عرفها الإنسان.

إن ما يقوم به الصرب من ممارسات وحشية لتقف شاهدا على أن الحروب الصليبية مستمرة ولم تنته بعد بل إن تتوف فالصراع في البوسنة والهرسك صراع عقدي والحرب حرب دينية ولكن السؤال المحير حقا كيف يصل الحقد بالإنسان أن يمارس مثل هذه الأعمال القذرة والأفعال المنكرة في حق إنسان مثله مهما كان السبب والمبرر.. ولكنه الحقد الصليبي الديني الذي لا يعرف العطف أو الرحمة، ثم لماذا كل هذا الخوف من الإسلام؟ أما علم هؤلاء الوحوش أن ديننا هو دين الرحمة والعطف والتسامح.. ألم يقرأوا التاريخ؟ ويقلبوا صحائف الماضي ليعرفوا حقائق هذا الدين وتعاليمه وأسس وأخلاقياته حتى وهو يعامل إخوانهم من النصارى. لقد عاشوا في ظل الحكم الإسلامي فترات من الزمن هي من أكرم وأعز أيامهم حيث وجدوا من المسلمين ولاة وحكاما وشعوبيا ما لم يجدوه من إخوانهم.

إن ديننا العظيم يقوم على أسس قوية وقواعد متينة تعرف للإنسان قدره ومكانته ومنزلته وتعامله تعاملًا إنسانيًا كريما فلا ظلم ولا قهر ولا إساءة. إن ديننا ينطلق من أخلاقيات راسخة وسلوكيات عالية أوصانا بها ديننا وممارسها رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وأتباعهم إلى يومنا هذا.

إن من عرف حقيقة ديننا وعظمة إسلامنا لايمكن أن يلحقه خوف أو يصيبه رعب.. ولكنه الحقد الذي يأكل قلوبهم ويعمي أبصارهم.. إن ما يقوم به الصرب من أعمال تدمي لها القلوب المؤمنة يستحق من المسلمين حكومات وشعوب أن يعيدوا حساباتهم ويقوموا علاقاتهم مع الغرب والشرق فالمسألة لم تعد حربا أهلية ونزاعات عرقية إنها حرب دينية يؤججها حقد صليبي عميق إنها المواجهة فهل يستيقظ المسلمون قبل فوات الأوان؟